داخل العدد

اقتصاد
■ السلطنة تحتفل بيوم التربة العالمي وتبرز تجربتها في الحفاظ على الأراضي الزراعية
■ تأجيل موعد موسم صيد الصفيلح بسبب الحالة المدارية
■ مسندم للطاقة يصعد ٥,٧٪ في أولى جلسات إدراجه بالسوق الموازية

محليات
الأمير وليام دوق كامبريدج يختتم زيارته للسلطنة
انطلاق أعمال المؤتمر العلمي الأول للطب النفسي الجنائي
تخريج الدفعة الثانية لكلية عمان للعلوم الصحية بظفار

رياضة
■ تغرودة تخطف جائزة أول أشواط السباق الختامي للهجن بصحار
■ انطلاق بطولة الرماية بالأسلحة التقليدية في ظفار .. اليوم
■ كأس الخليج.. وإقالات المدربين .. وفان مارفيك أولهم !

عُمان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

٢٨ صفحة
الثمن 200 بيسة

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الجمعة ٩ من ربيع الآخر ١٤٤١هـ الموافق ٦ من ديسمبر ٢٠١٩م العدد ١٤٠٦٦
Friday 6 December 2019 - Edition No 14066

داخل العدد: إشراقات
www.omandaily.om

مسقط ٢٧ | ١٩
صلالة ٣٠ | ٢٢

جلالة السلطان يهنئ رئيس جمهورية فنلندا

العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه. برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس ساولي نينستو رئيس جمهورية فنلندا بمناسبة ذكرى استقلال بلاده تضمّنت تهاني وتمنيات جلالة السلطان المعظم الطيبة لفخامته بموفور الصحة والسعادة وللشعب الفنلندي الصديق باطراد التقدم والازدهار.

بتكليف من جلالته.. وزيرة التعليم العالي رعت الحفل

تتويج الفائزين بجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي

■ صورة جماعية للفائزين مع راعية المناسبة ورئيس اللجنة الرئيسية «العمانية»

كتبت - مُزنة الفهدية : بتكليف من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - رعت معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي صباح أمس حفل تتويج الفائزين في الدورة السادسة لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، بحضور معالي الشيخ محمد بن سعيد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية رئيس اللجنة الرئيسية للجائزة، وذلك بفندق جراند ملينيوم مسقط.

بلغ عدد المشاريع التطوعية المترشحة على مستوى الأفراد والجمعيات والمؤسسات لنيل شرف الفوز بالجائزة في دورتها السادسة ١١٢ مشروعا منها ٤٢ مشروعا على مستوى الأفراد وصل منها ١٦ مشروعا للمرحلة النهائية، وبلغ عدد مشاريع الجمعيات والمؤسسات ٧٠ مشروعا، وصل منها ٥٤ مشروعا للمرحلة النهائية، وتمّ استبعاد بعض المشاريع غير المستوفية لشروط الترشح.

وعلى مستوى فئة الأفراد حصل مشروع «شق طرق جبلية» لسعيد بن حمدان المقيمي على المركز الأول ونال مشروع « متحف البيت الغربي» لزكية بنت ناصر اللمكية المركز الثاني فيما حصل مشروع «صوارة» لأحمد بن عبدالله الحوسني على المركز الثالث.

وفي فئة المؤسسات والجمعيات تم حجب المركز الأول فيما نال مشروع «الرعاية المجتمعية للمسنين» التابع لجمعية «إحسان» المركز الثاني وحصل مشروع «حملة أمان للسلامة المنزلية» التابع لصندوق التضامن الأهلي على المركز الثالث .

«التفاصيل ص ٢»

■ راعي مؤتمر حوكمة الشركات والحضور «العمانية»

يتوقع الانتهاء منه قبل نهاية العام الجاري

قريبا .. إصدار ميثاق خاص للشركات الحكومية يتعلق بتعزيز ثقافة الحوكمة

قال السيد حامد بن سلطان البوسعيدي المدير التنفيذي لمركز عُمان للحوكمة والاستدامة إن المركز بصدد إصدار ميثاق خاص للشركات الحكومية بهدف مساندتها في المضي قدما نحو النمو وتعزيز ثقافة الحوكمة لديها، موضحًا أن المركز قد قطع شوطًا كبيرًا لإعداد هذا الميثاق ومن المتوقع الانتهاء منه قبل نهاية العام الجاري. جاء ذلك خلال المؤتمر السنوي لحوكمة الشركات الذي نظمه مركز عُمان للحوكمة والاستدامة أمس، تحت شعار «نحو حوكمة شركات فاعلة وسليمة» بالتعاون مع الهيئة العامة لسوق المال ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، برعاية معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة - نائب رئيس المجلس الأعلى للتخطيط.

وأشار السيد حامد البوسعيدي في كلمة ألقاها إلى أن السلطنة من أوائل الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تبنت مفهوم وثقافة حوكمة الشركات منذ عام ٢٠٠٢ من خلال إصدار ميثاق إلزامي لتنظيم وإدارة الشركات المساهمة العامة.

«التفاصيل ص ٩»

خلال الأسبوع الأول منذ بداية التفعيل

إصدار ٧ آلاف بطاقة تشغيل مركبة عبر منصة «نقل»

أصدرت وزارة النقل خلال الأسبوع الأول منذ بداية تفعيل المنصة الوطنية الرقمية لخدمات النقل «نقل» في الأول من ديسمبر الجاري أكثر من ٧ آلاف بطاقة تشغيل مركبة. وثمنت الوزارة تعاون العاملين في قطاع النقل البري الأمر الذي يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تنظيم القطاع والحد من التجارة المستترة والانتقال إلى النظام الرقمي في إنجاز المعاملات.

كما حثت الوزارة بقية العاملين في القطاع الذي لم ينضموا إلى ضرورة التوجه إلى منافذ الخدمة لاستخراج بطاقة تشغيل مركبة وذلك من أجل ضمان الالتزام باللوائح التنفيذية لقانون النقل البري.

«التفاصيل ص ٧»

١٧٨ مليونا إيرادات الفنادق من فئة ٣ إلى ٥ نجوم

٢,٨ مليون زائر للسلطنة منذ بداية العام إلى نهاية أكتوبر

كتبت - أمل رجب : بلغ عدد زوار السلطنة ٢،٨ مليون زائر خلال الفترة منذ بداية العام وحتى نهاية أكتوبر الماضي، من بينهم ١٩٦ ألف زائر عبر السفن السياحية وفق تقرير المؤشرات السياحية الصادر عن المركز الوطني للاحصاء والمعلومات.

وأشار التقرير الى أن الزوار من دول المجلس كانوا في الصدارة، وبلغ عددهم مليونا و١٦٩ ألف زائر.

وسجل إجمالي إيرادات الفنادق من فئة ٣-٥ نجمات ١٧٨ مليون ريال وعدد النزلاء ١،٤ مليون منذ بداية العام وحتى نهاية أكتوبر.

وخلال أكتوبر بلغت إيرادات الفنادق ٢٢،٥ مليون ريال بارتفاع ٥،٩ بالمائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وعدد النزلاء ١٥٠ ألفا بزيادة ٩ بالمائة مقارنة مع أكتوبر ٢٠١٨، كما سجلت نسبة الاشغال الفندقي ٦٠ بالمائة بزيادة طفيفة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

«التفاصيل ص ٧»

المنخفض المداري يتحول إلى العاصفة «بافان»

أشارت الأرصاد الجوية الى تطور وتعمق المنخفض المداري العميق المتمركز جنوب غرب بحر العرب إلى عاصفة مدارية وأطلق عليها اسم «بافان»، ولا تزال تتجه نحو السواحل الصومالية مع تدفق السحب على سواحل بحر العرب والتي قد تؤدي إلى هطول الأمطار المتفرقة في عدد من المحافظات . وتشير التحاليل إلى احتمال تأثر أجواء السلطنة بأخدود منخفض جوي ابتداءً من أمس ويستمر حتى الاثنين المقبل ، حيث من المحتمل أن يكون الطقس غائما إلى غائم جزئيًا مع فرص لهطول أمطار متفرقة، على عدد من المحافظات.

«التفاصيل ص ٥»

بمشاركة السلطنة.. الدول المنتجة تجتمع في فيينا

«أوبك بلس»: توقعات بزيادة تخفيضات النفط نصف مليون برميل

■ رجلا أمن يقفان أمام مقر منظمة أوبك في فيينا «رويترز»

فيينا - رويترز: قال مصدران لرويترز إن لجنة وزارية من كبار منتجي أوبك والدول المتحالفة معها ما يعرف بتحالف «أوبك بلس» أوصت أمس الخميس بزيادة تخفيضات إنتاج النفط المتفق عليها فيما بينها بمقدار ٥٠٠ ألف برميل يوميا.

ومن المقرر اجتماع أوبك مع الحلفاء اليوم بمشاركة السلطنة، بعد اجتماع لأوبك وحدها أمس.

وبدأت الدول الأعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) وشركاؤها اجتماعها في فيينا أمس وسط توقعات بسعيها إلى زيادة خفض انتاجها النفطي لمواجهة تباطؤ الاقتصاد العالمي ووفرة المخزونات التي تضع ضغوطا على أسعار النفط.

وفي ديسمبر ٢٠١٨ خفضت المنظمة انتاجها بمقدار ١،٢ مليون برميل مقارنة مع شهر أكتوبر، وتم تمديد الخفض في اجتماع اوبك الأخير يوليو الماضي.

وألمح وزير النفط العراقي ثامر عباس الغضبان لدى وصوله الى فيينا أمس إلى أن عددا من الدول الأعضاء قد تدفع باتجاه خفض الانتاج بمقدار ٤٠٠ ألف برميل إضافي في اليوم.

البحرين والسعودية في نهائي «خليجي ٢٤».. بعد غد

تأهل منتخبا البحرين والسعودية إلى نهائي كأس الخليج «خليجي ٢٤» المقام بالعاصمة القطرية الدوحة، في مباراتين اتسمتا بالسخونة والإثارة.

ففي المباراة الأولى تفوقت البحرين على العراق عبر ركلات الترجيح ٥ مقابل ٣ بعد أن انتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ٢ / ٢، ومن ثم لم يحدث تطور في الزمن الإضافي.

وفي المباراة الثانية فازت السعودية على قطر بهدف مقابل لاشيء.

ويلتقي الفريقان الصاعدان في النهائي بعد غد الأحد.

«التفاصيل ص١٨»

إسبر: أتممنا الانسحاب من الشمال الشرقي

٦٠٠ جندي أمريكي تبقوا في جميع أنحاء سوريا

واشنطن - أنقرة - رويترز: قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر في مقابلة أجرتها معه رويترز إن الولايات المتحدة أتمت انسحابها العسكري من شمال شرق سوريا ليصبح عدد الجنود الأمريكيين في بقية أنحاء سوريا حوالي ٦٠٠ جندي.

وقد تشير تصريحات إسبر إلى نهاية فترة اضطراب وغموض بشأن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا بعد أمر الانسحاب الأولي الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب في أكتوبر.

ومنذ إعلان ترامب تراجع حجم القوات الأمريكية في سوريا بنحو ٤٠ في المائة. وكان العدد نحو ألف فرد.

وأكد إسبر على احتفاظه بالقدرة على إدخال أعداد صغيرة من القوات وإخراجها وفقا للضرورة في سوريا. لكنه أشار إلى أن عدد القوات سيتأرجح عند مستوى ٦٠٠ فرد في المستقبل المنظور.

وجاءت تصريحات إسبر مساء أمس الأول خلال عودته من قمة حلف شمال الأطلسي التي عقدت على أطراف لندن.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
5.15	12.03	3.05	5.25	6.40

أسعار الذهب 1475.61 دولار أمريكي

العملات الرئيسية
الريال مقابل الدولار
شراء: 0.384
بيع: 0.385

عُمان | Oman Daily | @omandaily1 | @omandaily_newspaper

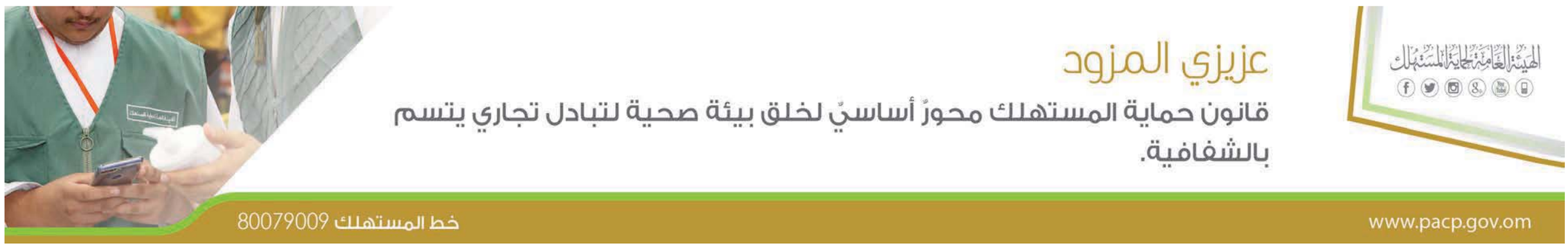

تعد حدثا مهما لدعم الابتكارات وتبنّي مشاريع وطنية تنموية هادفة

تكريم المشاريع الفائزة بجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي في دورتها السادسة

■ راعية الحفل مع كبار المسؤولين والحضور

تصوير- العمانية

■ تكريم الفائزين بجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي

«شق طرق جبلية» الأول على مستوى الأفراد و«الرعاية المجتمعية للمسنين» الثاني في المؤسسات

١١٢ مشروعا تطوعيا ترشحت للجائزة ٧٠ منها بلغت المرحلة النهائية

كتبت- مُزنة بنت خميس الفهدية

بتكليف من المقام السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- رعت معالي الدكتورة راوية بنت سعود البوسعيدية وزيرة التعليم العالي صباح أمس حفل تتويج الفائزين في الدورة السادسة لجائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي، بحضور معالي الشيخ محمد بن سعيّد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية رئيس اللجنة الرئيسية للجائزة وعدد من أصحاب السمو والمعالي والمكرمين أعضاء مجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى، وجمع غفير من المدعوين والمترشحين لنيل شرف الفوز بهذه الجائزة، وذلك بفندق جراند ملينيوم مسقط.

وبلغ عدد المشاريع التطوعية المترشحة على مستوى الأفراد والجمعيات والمؤسسات لنيل شرف الفوز بالجائزة في دورتها السادسة ١١٢ مشروعًا منها ٤٢ مشروعًا على مستوى الأفراد وصل منها ١٦ مشروعًا للمرحلة النهائية، وبلغ عدد مشاريع الجمعيات والمؤسسات ٧٠ مشروعًا، بلغ منها ٥٤ مشروعًا المرحلة النهائية، وتمّ استبعاد بعض المشاريع غير المستوفية لشروط الترشح.

وتمّ تكريم أصحاب المشاريع الفائزة بالجائزة على مستوى المؤسسات والجمعيات والأفراد والشركات الداعمة للعمل التطوعي، فعلى مستوى الجمعيات تمّ حجب المركز الأول، وحصل مشروع «الرعاية المجتمعية للمسنين» التابع لجمعية «إحسان» على المركز الثاني، وحصل مشروع «حملة أمان للسلامة المنزلية» التابع لصندوق التضامن الأهلي على المركز الثالث.

وعلى مستوى الأفراد فقد حصل مشروع «شق طرق جبلية» لسعيد بن حمدان المقيمي على المركز الأول، ومشروع «متحف البيت الغربي» لزكية بنت ناصر اللمكية على المركز الثاني، ونال مشروع «صوارة» لأحمد بن عبد الله الحوسني على المركز الثالث. وتمّ تكريم المشاريع المترشحة التي وصلت للمرحلة النهائية وتسليمهم شهادات تقدير.

أهداف الجائزة

وقال الدكتور محمد بن علي السعدي مدير عام الرعاية الاجتماعية رئيس اللجنة الفنية للجائزة: «إن من أبرز أهداف جائزة السلطان قابوس للعمل التطوعي هو ترسيخ ونشر ثقافة العمل التطوعي باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من ثقافة المجتمع العماني المتطور، وتفعيل أوجه التعاون والمسؤولية الاجتماعية بين كافة مؤسسات المجتمع المدني، وتشجيع مبادرات المؤسسات التطوعية والخاصة في زيادة مساهمتها لدعم المشاريع التطوعية النوعية المجيدة للمساهمة في العملية التنموية، وتحفيز التنافس البنّاء لخدمة المجتمع من خلال المشاريع المتنوعة التي تعمل على تطوير المجتمعات المحلية وتنميتها».

وأضاف: «كما تهدف الجائزة إلى تمكين الجمعيات والمؤسسات الأهلية التطوعية والشركات والأفراد للإسهام بمشاريع بناءة، ومنها الاهتمام والرعاية والعناية والتقدير، وتوجيه اتجاهات الأجيال الشابة لممارسة العمل التطوعي والعطاء المثمر، وتكوين بنية أساسية قادرة على تبني المشروعات التطوعية وتوجيهها ودعمها ومتابعتها».

نظام الإلكتروني

وأشار السعدي إلى أن الجائزة تعد من الجوائز الرائدة التي تدعم وتشجع الجهود التطوعية في مختلف المجالات، وتشكل حدثًا مهمًا على المستوى الوطني لما تحدثه من حراك مجتمعي فاعل يدعم الابتكارات ويتبنى المشاريع الوطنية التنموية الهادفة. وأوضح أنه في إطار تطوير منظومة العمل بالجائزة فقد تم خلال هذه الدورة مراجعة وتطوير وتعديل نظام آليات الترشح الإلكتروني، الذي سبق استحداثه خلال الدورة السابقة، حيث أتاح للمشاركين الترشح للجائزة إلكترونيا دون الحاجة إلى مراجعة الوزارة، وفي ذات الوقت تم استحداث نظام إلكتروني جديد لتقييم المشاريع، ويأتي ذلك في إطار سعي اللجنة الرئيسية للجائزة لتطوير المسابقة ضمن منظومة الحكومة الإلكترونية، كما تم إعداد كتيب تعريفي متكامل عن الجائزة ولجانها، وتضمن دليلا استرشاديا يساعد المترشحين لتقديم مشاريعهم. وعرج بالحديث حول دور اللجنة الفنية المتمثلة في تقديم عروض تعريفية مرئية عن الجائزة أمام المجالس البلدية بمختلف محافظات السلطنة، كما تمت عدة ملتقيات بالكليات الجامعية المختلفة، وجمعيات المرأة العمانية، واختتمت تلك اللقاءات بتنفيذ ندوة موسعة في الربع الأول من هذا العام لمناقشة المقترحات التوصيات الهادفة إلى تطوير إجراءات الجائزة والتي قدمت خلال تلك الملتقيات.

■ من تكريم الفائزين بالجائزة

د. محمد السعدي:

نسعى إلى توجيه الأجيال الشابة لممارسة العمل التطوعي والعطاء المثمر

دوق كامبريدج يختتم زيارته للسلطنة

العمانية: غادر البلاد صباح أمس صاحب السمو الملكي الأمير وليام دوق كامبريدج والوفد المرافق له بعد زيارة للسلطنة استغرقت ثلاثة أيام التقى خلالها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-.

وكان في وداع سموه والوفد المرافق له لدى مغادرتهم البلاد صاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وسعادة السفير هيمش كاول سفير المملكة المتحدة المعتمد لدى السلطنة وأعضاء السفارة في السلطنة.

■ خلال وداع الأمير وليام دوق كامبريدج

٣٠ شركة متخصصة تسجل حضورها في المعرض المصاحب

افتتاح المؤتمر العالمي لجراحة العظام بدعم من الصحة والسياحة

رعى معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي -وزير الصحة- أمس في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض الافتتاح الرسمي لفعاليات المؤتمر العالمي الأربعين للعظام الذي تستضيفه السلطنة وتنظمه الرابطة العالمية لجراحة العظام بالاشتراك مع الرابطة العربية لجراحة العظام بدعم من وزارتي السياحة والصحة.

تضمن الافتتاح العديد من الفقرات من بينها كلمة للدكتور محمد حسن درويش -رئيس الرابطة العربية لجراحة العظام. رئيس المؤتمر الحالي- رحب في بدايتها في الحضور، ثم تطرق إلى أهمية المؤتمر وأهدافه وبرنامجه العملي طيلة أيام انعقاده.

وفي الختام، قام معالي وزير الصحة بافتتاح معرض المنتجات الطبية والتقنيات الحديثة المستخدمة في علاج أمراض العظام وجراحاتها المختلفة، الذي تشارك فيه أكثر من (٣٠) شركة من كبريات الشركات الدولية المتخصصة في إنتاج المعدات والأجهزة والتقنيات الطبية العلاجية، حيث اطلع معاليه على مكوناته، واستمع والحضور إلى شرح واف عن محتوياته.

يشهد المؤتمر -الذي بدأت جلساته العلمية أمس (الخميس)- ؛ مشاركة قرابة الـ(٣٠٠٠) مشارك من استشاريي وخبراء وأطباء العظام وأخصائيي العلاج الطبيعي والتأهيل والممرضين والفنيين والعاملين الصحيين من السلطنة ودول مجلس التعاون والدول العربية ومختلف دول العالم. ويحاضر خلاله (٣٥٠) متحدثًا من الخبراء الدوليين في مجال إصابات وأمراض وجراحات العظام من السلطنة ودول مجلس التعاون والدول العربية ومختلف دول العالم كل في تخصصه.

هذا ويشتمل برنامج المؤتمر الذي يستمر لثلاثة أيام على العديد من جلسات العمل تحفل بالكثير من أوراق العمل العلمية التي تناقش في مجملها طب العظام بتخصصاته المختلفة كإصابات وجراحات العمود الفقري والأقدام والكاحل والأطفال والطب الرياضي (تجنب الإصابات في الملاعب الرياضية وكيفية علاجها) وهشاشة العظام وسلامة المرور.

ومن أوراق العمل التي ناقشها المؤتمر في يومه الأول: حملة منظمة الصحة العالمية حول الشيخوخة الصحية، إضافة إلى ندوتين الأولى حول الاستراتيجيات الجراحية المستخدمة للمرضى المصابين بإصابات مضاعفة، والثانية عن المستجدات في متلازمة الحيز العضلي.

كذلك شهد اليوم الأول للمؤتمر نقلا مباشرا من العاصمة النمساوية فيينا لعملية زرع خلايا جذعية لمريض عماني وذلك في إطار التطبيق العملي للمشاركين.

أما اليوم الجمعة فسوف تعرض خلاله العديد من أوراق العمل منها: إصابات الركبة العائمة، وكسور ما تحت الركبة، والعلاقة بين مرض الورك عند الطفولة وهشاشة العظام لدى البالغين، وجراحات الورك بالمنظار، وكسور رقبة الفخذ، وعلاج أورام العظام، وجراحات العظام لدى الأطفال، وأوجه التقدم في جراحات المنظار لإصابات الورك والركبة، والجراحات الدقيقة للكتف والمرفق، والالتهابات، والسل العظمي، ودور جراحي العظام في تقليل العبء الناجم عن حوادث الطرق، والصحة الرقمية فيما يتعلق بالإصابات وجراحة العظام.

فيما تناقش أوراق عمل السبت دور جراحي العظام في الإصابات الرياضية البالغة، واستخدامات الجراحات الدقيقة في جراحة عظام الأورام والإصابات، وتحسين التعافي لمرضى جراحة إصلاح مفصل الركبة وغيرها من أوراق العمل.

كذلك تصاحب المؤتمر طيلة أيامه مختبرات تشريح بمستشفى جامعة السلطان قابوس، ومختبرات منظار تعنى بالكتف والورك.

هذا وقد سبق المؤتمر يوم علمي ضم حزمة من حلقات العمل التخصصية في مجالات طب العظام المختلفة، حاضر خلالها نخبة من المحاضرين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة والباع الطويل في علاجات وجراحات أمراض العظام المختلفة. بالإضافة إلى الدورة الحادية والثلاثين حول إدارة الصدمات المتعددة التي ناقشت موضوعات: التحديات المرتبطة بحوادث الطريق، إجراءات التشخيص المبكر، الأمراض الوبائية وأنماط الوفيات، وجراحة إصابات البطن والظهر، وأولويات الرعاية بالمرضى المصابين بإصابات مضاعفة، وبتر الأعضاء والترميم وغيرها.

وقد استطاعت السلطنة الفوز باستضافة هذا المؤتمر العالمي الذي يشهد مشاركة (١٣٠) دولة من مختلف دول العالم بعد منافسة قوية بين عدة دول. وقد بدأ التحضير باكرًا لاستضافة هذا المؤتمر المهم ووضعت من أجل تحقيق هذا الهدف لجنة رئيسية ولجان فرعية تقوم بمهام التحضير والإعداد للمؤتمر كل في مجاله، وضمن إطار التحضير والاستعداد لهذا المؤتمر الدولي تم إنشاء موقع خاص للمؤتمر على الشبكة المعلوماتية (الإنترنت) www. ciecot.org يحفل بالمعلومات التفصيلية عن المؤتمر ويتيح الفرصة للراغبين بالتسجيل فيه .

■ من حضور افتتاح المؤتمر

السلطنة تبحث سبل التعاون مع «الأجفند»

■ من لقاء وزير التنمية الاجتماعية مع الرئيس التفيذي «للاجفند»

التقى معالي الشيخ محمد بن سعيّد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية صباح أمس بسعادة ناصر بن بكر القحطاني الرئيس التنفيذي لبرنامج الخليج العربي للتنمية «الأجفند»، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون القائمة بين الوزارة والمكتب في دعم البرامج والدراسات التي تقوم بها الوزارة لا سيما تلك المتعلقة بالعمل الاجتماعي.

«اقتصادية الدولة» تناقش مشروع موازنة ٢٠٢٠

العمانية: ناقشت اللجنة الاقتصادية الموسعة بمجلس الدولة أمس في اجتماعها الأول لدور الانعقاد السنوي الأول من الفترة السابعة للمجلس، مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠٢٠م وتقرير مجلس الشورى حوله.

واستعرضت اللجنة المكونة من المكرمين أعضاء اللجنة الاقتصادية ورؤساء اللجان الدائمة بالمجلس خلال اجتماعها برئاسة المكرم الشيخ محمد بن عبدالله الحارثي رئيس اللجنة الاقتصادية، الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للموازنة، والأسس والافتراضات التي بنيت عليها، والإيرادات العامة وأوجه الإنفاق، بالإضافة إلى التطرق للموضوعات المرتبطة بمشروع الموازنة منها النتائج النهائية لرؤية عمان «٢٠٢٠» ومشروع الخطة الخمسية التاسعة.

وستقوم اللجنة برفع مرئياتها على مشروع الموازنة إلى مكتب مجلس الدولة تمهيدًا لعرضها على المجلس في جلسته المقبلة.

السلطنة تشارك في اجتماع مسؤولي إدارات التشريع بدول المجلس

■ من الاجتماع

تشارك وزارة الشؤون القانونية في الاجتماع السادس عشر للجنة الدائمة لمسؤولي إدارات التشريع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده بمقر الأمانة العامة بالرياض، وذلك من خلال وفد برئاسة سعادة الدكتور يحيى بن ناصر الخصيبي وكيل وزارة الشؤون القانونية، وعضوية المستشار الأول أحمد بن خليفة الحوسني.

ومن المقرر أن يتم خلال الاجتماع مناقشة وبحث عدد من الأمور المتصلة بشؤون التشريع بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومن بينها مناقشة توصيات فريق العمل المكلف بمراجعة مشاريع الأنظمة (القوانين) الموحدة في دول المجلس. يذكر أن وزارة الشؤون القانونية تمثل السلطنة في اجتماعات ولقاءات اللجنة الدائمة لمسؤولي إدارات التشريع في دول المجلس باعتبارها الجهة المختصة بالتشريع في السلطنة في ضوء الاختصاصات الموكلة إليها.

رئيس جامعة إسطنبول يزور جامعة السلطان قابوس

العمانية: استقبل سعادة الدكتور علي بن سعود البيماني رئيس جامعة السلطان قابوس في مكتبه أمس الأستاذ الدكتور نوري أيدين، رئيس جامعة إسطنبول- جراح باشا، تركيا. ناقش الجانبان خلال اللقاء إمكانية تعزيز العلاقات الأكاديمية والبحثية بين الجامعتين في مجال تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والتعاون البحثي في مجالات الطب والهندسة وغيرها من المجالات ذات الاهتمام المشترك.

■ خلال استقبال رئيس جامعة إسطنبول

جلسة حوارية بحثت التحديات التي تواجه المجال

انطلاق أعمال المؤتمر العلمي الأول للطب النفسي الجنائي

■ راعي المناسبة والحضور

■ الاطلاع على المعرض المصاحب

نظم مستشفى المسرة بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية والادعاء العام والمجلس الأعلى لشؤون القضاة بنادي الشفق أمس المؤتمر العلمي الأول للطب النفسي الجنائي .

حيث رعى افتتاح المؤتمر فضيلة الشيخ الدكتوراسحاق بن أحمد البوسعيدي رئيس المحكمة العليا ـ رئيس مجلس الشؤون الإدارية للقضاة ، بحضور معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي ـ وزير الصحة ـ وعدد من أصحاب السعادة والفضيلة القضاة وجمع من المدعوين والمشاركين بالمؤتمر.

وألقى الدكتور بدر الحبسي ـ رئيس وحدة الطب النفسي الجنائي بمستشفى المسرة كلمة ترحيبية ، قال فيها يودع بالسجون في كل عام بمختلف أنحاء دول العالم آلاف من البشر ، وذلك جزاء الأفعال الاجرامية التي يرتكبها الفرد ، حيث تعد الجريمة هي الشغل الشاغل لجميع المجتمعات. فما هو سبب تلك الأفعال الاجرامية؟ وما هي الدوافع التي تجعل من مرتكبيها الإقدام عليها بالرغم من تجريمها من قبل المجتمع؟

واضاف أن الجميع لديه تساؤلات عديدة حول هذا الموضوع ، من بينها هل يوجد ارتباط واضح بين الأمراض النفسية أو العقلية وبين السلوك الاجرامي وما مدى مسؤولية أولئك الأشخاص عن تلك الأفعال الإجرامية؟

وكيف يتم اتخاذ قرار بإعفائهم من المسؤولية الجنائية؟ وما مدى خطورة هذا القرار؟ ومن يتخذ هذا القرار؟ هل هم رجال الشرطة أم أعضاء الادعاء العام أم أصحاب الفضيلة القضاة أم الطبيب النفسي الجنائي أم الأخصائي النفسي أم كلهم مجتمعون ؟ وهل كل الأمراض النفسية تعفي من المسؤولية؟

ومن بعد اعفائهم من المسؤولية القانونية من تلك الجرائم، هل يتم اطلاق سراحهم وتعريض المجتمع العام للخطر؟ أم يتم تقييد حريتهم نتيجة لأفعال ارتكبوها وهم تحت تأثير المرض النفسي.

أم يوجد طريق ثالث يحفظ الأمن العام للمجتمع ويحفظ في الوقت نفسه الحقوق الشخصية لأولئك المرضى؟

وأضاف أنه سيتم بالمؤتمر مناقشة أطروحات عدة تعنى بتقييم وعلاج وتأهيل وإعادة دمج شريحة من المجتمع ارتكبوا أفعالا جرمها المجتمع ، ولكنهم كانوا تحت طائلة تأثير المرض النفسي.

في ختام كلمته قدم الدكتور بدر الحبسي شكره للمسؤولين بالوزارة على دعمهم المتواصل لهذا المؤتمر ، ولأعضاء اللجنة المنظمة على جهودهم المبذولة لإنجاحه ، ولمختلف جهات القطاع الخاص التي ساهمت في اقامته .

بعدها قدم الدكتور شادي عاشور ـ رئيس قسم الطب النفسي الجنائي بمجمع الأمل النفسي والطب الجنائي بالمدينة المنورة محاضرة علمية عن الطب النفسي الجنائي في المملكة العربية السعودية ، فيما تحدث الدكتور بدر الحبسي ـ رئيس وحدة الطب النفسي الجنائي بمستشفى المسرة ـ عن الطب النفسي الجنائي في السلطنة (انجازات وتحديات) .

كذلك استعرض الدكتور أحمد الصابري ـ رئيس قسم الطب الشرعي بمستشفى شرطة عمان السلطانية ـ عن الأمور المتعلقة بالطب الشرعي من مختلف النواحي .

■ كلمة الدكتور بدر الحبسي

■ محاضرة الدكتور شادي عاشور

بعدها تم عقد جلسة حوارية عن التحديات التي تواجه الطب النفسي ، شارك فيها فضيلة الشيخ القاضي الدكتور سعيد الغريبي ـ رئيس محكمة الاستئناف بالبريمي وسعود المعولي ـ رئيس الادعاء العام بولاية بركاء ، والدكتور بدر الحبسي ـ رئيس وحدة الطب النفسي الجنائي بمستشفى المسرة .

بعدها ألقى الدكتور محمود العبري ـ مقرر اللجنة الوطنية لشؤون المخدرات والمؤثرات العقلية محاضرة علمية عن المؤثرات العقلية وعلاقتها بالجنائيات ، وألقى فضيلة الشيخ القاضي الدكتور سعيد الغريبي ـ رئيس محكمة الاستئناف بالبريمي محاضرة عن مصير المريض النفسي في قانون الجزاء العماني ، واستكمل المؤتمر أعماله بإقامة جلسة حوارية أخرى وغيرها من المحاضرات العلمية .

مشاركة ١٥٠ من الفئات الطبية والطبية المساعدة

المؤتمر شهد مشاركة ما يقارب ١٥٠ مشاركاً من الفئات الطبية والطبية المساعدة والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين وأخصائيي العلاج الوظيفي من مستشفى المسرة ومن المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة ومن شرطة عمان السلطانية والادعاء العام والمجلس الأعلى لشؤون القضاء ، ووزارة التنمية الاجتماعية .

هدف المؤتمر الى اطلاع المشاركين على أهم التطورات والانجازات في مجال الطب النفسي الجنائي ، واستعراض تجربة المملكة العربية السعودية في هذا المجال. كما هدف المؤتمر الى مناقشة العلاقة بين الطب الشرعي والقانوني ، وتحليل العلاقة بين تعاطي المؤثرات العقلية وبين ارتكاب الجريمة، والتعريف بالجانب القانوني للجناة الذين يعانون من أمراض نفسية ، وكذلك دور كل من الاخصائي النفسي وفريق التمريض في مجال الطب النفسي الجنائي . وفي الختام قام فضيلة الشيخ الدكتور اسحاق بن أحمد البوسعيدي رئيس المحكمة العليا ـ رئيس مجلس الشؤون الإدارية للقضاء ـ راعي المناسبة ـ بتكريم المحاضرين والجهات الخاصة التي ساهمت في تنظيم المؤتمر العلمي الأول للطب النفسي والذي أقيم لأول مرة . وقد صاحب المؤتمر معرض توعوي مصغر احتوى على معروضات لمستشفى المسرة حول الطب النفسي الجنائي وركن لعلم الاجتماع وركن لعلم النفس وركن للتأهيل والتدريب ، وركن للإدارة العامة للبحوث ولشرطة عمان السلطانية .

بمشاركة خبراء ومحاضرين متخصصين

افتتاح أعمال المؤتمر الخليجي السادس لجراحة السمنة

■ راعي المناسبة والحضور في المؤتمر

■ جولة في أرجاء المعرض المصاحب

ابتدأت أمس فعاليات المؤتمر الإقليمي للفيدرالية العالمية للسمنة والمؤتمر السادس للجمعية الخليجية لجراحة السمنة، والذي تنظمه الرابطة العمانية لجراحة السمنة والأمراض الايضية والمركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء والجمعية العمانية لمرض السكري بالتعاون مع الفيدرالية العالمية للسمنة، وذلك بفندق شيراتون. مسقط.رعى حفل الافتتاح معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة، بحضور عدد من أصحاب السعادة وجمع غفير من المشاركين والمدعوين والحضور.

المؤتمر الذي يقام على مدى ثلاثة أيام تحت شعار «المرأة والأطفال أولاً» يشهد مشاركة خبراء ومحاضرين متخصصين في مجال علاج وجراحات السمنة نحو (٤٠) محاضراً من دول مجلس التعاون وعدد من الدول العربية والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وجمهورية الهند، بالإضافة إلى محاضرين من داخل السلطنة والولايات المتحدة الأمريكية، ويشارك فيه ٢٠٠ من الكوادر الطبية ومن الفئات الطبية المساعدة من داخل وخارج السلطنة.

تضمن برنامج الحفل على كلمة ترحيبية ألقتها سعادة الدكتورة اكجمال ماكتيموفا ممثلة منظمة الصحة العالمية لدى السلطنة قالت فيها : شهد إقليم شرق المتوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية انتقالاً وبائياً وتغذوياً نتج عنه ارتفاع معدلات الإصابة بالسمنة والوزن الزائد في المنطقة، حيثُ تعاني نصف نساء المنطقة (٥٠,١٪) وأكثر من اثنين من بين خمسة رجال (٤٣,٨٪) من زيادة الوزن أو السمنة، كما تعاني المنطقة أيضاً من ارتفاع معدلات إصابة الأطفال بالوزن الزائد والسمنة وهو أعلى من المعدل العالمي الذي يبلغ ٧٠٪، وفي بعض البلدان، يتأثر أكثر من ١٥٪ من الأطفال من ذات المشكلة ويعاني منها أيضاً أكثر من نصف البالغين في المنطقة. وأكدت اكجمال ماكتيموفا انه وبدعم فني من منظمة الصحة العالمية يجري تنفيذ خطط واستراتيجيات وطنية في جميع أنحاء المنطقة لوقاية الأطفال من السمنة، ومع ذلك تكافح الدول لتنفيذ هذه الخطط بشكل كامل، لهذا فإن من الضروري التركيز على تقييم الوضع الحالي ومعرفة التحديات والثغرات الرئيسية وكذلك وضع خطط عملية واستراتيجية.

كما تعمل منظمة الصحة العالمية في السلطنة بشكل مكثف جداً مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة الأخرى من أجل توفير منصة للمعنيين بمن فيهم صناع السياسات، المحللون، الأمم المتحدة، المنظمات غير الحكومية، القطاع الخاص، والمجتمع المدني، والهيئات الحكومية وذلك لمناقشة مواضيع بعض السياسات المختارة التي تتعلق بالسمنة والنظام الغذائي.

وألقت الدكتورة نور بنت بدر البوسعيدي مديرة المركز الوطني لعلاج السكري والغدد الصماء بوزارة الصحة كلمة أوضحت فيها أن هذا المؤتمر هو ثمرة للتعاون الموسع بين المركز الوطني لعلاج أمراض السكري والغدد الصماء والجمعية العمانية لمرض السكري من جانب والفيدرالية العالمية للسمنة والجمعية الخليجية لجراحة السمنة المنظمة للمؤتمر الخليجي السادس لجراحة السمنة، وهي المرة الأولى بالسلطنة التي تلتقي فيها الفعاليات العلمية المعنية بعلاج السمنة بجانبيها الطبي والجراحي، وذلك سعياً منا على تعزيز كفاءات جميع مقدمي الخدمة لمرضى السمنة.

وأضافت: تعد السمنة من أهم تحديات العصر التي تشكل خطراً على الصحة العامة لدى أغلب بلدان العالم، حيث أصبحت معدلات الإصابة بها في ازدياد مضطرد وخاصة في منطقتنا ومنطقة الخليج العربي.

وتشير مُؤشرات المسح الوطني للأمراض غير المعدية في عام ٢٠١٧م إلى أن أكثر من ٦٦,٥٪ من العمانيين يعانون من الوزن الزائد أو يصابون بالسمنة، كما بين نفس المسح أن ٤١,٦٪ من العمانيين لا يمارسون نشاطا بدنيا كافيا لتعزيز صحتهم وهذه النسب هي للأسف أعلى من النسب المسجلة في المسح السابق المنفذ في عام ٢٠٠٨م، وعليه فإن هناك حاجة ملحة لإيجاد آليات تدخل سريعة وناجعة لوقف هذا المنحنى المتصاعد وليكون مقدمو الخدمة في جاهزية تامة للتعامل مع الحالات المصابة.

وقال الشيخ الدكتور سليمان الصباح رئيس الجمعية الخليجية لجراحة السمنة بدولة الكويت إن الاجتماعات والمؤتمرات السنوية للجمعية الخليجية لجراحة السمنة المقامة بصورة منتظمة منذ تأسيسها في دولة الكويت ٢٠١٣ تتيح الفرص لتبادل الخبرات بين جراحي السمنة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومتابعة المستجدات وتبادل الآراء حول الجوانب المختلفة بالرعاية الصحية المتكاملة ومتعددة الروى المستقبلية لمجابهة هذا التحدي المهم الذي يواجه النظم الصحية بدول مجلس التعاون نظراً للمعدلات العالمية لانتشار السمنة بدول الخليج وفقاً لنتائج البحوث والدراسات العالمية وتقارير المنظمات الدولية.

«بلدي» بوشر يناقش تلوث الهواء وبعض المطالب الخدمية بالولاية

كتب - خليفة بن علي الرواحي

ناقش الاجتماع التاسع لعام ٢٠١٩ للجنة الشؤون البلدية بولاية بوشر في محافظة مسقط تلوث الهواء وعددا من الطلبات الخدمية بالولاية، وذلك في الاجتماع الذي عقد أمس بمكتب والي بوشر برئاسة سعادة الشيخ يحيى بن ناصر الحراصي والي الولاية ، بحضور أعضاء اللجنة .

في بداية الاجتماع شكر سعادة والي بوشر أعضاء اللجنة على مشاركتهم الفاعلة واقتراحاتهم البناءة التي تخدم الولاية، بعدها تم استعراض جدول الأعمال من بينها متابعة توصيات الاجتماع السابق والتصديق على محضر الاجتماع ومناقشة بعض الطلبات الخدمية بالولاية، كما تطرق الاجتماع لاستعراض الردود الواردة من بعض الجهات المعنية على مواضيع كانت اللجنة أوصت في اجتماعها السابق بإحالتها إليها من بينها تلوث الهواء في بعض المدن الساحلية بالولاية، وناقشت أيضا تجمعات المياه أمام منازل بعض المواطنين أثناء هطول الأمطار ومقترحات لوضع حلول لمشكلة تزاحم المواطنين عند مدربي السياقة في ساحة تعليم السياقة بالغبرة، وقد أوصت اللجنة عددا من التوصيات لرفعها لجهات الاختصاص لاتخاذ الاجراء المناسب بما يخدم الولاية.

«التنمية» بوادي المعاول تناقش دعم المسنين والسوق الحرفي

■ من اجتماع لجنة التنمية الاجتماعية بولاية وادي المعاول

وادي المعاول ـ سامي بن خلفان البحري :

ناقشت صباح أمس لجنة التنمية الاجتماعية بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة عددا من المواضيع في اجتماعها الرابع لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ محمد بن علي بن سعيد الغفيلي والي وادي المعاول وبحضور الشيخ الدكتور هلال بن سعود بن خليفة الحاتمي نائب الوالي وجميع الأعضاء.

حيث تم من خلاله طرح عدة مواضيع كإشهار فريق وادي المعاول الخيري ، ومساعدة الأسر المعسرة في الولاية، إضافة لدعم السوق الحرفي والمسنين ، كما تمت التوصية على تنفيذ عدة ندوات في العام القادم حول التوعية بمخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية بهدف نشر الوعي المجتمعي واختتم سعادة الشيخ محمد الغفيلي الاجتماع بالشكر للجميع والدعوة لمتابعة ما تم مناقشته .

عرض تقرير مشروع «الحي الصحي» بالسيب

السيب ـ بشير الريامي

عقدت اللجنة الصحية بولاية السيب بقاعة الاجتماعات بمكتب والي السيب اجتماعا برئاسة سعادة الشيخ إبراهيم بن يحيى الرواحي والي السيب رئيس اللجنة، وبحضور سعادة قاسم بن مرهون العامري عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب، والدكتورة فاطمة بنت محمد العجمية المديرة العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط، بوزارة الصحة. وقد استعرضت اللجنة عددا من المواضيع ذات الصلة بمهام واختصاصات اللجنة والتي من أبرزها عرض تقرير فريق عمل مشروع الحي الصحي بالحيين السكنيين بمنطقتي الحيل الشمالية والحيل الجنوبية بولاية السيب والذي تترأسه الدكتورة لمياء بنت حسين البلوشية . كما قدم الدكتور محسن كنعان خبير المبادراتالمجتمعية بوزارة الصحة عرضا مرئيا حول مقومات المدينة أو الولاية الصحية ، وناقش أيضا السبل والاجراءات التى ممكن اتخاذها والقيام بها للوصول الى الهدف المنشود وجعل أي مدينة أو ولاية تحمل صفة المدينة الصحية.

■ من الاجتماع

توقعات بهطول أمطار في ثلاث محافظات

المنخفض المداري يتعمق إلى عاصفة مدارية أطلق عليها «بافان»

أشارت الأرصاد الجوية إلى تطور وتعمق المنخفض المداري العميق المتمركز جنوب غرب بحر العرب إلى عاصفة مدارية وأطلق عليها اسم بافان بسرعة رياح حول المركز تقدر بين (٣٤-٤٠) عقدة ولا تزال تتجه نحو السواحل الصومالية مع تدفق السحب على سواحل بحر العرب التي قد تؤدي إلى هطول الأمطار المتفرقة في عدد من المحافظات. وكانت التحاليل أشارت إلى احتمال تأثر أجواء السلطنة بأخدود منخفض جوي ابتداءً من أمس الخميس ويستمر حتى الاثنين المقبل ٩ ديسمبر، حيث من المحتمل أن يكون الطقس غائما إلى غائم جزئيًا مع فرص لهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانًا مصحوبة بتساقط لحبات البرد ورياح نشطة مع جريان الأودية على محافظة مسندم وسواحل محافظتي الوسطى وظفار لتمتد تدريجيًا مساء يوم الجمعة لتشمل بقية محافظات السلطنة.

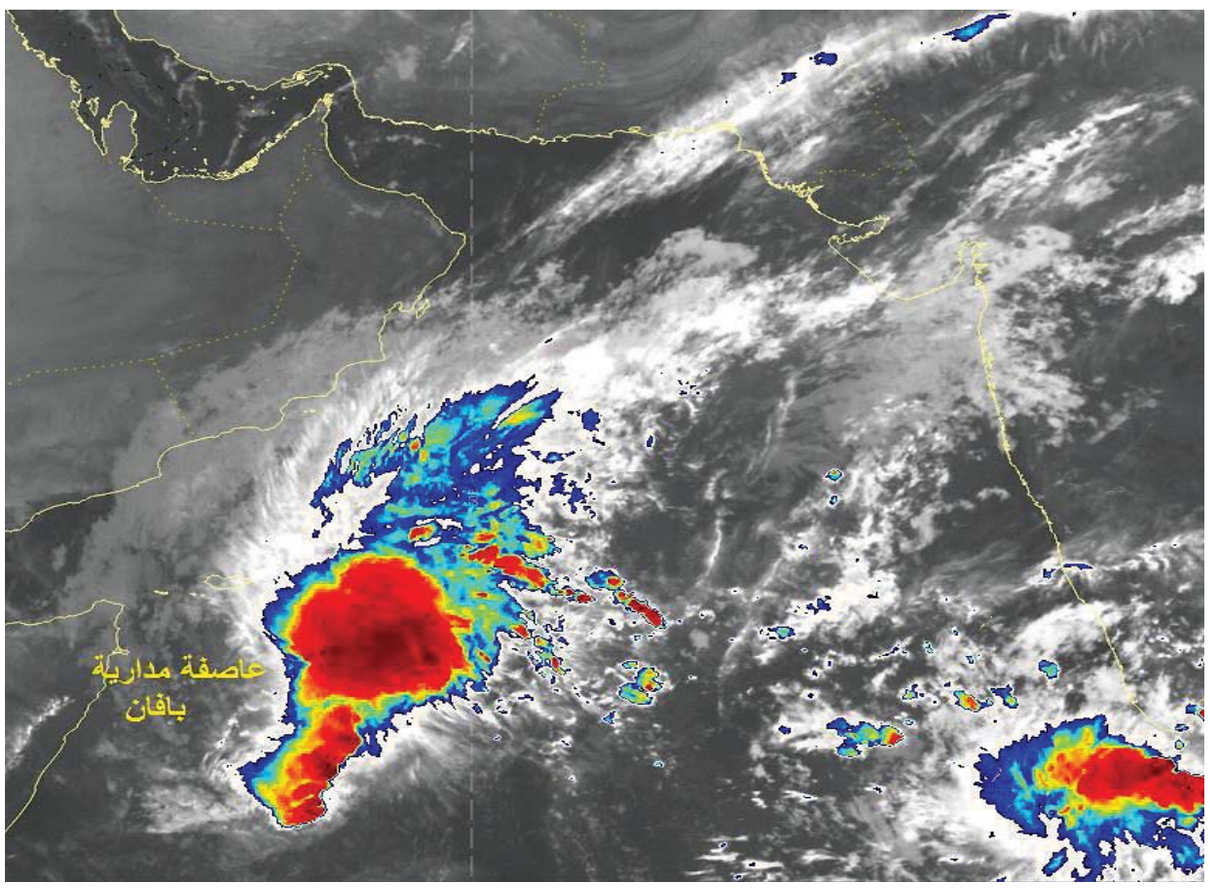

تخريج الدفعة الثانية لكلية عمان للعلوم الصحية بظفار

صلالة-عامر بن غانم الرواس :

احتفلت وزارة الصحة ممثلة بكلية عمان للعلوم الصحية فرع محافظة ظفار بتخريج الدفعة الثانية من حملة درجة البكالوريوس تمريض وذلك بمركز السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه، تحت رعاية سعادة الشيخ مهنا بن سيف اللمكي نائب محافظ ظفار وبحضور سعادة الدكتور علي بن طالب الهنائي وكيل وزارة الصحة لشؤون التخطيط وعدد من أصحاب السعادة والمكرمين أعضاء مجلس الدولة والمسؤولين وأولياء أمور الخريجين. وبلغ عدد خريجي الدفعة الثانية ٣٦ خريجًا وخريجةً.

وأشارت الدكتورة منى بنت شعبان عجزون العميد المشارك لكلية عمان للعلوم الصحية فرع محافظة ظفار في كلمة لها إلى الصعوبات التي تواجه الخدمات الصحية لتأتي الدفعات التمريضية التي تخرجها الكلية كرافد كبير يغطي جانب حيوي ومهم في الوزارة، بالإضافة إلى الكوادر التمريضية التخصصية الأخرى، وقالت: إن هذه الدفعات المتخرجة من كلية عمان للعلوم الصحية لا تغطي الشواغر في مؤسسات وزارة الصحة وحدها فقط، بل إنها تساهم في تغطية بعض الشواغر في المؤسسات الصحية الأخرى كالمؤسسات الصحية العسكرية وديوان البلاط السلطاني والشرطة، وبعض مؤسسات القطاع الخاص. وحثت خريجي الدفعة الثانية على عدم التوقف عن التعلم والتطوير وطلب العلم الذي ليس له حد، مبينة أن البحوث العلمية والدراسات العليا مشرعة لهم أبوابها. كما ألقت الخريجة هاجر بنت عماد التيسيرية كلمة الخريجين أعربت فيها عن جزيل الشكر لأعضاء الهيئة الأكاديمية والإدارية بالكلية على دعمهم للطلبة خلال سنوات دراستهم. وقالت: «نغادر مقاعد الدراسة إلى ميادين العمل والاجتهاد، وسنبقى على العهد مخلصين محبين لوطننا وسلطاننا ولكليتنا».

وتضمن برنامج حفل التخريج عرضًا مرئيًا لمسيرة الطلبة الخريجين خلال سنوات الدراسة ومختلف الأنشطة التي ساهموا فيها، وردد الخريجون قسم التمريض معاهدين الله على تقديم الخدمة الصحية والطبية للجميع بغض النظر عن الانتماء والجنس واللون راجين بذلك رضا الله وخدمة الوطن. بعد ذلك قام سعادة الشيخ مهنا بن سيف اللمكي نائب محافظ ظفار بتسليم الخريجين شهادات التخرج.

■ من التكريم

تصوير : عبدالرحيم سبيت

السلطنة تشارك في اجتماع مجلس حكام المركز الإقليمي لإدارة المياه بطهران

ترأس سعادة المهندس علي بن محمد العبري وكيل وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه لشؤون موارد المياه أمس وفد السلطنة المشارك في الاجتماع العاشر لمجلس حكام المركز الإقليمي لإدارة المياه في المنطقة الحضرية بطهران، ورافق سعادته عدد من المسؤولين والمختصين بموارد المياه بوزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه.

وناقش الاجتماع العديد من المحاور والموضوعات المدرجة بجدول الأعمال أهمها تقييم أعمال وأنشطة المركز للفترة الماضية ومناقشة خطة العمل للفترة القادمة وأهم الفعاليات المقترحة بين دول المركز في مجال الموارد المائية.

يذكر أن المركز الإقليمي لإدارة المياه في المناطق الحضرية والتابع لمنظمة اليونسكو من المراكز التي أطلقتها المنظمة من أجل وضع قاعدة أساسية لبناء القدرات الوطنية للدول الأعضاء من خلال المساهمة في مجالات التدريب والتأهيل وعقد المؤتمرات وحلقات العمل المعنية بإدارة المياه في المناطق الحضرية. وتتمثل مجالات التعاون بين السلطنة والمركز في تنفيذ برامج وندوات وحلقات عمل مشتركة وتبادل الخبرات في المجالات المتعلقة بالموارد المائية.

بهدف تبادل الخبرات

زيارة مديرات مدارس شمال الشرقية لقطاع سمائل وبدبد

سمائل- ناصر الشكيلي:

زارت صباح أمس مديرات مدارس محافظة شمال الشرقية مدارس ولاية سمائل بهدف تبادل الخبرات والإطلاع على تجارب مدارس ولاية سمائل فيما يخص العملية التعليمية والتربوية واستراتيجيات وطرق التدريس والوسائل التعليمية المستخدمة، وضم الوفد أكثر من ٢٠ مديرة، حيث زارت المديرات مدرسة الدسر للتعليم الأساسي، وتضمن برنامج الزيارة فقرة ترحيبية وزيارة مركز مصادر التعلم وحضور حصة تدريبية نفذتها المعلمتان بدرية الدغيشية ومنيرة الندابية وحصة تطبيقية في قاعة التعلم النشط قدمتها المعلمة منى الرواحية. وزار الوفد قاعة العباقرة القرائية للمعلمتين تيمورة العطابية وفاطمة السيابية وقاعة الفنون التشكيلية للمعلمتين إلهام الحبسية ومارية الصارمية، بعدها تعرّف الحضور على مشروع الابتكار العلمي للمعلمتين حليمة الجلندانية وفايزة الدغيشية، وعرض مشاريع المواد في مركز مصادر التعلم، كما عرضت مدرستي منبر العلم وزينب بنت قيس مبادرات مدرستي.

وأعربت رحمة بنت حمد الغنيمية مشرفة إدارة مدرسية بمحافظة شمال الشرقية ورئيسة الوفد عن سرورها والأثر الإيجابي الذي خرج به الوفد من الزيارة في دفع عجلة التعليم إلى الأمام من خلال تبادل الخبرات بين المدارس وقالت: لقد سرّنا ما رأيناه من أفكار ومبادرات رائدة تطبق في هذه المدرسة ورغم حداثة المبنى، إلا أن هناك جهودًا جبارةً واضحةً بذلت من أجل جعله بيئة جاذبة للتعلم فالقاعات وظفت بطريقة ابتكارية وابداعية لخدمة العملية التعليمية، كما أن استعراض مدرستي زينب بنت قيس ومنبر العلم لأهم البرامج المطبقة ذات الصلة بالعاملين سواء ما كان منها إنمائيًا أو تحفيزيًا ومشاريع الرعاية الطلابية التعليمية والتربوية كان رائعًا، شاكرة دائرة تنمية الموارد البشرية بمديرية الداخلية ممثلة في قسم تطوير الأداء المدرسي ومكتب الإشراف التربوي بسمائل على التنسيق المتميز لهذه الزيارة.

■ من الزيارة

■ خلال توقيع الاتفاقية

تصوير : حامد الكثيري

العمانية للأعمال الخيرية وميناء صلالة يوقعان اتفاقية لترميم بعض المساكن

صلالة- بخيت الشحري

وقعت الهيئة العمانية للأعمال الخيرية فرع محافظة ظفار مع شركة صلالة لخدمات الموانئ اتفاقية تمويل من الشركة لبرنامج ترميم بعض مساكن الأسر المعسرة وأسر الضمان الاجتماعي، ومن في حكمهم من ذوي الدخل المحدود بتكلفة بلغت أربعين ألف ريال عماني. وذلك في إطار الشراكة المجتمعية للقطاع الخاص في برامج المسؤولية الاجتماعية بالشراكة مع الهيئة العمانية للأعمال الخيرية تحقيقًا للنهج السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم، حفظه الله ورعاه.

وقد وقع الاتفاقية من جانب الهيئة سعادة الشيخ مهنا بن سيف بن سالم اللمكي نائب محافظ ظفار - رئيس اللجنة المحلية للهيئة العمانية للأعمال الخيرية بمحافظة ظفار وذلك صباح أمس بمكتب سعادته بينما مثل الشركة في توقيع الاتفاقية محمد بن عوفيت المعشني مدير عام شؤون الشركة بميناء صلالة.

وأعرب سعادة الشيخ -نائب محافظ ظفار- رئيس اللجنة المحلية للهيئة العمانية للأعمال الخيرية بمحافظة ظفار عن جزيل شكره لشركة صلالة لخدمات الموانئ (ميناء صلالة) ومشيدًا بالدور الملموس للشركة من خلال ما تقدمه من دعم للمشاريع الاجتماعية في مختلف المجالات التي تخدم المجتمع المحلي بالمحافظة.

وقال أحمد بن سهيل بن أحمد قطن مدير الهيئة العمانية للأعمال الخيرية فرع محافظة ظفار: إن هذه الاتفاقية تعتبر الدفعة الرابعة لشركة صلالة لخدمات الموانئ (ميناء صلالة) ضمن سلسلة من الاتفاقيات مع مؤسسات القطاع الخاص الهادفة إلى تحقيق الشراكة المجتمعية وتفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية مع مؤسسات المجتمع المدني للمساهمة في برامج المساعدات الإنسانية والخيرية التي يقدمها فرع الهيئة العمانية للأعمال الخيرية بمحافظة ظفار للأسر المعسرة ومن في حكمها من ذوي الدخل المحدود.

بلدي صلالة يناقش واقع الحارات القديمة

■ من اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية صلالة

صلالة- بخيت الشحري

ناقشت أمس لجنة الشؤون البلدية بولاية صلالة في اجتماعها العاشر لهذا العام ضرورة توعية المواطنين بأهمية الحارات القديمة والحفاظ على الموروث القديم، كما تمت مناقشة طلبات بعض الخدمات لبعض من نيابات ولاية صلالة، ومناقشة بعض الموضوعات المحالة إلى اللجنة من المجلس البلدي بمحافظة ظفار. وترأس اجتماع اللجنة الشيخ الدكتور سالم بن أحمد بن سعيد زويد الكثيري مدير عام المديرية العامة للشؤون المحلية بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار. رئيس لجنة الشؤون البلدية لولاية صلالة، حيث تم خلال الاجتماع المصادقة على محضر الاجتماع السابق.

محاضرة عن الصحافة في عمان بـ«تطبيقية» صلالة

■ من المحاضرة

نظم قسم الاتصال الجماهيري بكلية العلوم التطبيقية بصلالة محاضرة عن «الصحافة في عمان» قدمها الصحفي بخيت بن علي كيرداس الشحري المحرر الصحفي لدى مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان استهدفت أساتذة وطلبة الكلية الدارسين لمقرري «مدخل إلى الصحافة» و«الصحافة المطبوعة»، والتي تهدف إلى تعريف الطلاب على تحديد عناصر الأخبار وتزويدهم بفكرة عامة عن الممارسات الصحفية السائدة في عمان. وتناولت المحاضرة الخبر الصحفي من حيث مفهومه، وعناصره، وكيفية كتابة الخبر الصحفي، والقيم الخبرية، وأجزاء الخبر الصحفي، وأنواع الأخبار، وأنواع فنون الكتابة الصحفية المختلفة، كما تطرق مقدم المحاضرة إلى الإخراج الصحفي وأهمية الصورة في الخبر.

حلقة تعريفية عن السلامة المهنية في المشاريع الإنشائية بصحم

صحم - أحمد البريكي

نظمت بلدية صحم بالتعاون مع مكتب الرؤية للاستشارات الهندسية حلقة تعريفية بعنوان السلامة المهنية في الأعمال الإنشائية قدمها المهندس خلفان المعمري والمهندسة بلقيس الفزارية، وبحضور مجموعة من طلاب وأساتذة من الكلية المهنية بصحم.

وقد اشتملت الحلقة على كثير من النقاط عن السلامة المهنية لما لها من أهمية في حماية المنشآت والعاملين فيها، حيث أكد المهندس خلفان المعمري على ضرورة إيجاد قانون ملزم لتطبيق قوانين السلامة المهنية، كما أكد على ضرورة عمل زيارات ميدانية للمواقع الإنشائية لكي يتمكن الطلاب من التعرف على أهمية السلامة المهنية وفي نفس السياق أكد عبدالله الكيومي من الكلية المهنية بصحم على أهمية مثل هذه الورش والمحاضرات باعتبار الأعمال الإنشائية مخاطر متعددة تعتمد على طبيعة العمل الإنشائي.

إعداد: أحمد بن علي الذهلي .. للتواصل مع صفحة منتدى القراء bareed@omandaily.om

المحكمة الجنائية الدولية بين الواقع والمأمول

بلقيس بنت داود المعمرية

المحكمة الجنائية الدولية هي أول محكمة جنائية دولية دائمة أنشئت لتكون ملاذاً لدول العالم لمكافحة أشد الجرائم خطورة ومعاقبة مرتكبيها لذلك كان لابد أن تتمتع هذه المحكمة بالنزاهة والاستقلال وعدم الانحياز وبعيدة كل البعد عن الأهواء السياسية. وهذا ما كانت تَعد به اتفاقية روما المنشئة لهذه المحكمة.

كل تلك الوعود دفعت بالعديد من الدول، وخاصة الدول التي عانت من ويلات الحروب تعليق آمالها على هذه المحكمة لتحسين الأوضاع فيها وضمان عدم إفلات المجرمين مرتكبي أشد الجرائم خطورة فيها من العقاب.

دول القارة الأفريقية كانت من بين أكثر الدول التي شجعت على وجود مثل هذه الهيئة القضائية، إذ صادقت ٣٤ دولة إفريقية من بين ١٢٤ دولة عضو في المحكمة، ولكن ما إن بدأت المحكمة في ممارسة عملها حتى تغيرت نظرة دول القارة الأفريقية اتجاه المحكمة شيئا فشيئا، حيث اتهم العديد من السياسيين والقادة الأفارقة المحكمة بالتحيَز وعدم النزاهة في ضوء قيامها بالتدخل حتى الآن في قضايا تتعلق بعشرة دول تسع منها في أفريقيا وكأنها لا ترى من الجرائم إلا ما يقع في أفريقيا.أصبح قادة الدول الأفريقية يرون أن المحكمة باتت أداة اضطهاد للأفارقة والتمييز العنصري والضغط على حكومات الدول الفقيرة وزعزعة الاستقرار فيها بتحريض من القوى العظمى. كل ذلك دفع ببعض الدول الأفريقية بالانسحاب من عضوية المحكمة الجنائية الدولية بدا بانسحاب بوروندي في ١٢ أكتوبر٢٠١٦ تلتها جنوب أفريقيا بعد ٩ أيام فيما كانت غامبيا ثالث دولة أعلنت انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية في ٢٥ أكتوبر٢٠١٦.

قدمت هذه الدول الثلاث جملة من الأسباب دفعتها للانسحاب من عضوية المحكمة منها عدم نزاهة المحكمة وتجاهلها للعديد من الانتهاكات التي صدرت من بعض الدول، ففلسطين التي أصبحت عضوا في المحكمة في ١ أبريل٢٠١٥ قدمت العديد من الوثائق للمحكمة تدين فيها إسرائيل خاصة فيما يتعلق بسياسة الاستيطان وحالة الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، ومع ذلك لم تتخذ المحكمة أي خطوة تجاه إسرائيل. كذلك فإن الانتهاكات التي قام بها الجيش الأمريكي ضد المواطنين العراقيين منذ عام ٢٠٠٣ لا تقل خطورة عن الانتهاكات الواقعة في دول القارة الأفريقية ومع ذلك فإن المحكمة لم تحرك ساكناً اتجاه هذه الانتهاكات. كل تلك الأسباب قد تؤدي كذلك لانسحاب بقية الدول الأفريقية العضو من المحكمة.

قالت السفيرة الدكتورة نميرة نجم، المستشار القانوني للاتحاد الإفريقي: «إن القارة الإفريقية أصبحت تشعر بالقلق إزاء تسييس جرائم الحرب في المحكمة الجنائية الدولية على الرغم من أن أعضاء الاتحاد الإفريقي، يتألفون من أكبر كتلة من الدول الموقعة على نظام روما الأساسي».

وأضافت نجم: «أن الدول الإفريقية التي وقعت على نظام روما الأساسي كانت ضد الإفلات من العقاب ولكن هناك إحساسًا أعمق بتزايد الخلافات القانونية والسياسية بين الاتحاد الإفريقي والمحكمة الجنائية الدولية».

وكما أشارت في كلمتها أن «حالات مثل قضية جباجبو التي انتهت بتبرئته لعدم كفاية الأدلة تشوه مصداقية المحكمة».

ويبقى أن نشير من جانبنا أنه ما زالت بعض الدول الأفريقية تساند المحكمة الجنائية الدولية وعلى وفاق معها كالجزائر وتونس وبوتسوانا والسنغال وكوت ديفورا ونيجيريا على سبيل المثال. وهذه الدول هي التي حالت دون الانسحاب الجماعي للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي من المحكمة الجنائية الدولية التي كان بعض دول الاتحاد يسعى إليه.

في الختام يبقى السؤال: هل أصبحت مصداقية المحكمة الجنائية الدولية أمام الدول الأفريقية على المحك؟ وهل يمكن ترميم وإعادة العلاقة والثقة بين دول القارة الإفريقية والمحكمة الجنائية الدولية؟

المراجع: 1 _ مركز الجزيرة للدراسات. www.me-//:https_2 20101014/.../doualiya.com

أهمية الشباب ودور التربية

الخطاب محمد باعمر

تخلف، غباء، حماقة، تشتت، فساد، أمية، سرقة، كلمات قد تكررها ألسنتنا في بعض مجالسنا، خاصة عند انقطاع الأحاديث المفيدة، ومحاولة السير قدما نحو ملء فراغ الصمت من سطر الكلام، فيصبح كل من لا دراية له ولا خبرة، ذا رأي راجح، وفكر مستنير، وهو لا يعلم ناصية وجهه من أخمص قدميه.

يصر البعض عنوة على جلد الآخرين، بينما يصف نفسه بالمثالية والكمال، حتى وان كان يعلم في قرارة نفسه أن الكمال لله سبحانه وتعالى، وليس لبشر على وجه الأرض، ولذا نسأل انفسنا، هل نحن فعلا في حاجة إلى مثل هذه الأحاديث؟ أو بالأحرى هل نحن في حاجة إلى هذه النوعية من التلاطمات الجانبية في زمن تعصف بنا رياح عاتية؟ بعيدا عن الأجوبة لتلك الأسئلة الماضية، ندرك سويا بإن الأمم الواعدة، لا تبنى إلا بسواعد شبابها المخلصين، فهم المظفر في الحروب والغزوات، وقد قيل قديما إذا أردت أن تهدم حضارة بكاملها، فابدأ بهدم فكر شبابها، فلا بد أن يكون هناك مزيدا من الوعي الكافي عند الشباب سواء لقيمة العلم أو العمل، وهذا الوعي والفكر لا ينبت من تلقاء نفسه في عقل الشباب، إلا إذا تمت زراعته من قبل الأسرة التي نشأ في كنفها، وسقي من مادة الفكر والمعرفة، ولذا فان النتيجة الحقيقية ستكون أن الأب والأم يحصدان ثمرات البر و الإحسان من الأبناء، فبالعلم والتعليم يصبح الشاب قياديا في عمله، وتفشل كل المحاولات التي تريد أن تصنع منه تابعا لغيره كالماشية، فهو يد تبني الوطن، لا معولا يهدم صروح المنجزات أو يطمس سجل الحضارات.

إن المحافظة على القيم النبيلة هي جزء من معادلة السمو والتحضر والرقي، كما أننا اصبحنا نفتقد بعض القيم في مجتمعنا المعاصر، ومن ضمنها قيمة الأمانة، فقد أضحى كثير من الناس لا يؤتمنون إلا بالمراقبة، ولهذا يقول المثل: أمانة الضمير خير من أمانة الأمير.

وأيضا قيمة الحياء هي الأخرى تحزم حقائبها لتغادر رويدا رويدا في بعض المجتمعات، فأصبحت بعض المجتمعات تعج بمن يسمون انفسهم دعاة تحرير المرأة (المزعوم)، سواء من المسلمين أو المسلمات، يبثون في نساء المسلمين بعض الأفكار الهدامة ومنها أن الحجاب هو شئ استحدثه الإسلام، وأنه وضع لمضايقة المرأة وكبح حرياتها المطلقة في التعبير عن نفسها، ويعرجون بأفكارهم المتضاربة في جدران المجتمعات بأن المرأة لا تستطيع أن تمارس نشاطات حياتها بسهولة ويسر، كونها لم تعد امرأة متحضرة أو متطورة إذا التزمت بحجابها وحيائها، وهذا ينافي العقل والمنطق، فنزع المرأة لحجابها لا يزيد من إنتاجها وفعاليتها، ويقول سيد الأنام مبعوث رب الأرض والسماوات (إن لكل أمة خلقا وخلق أمتي الحياء).

لقد ذكرت بعض هذه القيم كمثال لما يجب أن نبدأ بزراعته وترسيخه في عقول بنات مجتمعاتنا العربية والإسلامية، فنحن أمة عظيمة، راسخة في سجلات التاريخ، إن تمسكت بنهجها القويم نجت وان تأخرت ستكون على شفا حفرة، إذن علينا أن نقوم جميعا بتدارك ما نحن فيه، فسنهوى لا محالة في غيابة الجب، ولا أقول هذا من منطلق التنظير، ولكن من منطلق أني شاب يحب دينه ووطنه، ويتمنى أن يراهما في الريادة دائما.

بائع العطور ليس عطارا

حبيب بن مبارك الحبسي
habibalhabsi1122@gmail.com

في أروقة إحدى المحال التجارية الكبرى، ثمة وقفات وتساؤلات تحدث معنا كمتسوقين، وأساليب مبتكرة في العرض والبيع قد تبدو غير مريحة... فالمارة كثيرون ومتعددون من أفراد وأسر، فكل من يقصد هذا المكان للتسوق يكون محددا سلفا، ومن ثم إذا أراد قضاء باقي الوقت في التنقل حسب الرغبة والمصلحة..لكن أن يتعرض لك صاحب عرض بضاعة بأساليب مغرية ولحوحة، وأنت تكون مشغول وبرفقة الأسرة نجده غير مقبول.

يقدم لك البائع- الذي يستوقفك في بعض الأحيان قاطعا عليك الطريق -قصاصات عليها أنواع من الروائح العطرة، عقب ذلك يقدم لك سلسلة من أنواع العروض كطقم واحد بسعر معين ثم يضيف لك آخر، ومن ثم يضيف من أجل خاطر الأسرة عطرا آخر، ولا ينسي حتى الأطفال المرافقين يشملهم عطر بعرض آخر.

المؤسف أن هذه العطور ليست من علامة تجارية معروفة، وللظرف الذي وضعت فيه لا تقوم بالتدقيق، هل هذه العطور أصلية أم هي مقلدة أي ليست بها أية مواصفات تدل على تناسبها للسلامة والصحة في حال استخدامها، أو فقط مصدر الروائح تكون مركزة ونفاذة، خاصة مع تداخل الروائح التي قد تشكل لك خليطا جديدا من العطور. واذا قررت أن تذهب عنه بدون أن تشتري يضيف لك عطرا آخر، إن العارضين للعطور، لماذا لا يبقون في أماكنهم المحددة دون أن يزعجوا المتسوقين، فمن أراد أن يشتري فيذهب اليهم ويشتري منهم. إنني أرى أن تصرفهم غير المنطقي حين يقومون بإزعاج المتسوقين بأساليبكم غير المقبولة، بالمقابل أود أن أثني على الآخرين من خلال وقفة تقدير لأغلب الباعة فهم يمتلكون مهارة الهدوء والصبر والانشغال في أعمالهم، بحيث يعرضون لك البضاعة بسعرها المحدد، فلا يمدح لك عطرا، ولا يروج لك بعض الأنواع الرديئة، بل يتخذ أسلوب السكينة في طلب الرزق ومتابعة باقي أنشطة المحل، تلك ثقافة راقية تجعلك تشعر بالأريحية في التنقل بالمحل ومشاهدة ما لديهم من البضاعة بدون أن يشغلك بكثرة الإطناب.

عبر مقالنا هذا، نوجه دعوة لكل العارضين لسلعهم في المحلات، أو في الأماكن المؤقتة بالأروقة التجارية، بالالتزام بخصوصيات المتسوق، وترك ذوقه في اختيار ما يريد بدون أن تقدم قصاصة ورق بها روائح عطره، بل يترك لهم حرية الاختيار في شراء ما يريدون بدون أن تفرض عليه باقات من العروض في السلع.

أيها الباعة للعطور ابقوا في أماكنكم.. من أراد العطر سترسل لنا النسمات العليلة فواحة إلى الأنفاس وسيأتي إليك من أراد برغبته...أيها العطار لست بائعا للعطور بطريقتك المزعجة. بائع العطر يقصده المشتري بنفحات روائحه العطرة.

القانون مرآة المجتمع

ظافر بن عبدالله الحارثي

العلوم الإنسانية تسهم في بناء المجتمع وتلعب دورا مهما في تطوير الفكر والذي بدوره يؤثر على العمل وجودة أدائه، ومن هذه العلوم علم القانون الذي يتصف بالتجديد على اعتبار خدمته للإنسانية من حيث تنظيم سلوكياتهم وتقويمها وتقرير الحقوق والواجبات، مواكبا احتياجاتهم المستجدة، فالقانون يتمحور حول الأفراد ويرتبط وجوده بالمجتمع لذى بداهة يتأثر الفرد بقواعده حرصا على ترسيخ وتطبيق قيم العدل والمساواة.

فمن خلال النصوص التشريعية للدول تستنتج الشكل العام لإقليمها الذي يبين أجهزتها السيادية، سياستها الداخلية، لغتها الرسمية والنظام القانوني المتبع فيها الذي يوضح مدى تأثر القانون بالقواعد العرفية التي تستند على الأعراف والعادات القديمة والمطردة السائدة، وبين مدى اعتمادها على القواعد المكتوبة التي تجمع في وثيقة رسمية تعرف بمسمى الدستور، وفي سلطنة عمان يطلق عليها مسمى النظام الأساسي وهو القانون الأعلى الذي يتدرج بعدها القانون العادي ثم اللوائح اللذين لا يمكنهما مخالفته؛ ومن خلال النصوص التشريعية أيضا يمكن معرفة ماهية الظواهر الدارجة في ذلك المجتمع الذي عالجها ونظمها القانون الجزائي التابع لكل دولة (وهو القانون الذي يبين الجرائم ويحدد العقوبات المقررة لها)؛ لأن وجود تلك التشريعات ترتبط بمدى حاجة مجتمع ذلك الإقليم لها وبالتالي قد نلاحظ اختلاف القوانين من بلد لآخر وذلك حسب الممارسات والعادات والتقاليد لكل دولة.

إن تأثر أفراد المجتمع بالقانون يؤثر على مستوى الوعي والثقافة لديه والذي يترجمها من خلال تصرفاته، ترتبط هذه الفكرة بقواعد العدالة وروح القانون (أي جوهره ورسالته الحقيقية) والتي ما أن استشعرها الفرد قلت نسب الفساد بشكل عام والتي قد تتمثل في إهدار المال العام أوإساءة استخدام المرافق العامة كالحدائق أوالتعسف في استخدام الصلاحيات وغيرها، وكذلك يعكس هذا التأثر في الرأي العام المرتبط بذلك المجتمع وأيضا على مدى الاستقرار والإنتاجية الذي قد تقاس من خلال حجم التطور والتقدم الذي تحرزه الدول، لذلك أهمية نشر الوعي القانوني تتعاظم باستمرار؛ فكلما اتسعت دائرة الأخلاق ضاقت دائرة القانون.

فالجهل بالقانون هو أمر مرفوض شكلا وموضوعا ونصت عليها بعض القوانين صراحة، حرصا على عدم التهاون في تطبيق القانون وحتى لا تفتح مجالا للنفس الأمارة بالسوء الفرصة في الإتيان بفعل يشكل تعدي لحقوق الأفراد بشكل عام وخصوصياتهم بشكل خاص. إلا أن المفترض حسن النية دائما، لذلك أتت قواعدها عامة لا تخاطب فردا بذاته بل تخاطب الصفات؛ علاوة على ذلك عدم الإلمام بالثقافة القانونية تضعف فرص الحصول على الحقوق وذلك ليس من باب عدم توفر الحماية القانونية للأفراد، وإنما عدم العلم بالشيء يجعل الفرد لا يسعى للحصول عليه، ويرجع ذلك في معرفة الفرد بالتزاماته وحقوقه حتى في حدود التعامل مع الآخرين، اكثر من ذلك الثقافة القانونية تساعد الفرد على امتلاك الأدوات والمعلومات والتي بدورها تؤثر إيجابا على شخصية الفرد التي تخرج الأفراد من دائرة الخوف الذي يمثل حاجزا في مطالبة الحقوق.

نستخلص من ذلك اهتمام الدول بتطوير وتعزيز المنظومة القانونية يعد من أهداف التنمية المستدامة التي دائما ما تسعى لتحقيقها، عن طريق ترسيخ مبدئ سيادة القانون من صياغة تشريعات والحرص على سلامتها وتناسبها، توضيح وتسهيل إجراءات التقاضي، الارتقاء وتطوير العمل القضائي والاهتمام بالكوادر والعنصر البشري المتخصص في هذا المجال والتأكد من مدى توافق المخرجات مع مزاولة العمل القانوني وغيرها من الأدوات التي من شأنها الارتقاء بالمنظومة القانونية وأهمية ذلك يرجع كون القانون مرآة عاكسة للمجتمع.

مشاهد مجتمعية

د.ناصر بن محمد العوفي
Nmh7444@yahoo.com

المجتمع عالم متكامل من الأشياء المتجانسة والمختلفة، فهو في نظر البعض مسرح كبير يعج بالمشاهد المتنوعة، والبشر هم من يكتبون ويخرجون هذه المشاهد، وهم الجمهور المتذوق الذي يصفق ويتفاعل مع كافة هذه الأحداث، وتختلف مجريات العمل ما بين الكوميديا والتراجيديا وكلها في الأخير تحمل رسالة تريد إيصالها للمفردات القائمة بذاتها أو في إطارها المجتمعي.

المشهد الأول:

للأسرة دور كبير في التنشئة الاجتماعية وإعداد جيل المستقبل، وكلما أحسنت الأسرة تربية أبنائها، ضمن المجتمع جيلا قويا قادرا على البناء والعطاء، والمساهمة في بناء الوطن. لكن كيف يبنى الحب والترابط الأسري في ظل الأحداث المتلاحقة والمسؤوليات الكبيرة؟

هل برسائل النصح أم بالكلام أم بالعتاب ؟

أرى أن بناء الترابط الأسري وغرس القيم يتم من خلال السلوك والقدوة الحسنة، التي ينتهجها المربي في تربية أبنائه، وما شدني إلى ذلك تلك الصور الجميلة لأب يحرص على الصلاة متقدما أبناءه إلى المسجد، ويحرص أن يبدأ يومه ببركة من يد أمه، ويحرص على جمع أولادة لتناول الطعام على صحن واحد ولمة واحدة في بيت أمه، حيث تذوب الفوارق العمرية، ويبقى السلوك والملاحظة الطفولية هي التي ترصد هذا الترابط وهذا السلوك.

المشهد الثاني:

تخرج أفواج من البشر من ذلك الجامع، بعد أن أدت صلاة الجمعة، واستمعت إلى الخطبة التي تحدث فيها الإمام عن الوطنية وحب الوطن وأهمية المحافظة على إنجازات الوطن، وأن حب الوطن هو سلوك مترجم في العمل والإخلاص، وأن الدين الإسلامي دينا يحث على حب الأوطان والمحافظة على منجزاتها، ويدعو إلى تكاتف الجميع للمحافظة على الوطن وأن المواطنين هم الحارس الأول في الدفاع عن الوطن وهم المسؤول الأول عن حفظ أمنه إلى أخرته.

تخرج تلك الأفواج البشرية المختلفة في الجنسية واللون والشكل والعمر والملبس من أبواب متفرقة، ولكن عظمة الإسلام هي من جمعتهم في صف واحد سواسية، تمر تلك الأفواج البشرية على علم عمان ملقى أو ساقط على الأرض تمر تلك الأقدام من حوله وبعضها قد تكون مرت من فوقه.

ولكن ما استوقفني هو مشهد ذلك الوافد الذي قام بالتقاط العلم، ثم قام بتنظيفه فقبله، ثم أخذه معه ليضعه في مكان عال، وقد قام بتوثيقه جيدا. ما أعظمك يا وطني عمان أي حب غرسته في هذا الوافد، وأي حب وأمان استشعره هذا الوافد المغترب عن وطنه، ليجدك أنت الوطن والحب والأمان.

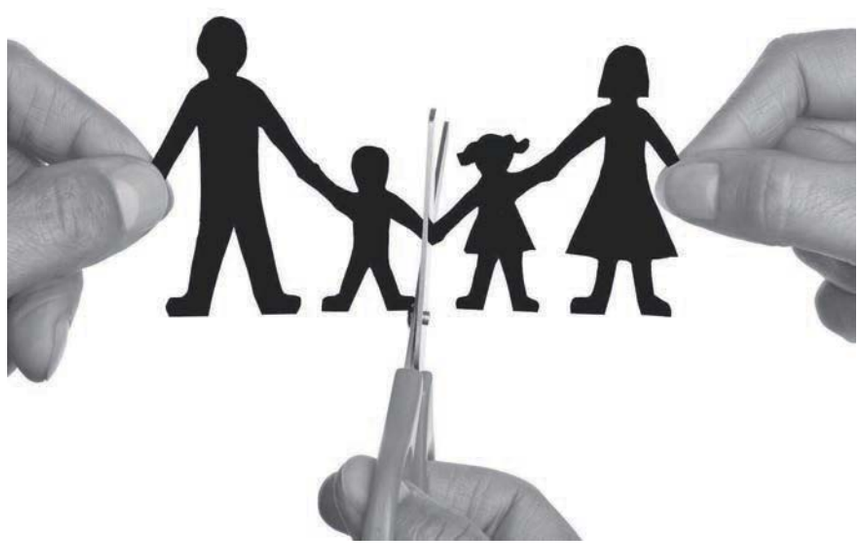

المشهد الثالث:

تتصدر قضية الباحثين عن العمل، ضمن أولويات القضايا الوطنية والمجتمعية، وتكاد تكون هي القضية الأبرز على المستوى الوطني والمجتمعي. حيث أن الكثير من الأسر تجد أن التحاق فرد منها بسوق العمل، سيحدث تغييرا في الأسرة سواء على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي.

حتى أن أثر هذه القضية بدأت ينعكس على الأجيال التي لا تزال على مقاعد الدراسة، فنجد أن الدافعية لديهم أصبحت منخفضة، وأن سقف الطموح اصبح قليلا من خلال ما يلاحظه أو يعيشه في البيت والمجتمع من كم الخريجين من الجامعات والكليات وهم يبحثون عن فرصة عمل.

والمشهد المتكرر الذي ألحظه عند ذهابي للتسوق في المجمعات والمحلات التجارية الكبرى التي يديرها عدد من الوافدين، أما الشباب العماني فيقتصر وظيفته كمحاسب، ناهيك عن الكليات والجامعات الخاصة والمستشفيات والعيادات الخاصة التي تقتظ بالوافدين وبعض الشركات تدخلها وتكاد تلمح فئة من العمانيين.

في إحدى جلساتي بأخ دكتور عماني من قسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي بجامعة السلطان قابوس وجدت أنه أخذ على عاتقة البحث عن فرص وظيفية لخريجي القسم، وتوصل إلى وجود مجموعة من الوظائف بالكليات والجامعات الخاصة يشغلها حاليا وافدين وأنه قام بالتنسيق مع القوى العاملة لإحلال هذه الوظائف بالعمانيين من خريجي القسم. تحية شكر لهذا الدكتور العماني المخلص لوطنه المستشعر لقضية أبناء وطنه وخريجي قسمه.

عُمان الاقتصادي

تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

mal@omandaily.com

الجمعة ٩ من ربيع الآخر ١٤٤١ هـ الموافق ٦ من ديسمبر ٢٠١٩م العدد ١٤٠٦٦

Friday 6 December 2019 - Edition No 14066

٢,٨ مليون زائر للسلطنة حتى نهاية أكتوبر.. ونزلاء الفنادق ١,٤ مليون

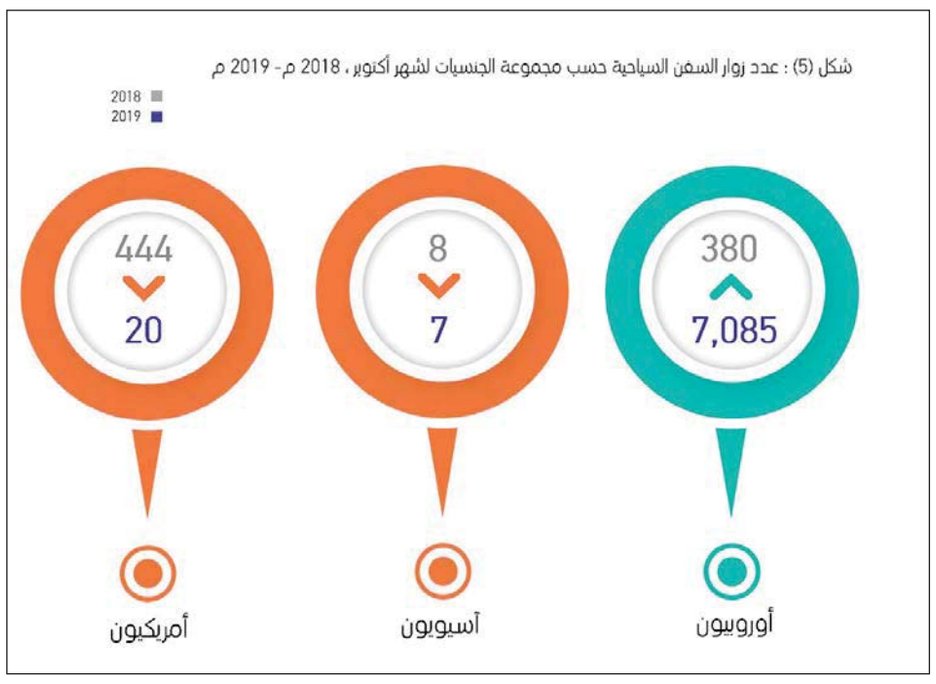

كتبت- أمل رجب

بلغ عدد زوار السلطنة ٢,٨ مليون زائر خلال الفترة منذ بداية العام حتى نهاية أكتوبر الماضي، من بينهم ١٩٦ ألف زائر عبر السفن السياحية وفق تقرير المؤشرات السياحية الصادر عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأشار التقرير إلى أن الزوار من دول المجلس كانوا في الصدارة، وبلغ عددهم مليونا و١٦٩ ألف زائر، ويليهم الزوار من الهند وعددهم ٣٤٥ ألفا، ونحو ٢٥٠ ألف زائر من الجنسيتين البريطانية والألمانية، إضافة إلى جنسيات أخرى.

وسجل إجمالي إيرادات الفنادق من فئة ٣-٥ نجمات ١٧٨ مليون ريال، وعدد النزلاء ١,٤ مليون منذ بداية العام حتى نهاية أكتوبر، وعلى أساس شهري ارتفع عدد زوار السلطنة في أكتوبر إلى ٢٥٤ ألفا بزيادة بنسبة ٧ بالمائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، واحتل الزوار الخليجيون المرتبة الأولى بعدد ١٠٨ ألف زائر يمثلون ٣٩ بالمائة من إجمالي الزائرين في أكتوبر، وفي المرتبة الثانية جاء الزوار من الجنسية الهندية بنسبة ١٣ بالمائة ثم الألمانية ٥,٥ بالمائة والبريطانية ٤,٧ بالمائة.

وخلال أكتوبر بلغت إيرادات الفنادق ٢٢,٥ مليون ريال بارتفاع ٥,٩ بالمائة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي، وعدد النزلاء ١٥٠ ألفا بزيادة ٩ بالمائة مقارنة مع أكتوبر ٢٠١٨، كما سجلت نسبة الإشغال الفندقي ٦٠ بالمائة بزيادة طفيفة مقارنة مع الشهر نفسه من العام الماضي.

اختتام حلقة المعهد العالي للقضاء حول «بدائل تسوية منازعات الملكية الفكرية»

■ تكريم وكيل الصناعة راعي الحلقة

عمان: اختتمت أمس حلقة العمل حول تسوية منازعات الملكية الفكرية والتي نظمها المعهد العالي للقضاء بالتعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، الحلقة تحت رعاية سعادة أحمد بن حسن الذيب وكيل وزارة التجارة والصناعة، وأقيمت بمقر غرفة التجارة والصناعة على مدار يومين.

سلطت الحلقة الضوء على أهمية «الوسائل البديلة لتسوية منازعات الملكية الفكرية» بعد أن أصبح اللجوء إلى تلك الوسائل أمرًا ملحًا في الوقت المعاصر الذي يشهد تطورًا متلاحقًا في التجارة والخدمات، وما يصاحب ذلك التطور من تعقيد وتشابك في المعاملات، الأمر الذي يستدعي الحاجة إلى السرعة والفعالية والمرونة والتخصص في تسوية المنازعات الناشئة عنها. وأشار الدكتور نبهان المعولي عميد المعهد العالي للقضاء إلى أهمية تفعيل الوسائل البديلة في تسوية منازعات الملكية الفكرية التي تنشأ غالبا بين الشركات الكبيرة، بما يضمن استمرار العلاقة بين أطراف النزاع.

اختتام حلقة احتساب المؤشرات الإحصائية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة

■ من تكريم المشاركين

اختتمت أمس فعاليات حلقة العمل حول احتساب المؤشرات الإحصائية المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة والتي بدأت فعالياتها يوم الأحد الماضي وذلك بفندق سندس روتانا. تناولت آخر الجلسات أمس الموارد الطبيعية والأمن الغذائي.

وكانت الحلقة قد تناولت المؤشرات القائمة على المسح الزراعي، والمياه والمساواة بين الجنسين والاستثمار والأسعار.

وهدفت الحلقة التي نظمتها وزارة الزراعة والثروة السمكية بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والمجلس الأعلى للتخطيط، والمركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى بناء القدرات الوطنية المعنية بتنفيذ ومتابعة إعداد البيانات والتقارير والمؤشرات الخاصة بأهداف التنمية المستدامة لأهميتها في نقل صورة السلطنة من خلال التقارير التي تتطلب بشكل دوري من الجهات المعنية في السلطنة أو المنظمات الدولية.

وشارك في الحلقة خبراء من خارج السلطنة و٣٣ موظفًا من جامعة السلطان قابوس، مجلس البحث العلمي، المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، المجلس الأعلى للتخطيط، الهيئة العامة للمياه، وزارة الصحة، وزارة الإسكان، وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، وزارة البيئة والشؤون المناخية وزارة التنمية الاجتماعية.

النقل تصدر ٧ آلاف بطاقة تشغيل مركبة عبر «منصة نقل»

أصدرت وزارة النقل خلال الأسبوع الأول منذ بداية تفعيل المنصة الوطنية الرقمية لخدمات النقل «نقل» في الأول من ديسمبر الجاري «أكثر من ٧ آلاف بطاقة تشغيل مركبة»

وثمنت الوزارة تعاون العاملين في قطاع النقل البري على انضمامهم في منصة نقل الأمر الذي يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة من تنظيم القطاع والحد من التجارة المستترة والانتقال إلى النظام الرقمي في إنجاز المعاملات.

كما حثت الوزارة بقية العاملين في القطاع الذي لم ينضموا إلى ضرورة التوجه إلى منافذ الخدمة سواء عن طريق مكاتب سند أو بريد عمان أو عبر المنصة في استخراج بطاقة تشغيل مركبة وذلك من أجل ضمان الالتزام باللوائح التنفيذية لقانون النقل البري، ويمكن للمستفيدين التواصل عبر مركز اتصالات المنصة على الرقم ٢٤٠٣٧٧٧٧ الذي يعمل على مدار الساعة أو عبر مختلف قنوات المنصة في مواقع التواصل الاجتماعي.

فريق بجامعة الشرقية يستعرض مقومات السياحة الرملية بالسلطنة

■ فعالية فريق صديق البيئة بجامعة الشرقية

نفذ فريق صديق للبيئة بجامعة الشرقية بالتعاون مع وزارة السياحة حلقة تعريفية بعنوان السياحة الرملية وذلك في إطار خطة الفريق للتعريف بالمقومات السياحية المحلية والتعريف بالسياحة الرملية وتعزيز دورها بالقطاع السياحي في السلطنة. أقيمت الفعالية بالحرم الجامعي بولاية إبراء.

ألقى طلال بن خلفان الشعيبي مدير إدارة السياحة بمحافظة شمال الشرقية الضوء على القطاع السياحي وأهميته وبيان المقومات السياحية المتنوعة بالسلطنة وخاصة الطبيعية منها والحديث عن الاستراتيجية العمانية للسياحة، مشيرًا إلى أن عدد السياح في السلطنة بلغ حوالي ثلاثة ملايين سائح حتى عام ٢٠١٨م، وتطرق الشعيبي كذلك إلى التعريف بالسياحة الرملية في وأهم المواقع السياحية الرملية في السلطنة، هذا إلى الجانب التطرق إلى إبراز أهمية السياحة الرملية وتشجيع السياحة الرملية والتمثيل بأهم الأنشطة السياحية المتعلقة بها، بالإضافة إلى توضيح دور الوزارة ومهامها الخاصة بالسياحة الرملية، والتحديات التي تواجه السياحة الرملية والحلول المعمول بها لمواجهتها.

تضمنت الفعالية كذلك عرض تجارب استثمارية ناجحة في السياحة الرملية، حيث تحدث صالح بن خليفة الوهيبي صاحب مخيم بهجة الرمال عن تجربته في مشروعه الاستثماري بالسياحة الرملية والمخيمات وانطباع الزوار والسياح، ودورهم في نشر وتعزيز الهوية الثقافية والتراثية العمانية لدى السياح، وعلى هامش الفعالية أقامت إدارة السياحة بمحافظة شمال الشرقية مسابقة تفاعلية جماعية للحضور ركزت على التحديات التي تواجه السياحة الرملية واقتراح أهم الحلول التي يمكن أن تساعد للحد منها والتصدي لها، لتعزيز المشاركة الفعالة بين المواطن ووزارة السياحة، هذا وقام محمد بن حمد البراشدي مدير دائرة شؤون الطلبة بجامعة الشرقية بتكريم المشاركين والمساهمين في إنجاح الفعالية.

دعوة وزير الزراعة للمشاركة في مؤتمر برلين

■ العوفي يتسلم الدعوة من سفير ألمانيا

تسلم معالي الدكتور حمد بن سعيد العوفي، وزير الزراعة والثروة السمكية رسالة خطية من معالي يوليا كلوكنر، الوزيرة الاتحادية للأغذية والزراعة بجمهورية ألمانيا الاتحادية تتضمن دعوة معاليه للمشاركة في مؤتمر برلين الثاني عشر لوزراء الزراعة المزمع انعقاده في ١٨ يناير ٢٠٢٠م في إطار المنتدى العالمي للأغذية والزراعة. قام بتسليم الرسالة سعادة توماس شنايدر، سفير جمهورية ألمانيا الاتحادية المعتمد لدى السلطنة خلال استقبال معاليه له أمس. وتم خلال المقابلة بحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك في المجالات الزراعية والحيوانية والسمكية.

حضر المقابلة سعادة الدكتور أحمد بن ناصر البكري، وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للزراعة وعدد من المسؤولين بالوزارة.

تأجيل موعد موسم صيد الصفيلح بسبب الحالة المدارية

أعلنت وزارة الزراعة والثروة السمكية ممثلة في المديرية العامة للثروة السمكية بمحافظة ظفار عن تأجيل موعد موسم الغوص لصيد الصفيلح الذي كان مقررًا خلال الفترة من ٧ إلى ١٦ ديسمبر ٢٠١٩ ليكون في الفترة من ١١ إلى ٢٠ ديسمبر ٢٠١٩ وذلك نظرًا للحالة المدارية التي تمر بها السلطنة.

وأهابت الوزارة بجميع الغواصين والصيادين والفئات العاملة بالقطاع السمكي بضرورة التقيد بالموعد المحدد للغوص وعدم المجازفة بركوب البحر حرصًا على سلامتهم ونقل قواربهم ومعداتهم إلى مواقع آمنة ومتابعة النشرات الجوية الصادرة من جهات الاختصاص.

استمرار أعمال مكافحة الجراد وتعزيز فرق العمل بالكوادر البشرية والفنية

■ اجتماع متابعة الوضع الحالي لجهود فرق مكافحة الجراد الصحراوي

ترأس سعادة الدكتور وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية للزراعة أمس اجتماعًا لمتابعة الوضع الحالي لجهود فرق مكافحة الجراد الصحراوي خلال الفترة من منتصف شهر نوفمبر حتى بداية ديسمبر ٢٠١٩م. قامت فرق العمل بإجراء عمليات المسح لمساحة (٩٢) ألف هكتار في محافظتي جنوب الشرقية والوسطى، كما تم إجراء عمليات المكافحة لمساحة تصل إلى (٢٨٦) هكتار وذلك باستخدام كمية مبيد من أحد المبيدات المخصصة لهذا الغرض بلغت (٢٨٦) لترًا، ولاستمرار تعزيز الجهود المبذولة حاليا فقد خرج الاجتماع بعدد من التوصيات من أهمها تعزيز فرق العمل بالكوادر البشرية الفنية وتوفير المركبات والأدوات والمستلزمات الأخرى الخاصة بالوقاية، كما وجه سعادة الدكتور وكيل الوزارة للزراعة بالتواصل المباشر والفعال مع مختلف شرائح المجتمع والقاطنين في مناطق المكافحة لضرورة أخذ الحيطة والحذر ونقل خلايا نحل العسل، وحجر الحيوانات أو نقلها إلى مكان آخر وعدم الرعي خلال فترة (١٠) أيام من بدء عمليات المكافحة في تلك المواقع.

مسندم للطاقة يصعد ٥,٧٪ في أولى جلسات إدراجه بالسوق الموازية

أدرجت أمس أسهم شركة مسندم للطاقة للتداول في السوق الموازية بسوق مسقط للأوراق المالية، وذلك في حفل أقيم بقاعة المستثمرين بحضور أحمد بن صالح المرهون مدير عام سوق مسقط للأوراق المالية وعدد من المسؤولين بسوق مسقط والهيئة العامة لسوق المال وشركة مسقط للمقاصة والإيداع ومسؤولي شركة مسندم للطاقة والمؤسسات القائمة على الاكتتاب.

وأغلق سعر سهم شركة مسندم للطاقة في نهاية جلسة تداولات أمس على ٣٣٤ بيسة مرتفعا عن سعر الاكتتاب بنسبة ٥,٧٠٪. في حين سجل السهم في أول صفقة له سعر ٣٢٤ بيسة، وتم تداول ٤،٥٣٣،٢٠١ سهم بقيمة ١،٥١٤،٥٦٣ ريالا عمانيا.

وقال سالم بن مرهون الهاشمي مدير عام شركة مسندم للطاقة: إن الشركة هي أحد استثمارات شركة النفط العمانية، ويعد هذا أول استثمار للحكومة في مجال الطاقة، وبدأنا عمليات طرح الأسهم منذ فترة، موضحا بأن السهم شهد إقبالا كبيرا من المستثمرين، مشيدا بتطور السوق في مجال الإدراج ومنها الإدراج الإلكتروني، مبديا الهاشمي ارتياحه في موضوع الاكتتاب الذي تمت تغطيته لثلاث مرات. وقال سالم الهاشمي : تعد مسندم للطاقة شركة واعدة جدا وتخدم محافظة ذات أهمية استراتيجية كبيرة للسلطنة وهي مسندم، حيث تعد هذه المحافظة واعدة، وتم رفع المستوى الإداري لها خلال الفترة الماضية وهو ما يعكس أهتمام الحكومة لهذا الجزء الاستراتيجي المهم لها، وهذا الأمر هو مأخوذ في الحسبان من أجل تطوير أعمالنا.

من جانبة قال هيثم بن سالم بن يوسف السالمي مدير عام شركة مسقط للمقاصة والإيداع : يأتي إدراج أسهم شركة مسندم للطاقة مختلفا عن الإدراجات السابقة، وتم تنفيذه على مرحلتين: الأولى كانت على مرحلة البناء السعري من خلال الاكتتاب من المؤسسات أو الطلبات الكبيرة لتحديد سعر الاكتتاب، وعلى غرار ذلك تم تحديد السعر حسب الحجم والطلب الاكتتاب على ٣١٤ بيسة، أما المرحلة التي تلتها فكانت من نصيب صغار المستثمرين التي تمت عن طريق بنوك الاكتتاب وشركات الوساطة. وأشار هيثم السالمي إلى معالم النجاح التي حققتها شركة مسقط للمقاصة والإيداع من خلال هذا الاكتتاب فهذه هي المرة الثانية التي تطبق فيها الشركة الاكتتاب الإلكتروني الذي أتاح سرعة العمليات المنفذة وأيضا ربط بنوك الاكتتاب وشركات الوساطة بكل كفاءة، وأيضا إضافة عدد من قنوات التداول الإلكترونية التي نسعد بها والمتمثلة في تطبيقات الهاتف النقال التي استقبلنا من خلالها ٤٢٪ من طلبات الاكتتاب، وأيضا وصول ٢٢٪ من طلبات الاكتتاب عن طريق الاستثمارات الذكية التي تم ربطها مع البنوك، وإدخال شركات الوساطة في الاكتتابات التي لها دور في تسويق الاكتتاب الحالي، وأيضا حققنا نجاحا بتحديد معالم البناء السعري للاكتتاب الذي قام على العرض والطلب وكانت أسعارها معلنة في سوق مسقط للأوراق المالية.

و كانت الشركة قد طرحت ٤٠ ٪ من رأس مالها في ١٣نوفمبر٢٠١٨، وهو ما يعادل ٢٨,١٥٦,٠٠٠ سهم وتم طرحها على مرحلتين الأولى عن طريق بناء سجل الأوامر (Book Building) والثانية عن طريق الاكتتاب العام بسعر طرح قدره ٣١٦ بيسة للسهم الواحد عبارة عن ٣١٤ بيسة قيمة السهم مضاف إليه ٢ بيسة مصاريف إصدار. واستمرت فترة الاكتتاب حتى تاريخ ٢١ نوفمبر٢٠١٩.

يذكر أنه تم تعويم سعر سهم شركة مسندم للطاقة لمدة يوم واحد فقط.

■ خلال قرع جرس الإدراج

الاستحواذات وأحجام التداول

أكثر خمس أوراق مالية تداولا (من حيث القيمة)
Top 5 Securities Traded Based on Value

أسم الشركة Company Name	قيمة التداول Turnover	سعر الاغلاق Closing Price	Turnover % out of Total
مسندم للطاقة MUSANDAM POWER	1,514,563	0.334	62.65%
بنك مسقط BANK MUSCAT	252,312	0.432	10.44%
العمانية للاتصالات OMAN TELECOMMUNICATION	105,209	0.612	4.35%
العمانية لخدمات التمويل AL OMANIYA FINANCIAL SER.	79,665	0.104	3.30%
البنك الوطني العماني NATIONAL BANK OF OMAN	65,283	0.185	2.70%
الأجمالي Total	2,017,031	-	83.44%

استحوذت مسندم للطاقة أمس على ٤٦٪ من أحجام التداولات بإجمالي ٤,٥ مليون سهم ، يليها العمانية لخدمات التمويل ٧٦٦ ألف سهم. ، كذلك استحوذت مسندم للطاقة على ٦٢,٦٥٪ من قيمة تداولات السوق بإجمالي ١,٥ مليون ريال عماني ، يليها بنك مسقط ٢٥٢ ألف ريال.

أكثر خمس أوراق مالية تداولا (من حيث العدد)
Top 5 Securities Traded Based on Volume

أسم الشركة Company Name	عدد الأسهم No. of Share Traded	سعر الأغلاق Closing Price	Share% out of total
مسندم للطاقة MUSANDAM POWER	4,533,201	0.334	46.01%
العمانية لخدمات التمويل AL OMANIYA FINANCIAL SER.	766,332	0.104	7.78%
المدينة تكافل AL MADINA TAKAFUL	604,800	0.082	6.14%
بنك مسقط BANK MUSCAT	583,560	0.432	5.92%
العنقاء للطاقة PHOENIX POWER	529,067	0.071	5.37%
الأجمالي Total	7,016,960	-	71.22%

أسهم شركات الطاقة في المقدمة

أكثر خمس أوراق مالية إرتفاعا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Gainers Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغيير Var%
مسندم للطاقة MUSANDAM POWER	0.334	0.316	5.70%
أعلاف ظفار DHOFAR CATTLE FEED	0.170	0.165	3.03%
ظفار للتأمين DHOFAR INSURANCE	0.175	0.170	2.94%
الباطنة للطاقة AL BATINAH POWER	0.066	0.065	1.54%
السوادي للطاقة AL SUWADI POWER	0.066	0.065	1.54%

تم التعامل أمس على ٣٤ سهما، ارتفع منها ٨ أسهم وتراجعت أسعار ١١ سهما بينما استقرت ١٥ ورقة مالية عند مستوياتها السعرية السابقة.

تصدر الارتفاعات أمس سهم مسندم للطاقة الذي شهد رواجا كبيرا في أولى جلسات تداوله مرتفعا بنسبة ٥,٧٪، يليه سهم أعلاف ظفار مرتفعا بنسبة ٣,٠٣٪، ثم سهم ظفار للتأمين مرتفعا بنسبة ٢,٩٤٪، ثم سهم الباطنة للطاقة مرتفعا بنسبة ١,٥٤٪، وسهم السوادي للطاقة مرتفعا بنسبة ١,٥٤٪.

أبرز التراجعات

أكثر خمس أوراق مالية إنخفاضا (من حيث نسبة تغير سعر السهم)
Top 5 Loser Based on Var % of Share Prices

أسم الشركة Company Name	سعر الاغلاق Closing Price	السعر السابق Previous Price	نسبة التغيير Var%
المطاحن العمانية OMAN FLOUR MILLS	0.648	0.680	-4.71%
النهضة للخدمات RENAISSANCE SERVICES	0.334	0.344	-2.91%
صحار للطاقة SOHAR POWER	0.061	0.062	-1.61%
الجزيرة للمنتجات الحديدية AL JAZEERA STEEL PRODUCTS	0.131	0.133	-1.50%
اس ام ان باور القابضة SMN POWER HOLDING	0.069	0.070	-1.43%

أبرز التراجعات أمس كانت من نصيب سهم المطاحن العمانية بعد أن هبط السهم بنسبة ٤,٧٪، يليه سهم النهضة للخدمات متراجعا بنسبة ٢,٩٪، ثم سهم صحار للطاقة متراجعا بنسبة ١,٦٪، وسهم الجزيرة للمنتجات الحديدية متراجعا بنسبة ١,٥٪، يليه سهم اس ام ان باور القابضة متراجعا بنسبة ١,٤٪.

الأحد .. انعقاد الجمعية العامة للنهضة للخدمات

تعقد الجمعية العامة لشركة النهضة للخدمات بعد غد الأحد في تمام الثالثة عصرا بقاعة هيئة السوق المالية للأعمال في مبنى سوق مسقط للأوراق المالية.

المؤشرات القطاعية تواصل ضغوطها على سوق مسقط

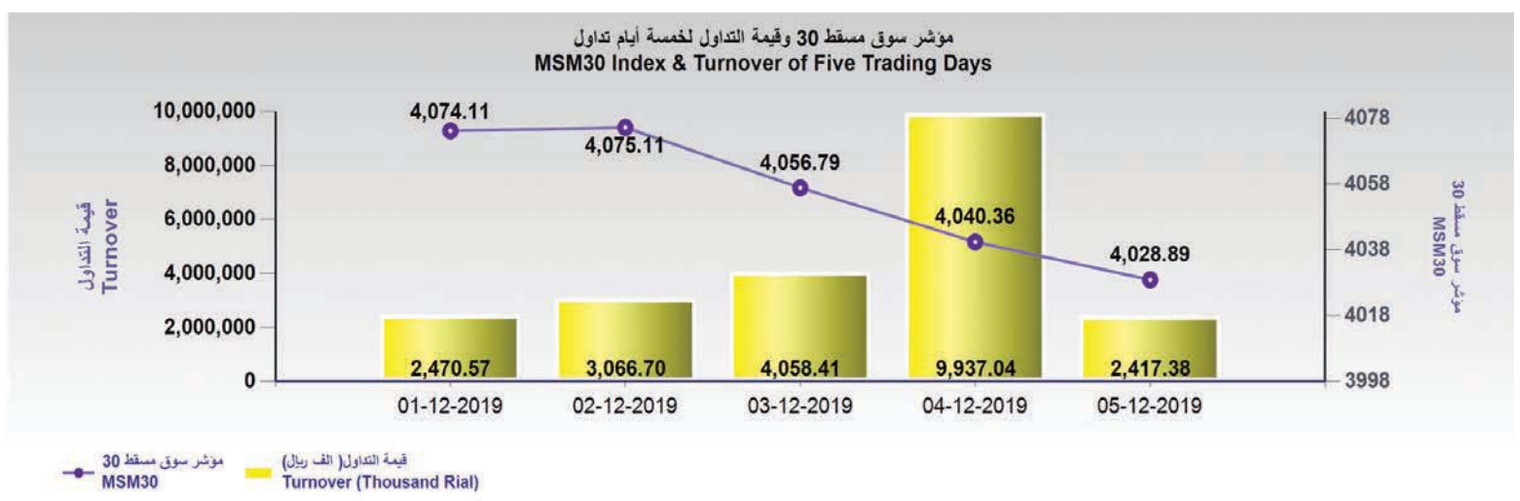

عمان: فقد مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية أمس ١١,٥ نقطة ، في ظل أداء غير جيد للمؤشرات القطاعية الثلاثة ومواصلة ضغوطها خاصة الأسهم القيادية. وأغلق المؤشر عند مستوى ٤٠٢٨,٨٩ نقطة متراجعا بنسبة ٠,٢٨٪. بلغت قيمة التداولات ٢,٤ مليون ريال عماني جراء تداول ٩,٩ مليون سهم ، وعدد صفقات بلغ ٦٦٢ صفقة بزيادة ١٥٪ مقارنة بعدد صفقات أمس الأول.

بقيمة ٣,٢ مليون ريال

صناعة الكابلات تستحوذ على ٤٩٪ من رأسمال صناعات الألمنيوم

عمان: وقعت شركة صناعة الكابلات العمانية مع شركة تكامل للاستثمار على اتفاقية أمس يتم بموجبها الاستحواذ على الحصة المملوكة من قبل شركة تكامل البالغة ٤٩٪ من رأسمال الشركة العمانية لصناعات الألمنيوم التحويلية ، وبذلك تكون استحوذت على حصص رأس المال كاملة في الشركة التابعة. وقدرت قيمة الاستحواذ بمبلغ ٣ ملايين ومائتي ألف ريال عماني « ٣,٢ مليون ريال » سيتم تمويلها من مصادر التمويل العادية والمتاحة للشركة.

يأتي هذا الاستحواذ من أجل تنويع الاستثمارات ولتعزيز مكانة الشركة في أسواق صناعة الكابلات ولتحقيق فرص أفضل للنمو في المستقبل لإيجاد قيمة مضافة لحقوق المساهمين.

أسهم قطاع الصناعة الأكثر تراجعا

واصلت المؤشرات القطاعية ضغوطاتها على المؤشر العام(٣٠) لسوق مسقط للأوراق المالية خاصة أسهم قطاع الصناعة التي تراجعت بنسبة٠,٦٦٪، يليه قطاع المال متراجعا بنسبة٠,١٤٪، ثم مؤشر قطاع الخدمات متراجعا بنسبة ٠,٠٩٪. كما تراجعت أحجام وقيمة التداولات عدا الصفقات.

اداء المؤشرات — Indices Performance

اسم المؤشر	Index Name	05-12-2019	04-12-2019	الفرق (نقطة) Var (points)	نسبة التغيير Var%
مؤشر سوق مسقط 30	MSM30 Index	4,028.89	4,040.36	-11.47	-0.28%
مؤشر القطاع المالي	Financial Index	6,390.78	6,399.58	-8.80	-0.14%
مؤشر الصناعة	Industrial Index	4,518.74	4,548.98	-30.24	-0.66%
مؤشر الخدمات	Services Index	1,948.90	1,950.64	-1.74	-0.09%
مؤشر السوق الشرعي	MSM SHARIAH INDEX	553.37	556.78	-3.41	-0.61%
مؤشر العائد الكلي (جديد)	MSM TOTAL RETURN (New)	4,294.75	4,307.12	-12.37	-0.29%

بيانات التداول اليومية — Daily Market Statistics

التاريخ	Date	إجمالي قيمة التداول Total Turnover	إجمالي عدد الأوراق المتداولة Total No. of Securities Traded	عدد الصفقات No. of Trades	قيمة السندات و الصكوك المتداولة Value of Traded Bonds and Sukuk	عدد السندات و الصكوك المتداولة Bonds and Sukuk tratded	قيمة الأسهم المتداولة Turnover	عدد الأسهم المتداولة No of Share Traded
04ديسمبر 2019م	04/Dec/2019	9,937,042	30,057,883	576	0	0	9,937,042	30,057,883
05ديسمبر 2019م	05/Dec/2019	2,417,384	9,853,127	662	0	0	2,417,384	9,853,127
نسب التغير (يومي)	Var% (Daily)	-75.67%	-67.22%	14.93%	-	-	-75.67%	-67.22%

متوسط بيانات التداول خلال عام 2019 مقارنة مع عام 2018 — Average Trading During Year 2019 Compared to Year 2018

التاريخ	Date	إجمالي قيمة التداول Total Turnover	إجمالي عدد الأوراق المتداولة Total No. of Securities Traded	عدد الصفقات No. of Trades	قيمة السندات و الصكوك المتداولة Value of Traded Bonds and Sukuk	عدد السندات و الصكوك المتداولة Bonds and Sukuk tratded	قيمة الأسهم المتداولة Turnover	عدد الأسهم المتداولة No of Share Traded
المتوسط عام 2018	AVG of 2018	3,087,907	16,278,144	606	97,977	25,050	2,989,930	16,253,094
المتوسط خلال عام 2019	AVG during of 2019	2,882,301	16,095,101	486	143,970	50,188	2,738,331	16,044,913
نسب التغير %	Var%	-6.66%	-1.12%	-19.80%	46.94%	100.35%	-8.41%	-1.28%

القيمة السوقية (مليون ريال) — Daily Market Capitalization (Million Rial)

التاريخ Date	الاجمالي Total	الشركات المقفلة Closed Companies	سوق السندات والصكوك Bonds and Sukuk Market	سوق المتابعة Under Monitoring Market	السوق الموازية Parallel Market	السوق النظامية Regular Market
End - 2018 - نهاية	18,176.16	7,789.17	3,172.67	28.32	4,062.03	3,123.96
04/12/2019	19,401.10	9,129.25	3,597.47	25.70	3,488.53	3,160.15
05/12/2019	19,393.77	9,129.25	3,597.47	25.70	3,484.00	3,157.36
نسبة التغير (يومي) Var % (Daily)	-0.038%	0.00%	0.00%	0.00%	-0.13%	-0.09%
نسبة التغير مع نهاية العام 2018 YTD%	6.70%	17.20%	13.39%	-9.25%	-14.23%	1.07%

تحت شعار «نحو حوكمة شركات فاعلة وسليمة»

مؤتمر الحوكمة يناقش التوجهات الإقليمية والعالمية وآلية تعزيز القوانين والتشريعات

■ تعتبر الحوكمة ركيزة أساسية من أدوات التنمية الشاملة في رؤية عمان ٢٠٤٠

كتبت - شمسة الريامية

قال السيد حامد بن سلطان البوسعيدي، المدير التنفيذي لمركز عمان للحوكمة والاستدامة: إن المركز يقوم حاليا بإعداد ميثاق خاص للشركات الحكومية لمساندتها في النمو، وتعزيز ثقافة الحوكمة لديها، ومن المتوقع الانتهاء منه قبل نهاية العام الحالي. جاء ذلك على هامش مؤتمر حوكمة الشركات تحت شعار «نحو حوكمة شركات فاعلة وسليمة» الذي أقيم أمس في كمبنسكي الموج بمسقط.

وناقش المؤتمر التوجهات الإقليمية والعالمية في الحوكمة، وآلية تعزيز القوانين والتشريعات في مجال الحوكمة، وأهمية ممارسات الحوكمة في الشركات الحكومية والخاصة، فضلا عن التحديات التي تعيق تطبيق هذه الممارسات في بيئة الأعمال. كما يأتي انعقاده تزامنا مع المرحلة القادمة من رؤية عمان ٢٠٤٠ التي تمثل الحوكمة فيها ركيزة أساسية من أدوات التنمية الشاملة، إذ تعزز مفهوم الشراكة بين القطاع الخاص والعام لأهميته القصوى في التعرف بالمرحلة المستقبلية.

وقد نظم المؤتمر مركز عمان للحوكمة والاستدامة بالتعاون مع هيئة سوق المال، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD وذلك تحت رعاية معالي الدكتور علي بن مسعود السنيدي وزير التجارة والصناعة - نائب رئيس المجلس الأعلى للتخطيط، وبحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة وممثلي الجهات المعنية، ورجال الأعمال وصناع القرار في الاستدامة من خارج وداخل السلطنة.

■ حامد البوسعيدي: إصدار ميثاق خاص للشركات الحكومية قبل نهاية العام

وأشار السيد حامد البوسعيدي في كلمة ألقاها إلى أن السلطنة من أوائل الدول في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي تبنت مفهوم وثقافة حوكمة الشركات منذ عام ٢٠٠٢ من خلال إصدار ميثاق إلزامي لتنظيم وإدارة الشركات المساهمة العامة. موضحا: أن الميثاق له الأثر الإيجابي في تحسين بيئة عمل الشركات، كما عزز من أداء الشركات وساعدها على تبني سياسة الإفصاح والشفافية في تقاريرها، وكان له دور كبير في تعزيز ثقة كافة المتعاملين معها من المساهمين والمستثمرين وغيرهم.

وأكد البوسعيدي أن الحوكمة ساهمت في تأسيس مجالس إدارات تتمتع بالكفاءة العالية في اتخاذ القرار وبالمسؤولية مما انعكس هذا كله على أداء سوق الأوراق المالية وقطاع سوق المال بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام. وأوضح: أن الشركات المدرجة في سوق مسقط للأوراق المالية قطعت شوطا كبيرا في الحوكمة، والفترة المقبلة تتطلب المزيد من الجهود والتوعية، ووضع السياسات والأدلة والمواثيق للشركات الحكومية، والشركات العائلية، والشركات المقفلة والمتوسطة الصغيرة وغيرها.

وقال البوسعيدي: إن مؤسسات الدولة تحتاج إلى الحوكمة لنجاح الشراكة بينها وبين القطاع الخاص، حتى تكون الشراكة حقيقية ومبنية على المهنية العالية، والشفافية، والثقة والعدالة في المعاملة. حيث تشير الدراسات والتقارير العالمية بأن هناك علاقة إيجابية بين ممارسات الحوكمة، ونمو الشركات، إذ أن للحوكمة فوائد عديدة على سبيل المثال لا الحصر رفع كفاءة أداء الشركات والأسواق، وتعزيز ثقة المتعاملين مع هذه الشركات، والتقليل من المخاطر والحد من الفساد، واستقطاب رؤوس الأموال.

وأوضح البوسعيدي: أن اقتصاد الدول قائم على الشركات سواء كانت هذه الشركات حكومية، أو مساهمة عامة، أو عائلية أو متوسطة وصغيرة والتي تعمل في قطاعات مختلفة ومتنوعة كالتعليم، والصحة، والصناعة، والخدمات وتقنية المعلومات والاتصالات وغيرها من القطاعات، وبالتالي فإن الحفاظ عليها أصبح أمرا حتميا وهي مسؤولية الجميع. مؤكدا على أن الحوكمة أهم أدوات الحفاظ على هذه الشركات ومرتبطة بنموها وازدهارها.

وقال: إن الحوكمة الجيدة الداعمة للاقتصاد تتطلب تفاعل جميع الأطراف من ملاك، ومساهمين، ومستثمرين، ومجالس إدارات، وجهات رقابية والمجتمع والدولة للالتزام بممارسات الحوكمة، وتطويرها بما يتماشى مع المتغيرات الإقليمية والدولية من تشريعات وممارسات.

وهدف المؤتمر إلى التعريف بأهمية ممارسات الحوكمة وفوائدها على الشركات بشكل خاص والاقتصاد بشكل عام، ومعرفة مدى حاجة الشركات لممارسات الحوكمة والآلية المثلى للتطبيق، والتأكيد على القوانين والتشريعات لترسيخ المبادئ والإلزام، ومعرفة التحديات التي تواجه الشركات بكافة أشكالها القانونية. كما ناقش عدة نقاط تمثلت في الحوكمة لنمو مستدام، والتوجهات الإقليمية والعالمية في الحوكمة، وكسب الثقة من خلال أدوات الإفصاح والشفافية وحوكمة الشركات المملوكة للدولة إلى جانب بناء نظام حوكمة فعّال.

يذكر أن المؤتمر استضاف عدة متحدثين من خارج وداخل السلطنة، ورؤساء تنفيذيين من مختلف المؤسسات التي تعمل في مجال الاستدامة، منهم جابريلا فيجيوريدو دياس، رئيسة مجلس إدارة الهيئة العامة لسوق المال البرتغالية، وفيانا جوردانت، مدير برنامج الحوكمة في الشرق الأوسط، والدكتور ناصر السعيدي مؤسس معهد حوكمة الشركات في دبي.

■ تناولت حلقات العمل بناء نظام حوكمة فعّال

السلطنة تحتفل بيوم التربة العالمي وتبرز تجربتها في الحفاظ على الأراضي الزراعية

تحتفل دول العالم في ٥ ديسمبر من كل عام باليوم العالمي للتربة وذلك لإلقاء الضوء على أحد أهم الموارد الطبيعية وهي التربة وضرورة الإدارة الجيدة والمستدامة لها نتيجة لمساهمتها في النمو الاقتصادي والتنوع البيولوجي والزراعة المستدامة والأمن الغذائي بالإضافة إلى رفع الوعي المجتمعي حول أهمية التربة والحفاظ عليها وحمايتها من الانجراف والتلوث والتصحر.

ونظرا لوقوع السلطنة ضمن نطاق المناطق الجافة وشبه الجافة، فقد كان أثر التنوع المناخي من حيث درجات الحرارة العالية والتبخر وسقوط الأمطار واضحا على نوعية التربة وتركيبها الفيزيائي والكيميائي وخصوبتها ومحتواها من العناصر الغذائية. حيث تعتبر التربة الرملية الطمية التربة السائدة بالسلطنة بالإضافة إلى التربة الصحراوية المترامية الأطراف.

ونظرا لأهمية التربة في التنمية الزراعية والأمن الغذائي في السلطنة، فقد قامت الوزارة بعدد من الإجراءات التي من شأنها المحافظة على التربة الزراعية كحصر وتصنيف الأراضي الزراعية والمحافظة على التربة من الانجراف وحمايتها من التلوث.

وقد عملت وزارة الزراعة والثروة السمكية على حصر موارد التربة في السلطنة بالتعاون مع منظمة الأغدية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) وذلك من خلال مشروع مسح وتصنيف الأراضي بالسلطنة، حيث تم مسح جميع محافظات السلطنة وتم حفر قطاعات تربة لعمق مرتين وأخذ عينات تربة منها وتحليلها كيميائيا وفيزيائيا في مختبرات الوزارة لتحديد مكونات التربة ونوعيتها.

ومن خلال نتائج المسوحات تم عمل اطلس تربة سلطنة عمان والذي يتضمن الخريطة العامة للتربة، ويتضح من خلال المسوحات أن نسبة الأراضي الصالحة للزراعة بالسلطنة تبلغ حوالي ٧٪ من إجمالي الأراضي بالسلطنة، كما تشكل الجبال حوالي ١٥٪ فيما ما تبقى من مساحات هي عبارة عن كثبان رملية وأراض جيرية وجبسية.

قامت الوزارة بتنفيذ العديد من الأبحاث والدراسات من أجل تحسين إنتاجية الترب الزراعية وتحديد الاحتياجات السمادية للمحاصيل الزراعية وذلك لرفع الإنتاجية وحماية الترب الزراعية من التلوث الناتج من الاستخدام المفرط للأسمدة.

وفيما يتعلق بمشكلة الملوحة والتي تعتبر أحد التحديات التي تواجه الإنتاج الزراعي فقد قامت الوزارة وبالتعاون مع المركز الدولي للزراعة الملحية (أكبا) بإعداد الإستراتيجية الوطنية لمعالجة مشكلة الملوحة والتي تضمنت عددا من التوصيات فيما يتعلق بالحد من الملوحة وأثرها على التربة الزراعية وإنتاجية المحاصيل كإتباع الإدارة المستدامة للتربة والمياه تحت ظروف الملوحة والاهتمام بإجراء عملية غسيل الملوحة من التربة وتغطية التربة لتقليل التبخر والاهتمام بالتسميد العضوي وتطبيق الاحتياجات المائية باستخدام نظم الري الحديثة.

وفي مجال حماية التربة الزراعية من الانجراف من فيضانات مياه الأودية تقوم الوزارة بتنفيذ حوائط الحماية في القرى القريبة والمحاذية للأودية، حيث بلغ عدد حوائط الحماية المنفذة خلال الخطة الحالية ١٦٤ حائط حماية بإجمالي ٧٦ ألف متر.

ومن الناحية التشريعية فقد قامت الوزارة بإصدار لائحة تنظيم استخدام الأراضي الزراعية والتي حددت شروط تغيير استخدامات الأراضي الزراعية إلى استخدامات أخرى غير زراعية بالإضافة إلى حظر أعمال نقل أو تجريف للتربة الزراعية أو تغيير معالمها.

■ مزارع يزرع شتلة الفافاي في ولاية صلالة

سعر نفط عُمان يرتفع بمقدار ٦١ر١ دولار أمريكي

أوبك تبحث تمديد خفض الإنتاج خلال قمة في فيينا وسط تباطؤ الاقتصاد

مسقط - العمانية: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر فبراير القادم أمس (٨٠ر٦٣) دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعا بلغ (٦١ر١) دولار أمريكي مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ (١٩ر٦٢) دولار أمريكي.

وبلغ معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر ديسمبر الجاري (٦٠) دولارًا أمريكيًا و(٢٦) سنتًا للبرميل منخفضًا دولارًا أمريكيًا واحدًا و(٥٦) سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر نوفمبر الماضي.

وعلى الصعيد العالمي، يجتمع أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط أوبك وشركاؤهم أمس واليوم في فيينا، في ظلّ تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي ووفرة في مخزونات النفط وانخفاض الأسعار، حيث لا يستبعدون خفض إمدادات النفط الخام بهدف رفع الأسعار.

ومنذ عام، يحاول الأعضاء الأربعة عشر في المنظمة مع شركائهم العشرة من خارج أوبك ومن بينهم روسيا، احترام التزامهم بخفض الإنتاج بمقدار ١،٢ مليون برميل في اليوم منذ ديسمبر من عام ٢٠١٨ مقارنة مع مستوى إنتاج أكتوبر من العام نفسه.

وتم تمديد هذا الخفض حتى مارس ٢٠٢٠ «بمناسبة القمة المقبلة» ويكمن تحدي الاجتماعات الجارية في العاصمة النمساوية بالتوصل لتفاهم حول استكمال سياسة الحصص هذه.

ويفضل المحللون تمديد الاتفاق الحالي لصيف عام ٢٠٢٠ أو لنهاية العام المقبل، لكن تصريحات لوزير النفط العراقي ثامر عباس الغضبان فتحت المجال أمام خفض أكثر حدة للإنتاج.

وأوضح المحلل في البنك التجاري الألماني (كوميرسبنك) كارستن فريتش أمس الأول «بحسب الوزير العراقي، فقد تم التوصل لتوافق بين العديد من الأعضاء الأساسيين في أوبك» على خفض الإنتاج بمقدار ٤٠٠ ألف برميل إضافي في اليوم.

وفي موقف آخر، أثار الوزير العراقي احتمال تمديد الاتفاق الحالي «لمدة عام»، وفق تصريحات نقلتها وكالة بولمبرج.

وقبيل أول قمة له كوزير للطاقة، تجنب السعودي عبد العزيز بن سلمان، الإجابة عن أسئلة الصحافة عند وصوله إلى فيينا.

وترأس السعودية، ثالث منتج للخام وأول مصدر للنفط في العالم، منظمة أوبك، ولا يمر أي قرار من دون موافقتها.

ويدفع السياق الاقتصادي العالمي الدول الأعضاء في المنظمة إلى الحذر، فالحرب التجارية تلقي بثقلها على النمو الاقتصادي للصين المستورد الشره للنفط، فيما لا يزال نمو أوروبا التي لديها طلب مرتفع للنفط كذلك، ضعيفا.

ووصل إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك إلى مستويات قياسية، إذ تستخرج الولايات المتحدة، المنتج الأول للنفط عالمياً منذ ٢٠١٨، كميات كبيرة من النفط الصخري، فيما رفعت البرازيل وكندا كذلك إنتاجهما، بينما تنوي دول أخرى مثل النرويج رفع إنتاجها أيضاً.

وتملك الولايات المتحدة بالإضافة إلى ذلك احتياطات هائلة بمقدار ٤٤٧،١ مليون برميل، وفق أرقام نشرتها أمس الأول إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

ويحدّ هذا العرض المتضخم من هامش المناورة لمنظمة أوبك التي، بحسب المحللين، لا خيار آخر أمامها سوى التقيد بالخفض بهدف تحقيق هدفها بالحفاظ «على أسعار منصفة ومستقرة للمنتجين».

والأسعار مستقرة نسبيا منذ الاجتماع الأخير للمنظمة يوليو الماضي، عند قرابة ٦٠ دولارا لبرميل البرنت، باستثناء ارتفاع في سبتمبر في أعقاب هجمات ضد منشآت نفطية سعودية.

وسجلت الأسعار ارتفاعاً قوياً أيضاً عشية القمة، فقد قفز سعر البرنت بنسبة ٣،٦٪ وخام غرب تكساس الوسيط أغلق كذلك على ارتفاع بنسبة ٣،٦٪.

وعند تقديمه لمعدل مستوى الإنتاج لشهر نوفمبر الثلاثاء الماضي، أعلن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك عن تخطي الإنتاج مستوى الحصص المتفق عليه للشهر الثامن على التوالي.

ويغضب عدم احترام الرياض الحصص مراراً التي يفترض أن تحذر شركاءها بحزم في فيينا.

■ منصات حقل يوهان سفيردروب لحقل النفط في بحر الشمال، النرويج — رويترز

شركة صينية تطلب تصريحا لاختبار سيارة ذاتية القيادة مدعومة بتكنولوجيا التحكم عن بعد

بكين - (د ب ا) - قدمت شركة صينية ناشئة طلبا إلى السلطات في ولاية كاليفورنيا الأمريكية للحصول على ترخيص لاختبار سيارة ذاتية القيادة، مع وجود سائق يمكنه التدخل للسيطرة على السيارة عن بعد وليس من خلف عجلة القيادة.

وفي حال حصول شركة أوتو إكس الصينية المدعومة من شركة التجارة الإلكترونية العملاقة علي بابا على التصريح الأمريكي، فستكون قد قطعت خطوة كبيرة في سباق تشغيل أول سيارات توصيل طلبات أو سيارات أجرة بتكنولوجيا القيادة الذاتية في الولاية الأمريكية.

يذكر أن شركة وايمو الأمريكية لتكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة التي تدعمها شركة خدمات الإنترنت والتكنولوجيا الأمريكية جوجل هي الشركة الوحيدة حتى الآن التي حصلت على تصريح كامل لاختبار سيارة ذاتية القيادة من دون سائق احتياطي خلف عجلة القيادة.

وقال جويل لي الرئيس التنفيذي لشركة أوتو إكس إنه: «بعد ثلاث سنوات من الجهود، نعتقد أن لدينا تكنولوجيا يمكن استخدامها بطريقة آمنة بالنسبة للعامة».

يذكر أن أوتو إكس تأسست عام ٢٠١٦ على يد جيان شيونج شياو البروفيسور السابق بجامعة برنستون الأمريكية وتستثمر فيها حاليا كل من دونج فينج موتور جروب الصينية للسيارات وعلي بابا للتجارة الإلكترونية وعدد آخر من الشركات الاستثمارية.

وحصلت الشركة الكائنة في هونج كونج على تمويلات من المستثمرين وصلت إلى ١٤٣ مليون دولار حتى الآن وتقوم بتسيير ١٠٠ سيارة أجرة ذاتية القيادة في الصين من طراز روبو تاكسي في حين تجري اختبارات لتكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة في ١٠ مدن أخرى منها شينشن وشنغهاي في الصين وسان خوسيه في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

يذكر أن طلب الشركة الصينية الحصول على ترخيص أمريكي، يأتي في الوقت الذي تراقب فيه السلطات الأمريكية مساعي شركات التكنولوجيا الصينية لدخول إلى السوق الأمريكية.

الدولار قرب أدنى مستوى في شهر وأداء قوي للإسترليني واليورو

لندن - (رويترز) - تراجع الدولار أمس متجها إلى أدنى مستوياته في شهر أمام سلة من العملات بفعل ضغوط مجموعة كبيرة من البيانات الاقتصادية التي جاءت أضعف من المتوقع وأداء قوي هذا الأسبوع لليورو والجنيه الإسترليني.

وتحركت أغلب العملات في نطاقات ضيقة بعد الاضطراب الناجم عن أنباء متضاربة عن مصير اتفاق المرحلة واحد التجاري بين الولايات المتحدة والصين والغموض المحيط بما إذا كان من الممكن التوصل إلى اتفاق من أي نوع قبل ١٥ ديسمبر الجاري عندما يبدأ سريان رسوم أمريكية إضافية على سلع صينية.

وأظهرت بيانات أمس تراجع الطلبيات الصناعية الألمانية على نحو غير متوقع في أكتوبر الماضي. في غضون ذلك، فاق النشاط الصناعي في منطقة اليورو التوقعات.

وارتفع الاسترليني بأكثر من ١،٥ بالمائة منذ بداية الأسبوع الجاري مقابل الدولار إذ يبدو من المرجح أن يفوز حزب المحافظين بأغلبية في انتخابات الأسبوع المقبل. وأعطى هذا دفعة لليورو الذي استفاد أيضا من بيانات أفضل من المتوقع في الآونة الأخيرة، وصعد ٠،٦ بالمائة أمام الدولار منذ بداية الأسبوع الجاري.

وارتفع اليورو قليلا أمام الدولار أمس عند ١،١٠٨٦ دولار بينما تراجعت العملة الأمريكية ٠،١٤ بالمائة أمام سلة من العملات إلى ٩٧،٥١٧.

وجرى تداول الجنيه الاسترليني عند ذروة جديدة في سبعة أشهر عند ١،٣١٤٦ دولار وعزز مكاسبه أيضا أمام اليورو إلى مستوى جديد هو الأعلى في عامين ونصف العام عند ٨٤،٣١ بنس. وتراجع الدولار الأسترالي ٠،٢ بالمائة إلى ٠،٦٨٣٨ دولار أمريكي بعد مبيعات تجزئة وتصدير ضعيفة، لكن الدولار النيوزيلندي صعد إلى أعلى مستوى في أربعة أشهر بعد خفض توقعات بتقليص أسعار الفائدة.

وجرى تداول الدولار الكندي عند أعلى مستوى فيما يقرب من شهر بواقع ١،٣٢٠٣ للدولار الأمريكي بعدما أبقى البنك المركزي على أسعار الفائدة دون تغيير وقال إن هناك مؤشرات على أن الاقتصاد العالمي يشهد استقرارا.

الأسهم اليابانية تصعد وأسهم الصلب تقود المكاسب

طوكيو - (رويترز) - صعد المؤشر نيكي الياباني عند الإغلاق أمس وقادت أسهم شركات صناعة الصلب المكاسب بعدما جددت تصريحات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب التفاؤل بشأن محادثات تجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وصعد المؤشر نيكي ٠،٧١ بالمائة ليغلق عند ٢٣٣٠٠،٠٩ نقطة ليتجاوز المتوسط المتحرك لخمسة وعشرين يوما عند ٢٣٢٧٥ نقطة وهو مستوى فني مهم. وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقا ٠،٤٨ نقطة إلى ١٧١١،٤١ نقطة أقل بقليل عن أعلى مستوى في ١٣ شهرا ونصف الشهر عند ١٧١٩،٥٧ نقطة بلغه في نهاية الشهر الماضي.

وصعد المؤشر توبكس ٣٠ الأساسي، المكون من أكبر ٣٠ شركة على المنصة الرئيسية، ٠،٤٣ بالمائة مسجلا أعلى مستوى في ١٤ شهرا.

وقال ترامب: إن المفاوضات مع الصين تمضي على نحو «جيد للغاية» مما عزز المعنويات الإيجابية التي تولدت بعد أن ذكر تقرير لوكالة بلومبرج أن واشنطن وبكين تقتربان من الاتفاق على حجم الرسوم الجمركية التي سيتم إلغاؤها.

وكانت أسهم شركات صناعة الصلب المستفيد الأكبر من موجة الصعود الأحدث للتفاؤل وتلقت دعما من رفع للتصنيف من شركة سمسرة.

وقفز مؤشر قطاع الحديد والصلب في بورصة طوكيو ٤،٢ بالمائة وهو أكبر ارتفاع في ١٦ شهرا وكان الأفضل أداء بين ٣٣ مؤشرا قطاعيا فرعيا.

وصعد سهم نيبون ستيل ٦،٧ بالمائة وارتفع سهم جيه.إف.إي هولدينجز ٥،٢ بالمائة وزاد سهم كوبي ستيل ٤،٣ بالمائة.

كما كانت شركات الإسمنت ضمن الأفضل أداء إذ تلقت الدعم من إعلان رئيس الوزراء شينزو آبي عن حزمة مالية بقيمة ١٢٠ مليار دولار.

وقفز سهم تايهيو للإسمنت ٥،٤ بالمائة وزاد سهم سوميتومو أوساكا أربعة بالمائة.

كما صعد العديد من أسهم شركات التكنولوجيا.

وعلى جانب آخر، انخفض سهم نينتندو ٠،٣ بالمائة بعدما أعلنت الشركة أمس أنها ستطلق جهاز سويتش للألعاب في الأسبوع المقبل في الصين.

أسهم أوروبا تستقر بعد مؤشرات متباينة والسلع الفاخرة تصعد

لندن - (رويترز) - استقرت الأسهم الأوروبية بعد مكاسب متميزة أمس الأول حيث يستمر عزوف المستثمرين عن الرهانات العالية المخاطر بعد مؤشرات متباينة بشأن «المرحلة واحد» من اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين. وارتفع المؤشر ستوكس ٦٠٠ للأسهم الأوروبية ٠،٣ بالمائة مدعوما بشكل أساسي من قطاعات المرافق والرعاية الصحية والعقارات.

واستقر المؤشر داكس الألماني لأسهم الشركات القيادية شديد التأثر بالتجارة. وقال جيم ريد الخبير الاستراتيجي في دويتشه بنك «بالنظر إلى ٢٠١٩ نجد أننا نعيش في فترة ما قبل ١٥ ديسمبر حيث يمكن لنبأ واحد أو تغريدة إفساد يوم جيد والعكس صحيح». ومن المقرر أن يبدأ في ١٥ ديسمبر الجاري سريان مجموعة جديدة من الرسوم الجمركية الأمريكية على سلع صينية. وكانت أسهم السلع الفاخرة الرابح الأكبر بعد يوم من تقرير لبلومبرج ذكر أن شركة كيرنج المالكة للعلامة التجارية جوتشي أجرت محادثات «استكشافية» بشأن اتفاق محتمل مع مونكلر الإيطالية لصناعة المعاطف الفاخرة.

■ بجعات تسبح في نهر ليفي في الحي المالي بدبلن ، أيرلندا — رويترز

رئيس وزراء اليابان يعلن عن حزمة إجراءات تحفيز لدعم الاقتصاد

طوكيو - (د ب ا)- أعلن رئيس وزراء اليابان شينزو آبي عن إجراءات تحفيز لدعم نمو الاقتصاد، الذي يعاني من تباطؤ الصادرات والكوارث الطبيعية وتداعيات زيادة ضريبة المبيعات مؤخرا.

ونصت مسودة الإجراءات التحفيزية التي أطلعت عليها وكالة بلومبرج للأنباء أمس على أنه سوف يتم إنفاق نحو ٢٦ تريليون ين (٢٣٩ مليار دولار) على مدار الأعوام المقبلة، حيث تمثل الإجراءات النقدية نحو نصف هذا المبلغ. وأوضحت المسودة أن إجراءات التحفيز سوف تعزز نمو الاقتصاد بنحو ٤ر١ نقطة مئوية. وتأتي إجراءات التحفيز في ظل ازدياد الوعي حول العالم بشأن الحاجة لمزيد من المساعدات الحكومية للحفاظ على نمو الاقتصاديات في ظل التباطؤ العالمي.

وقال هارومي تاجوشي، الباحث الاقتصادي بفرع شركة أي اتش اس ماركيت للأبحاث السوقية في طوكيو« في أي دولة، التأثير الإيجابي للتحفيز المالي الإضافي يكون محدودا، وهو أمر حقيقي بصفة خاصة في اليابان وأوروبا، حيث أصبحت معدلات الفائدة سلبية. لا يوجد لديك خيار إلا تنفيذ إجراءات نقدية لتعزيز النمو».

ووصف آبي إجراءات التحفيز بالحزمة ثلاثية الأقطاب، التي تهدف لتقديم الإغاثة في الكوارث وتوفير الحماية من المخاطر الاقتصادية وإعداد البلاد لنمو أطول أجلا بعد دورة الألعاب الأولمبية طوكيو ٢٠٢٠. وأوضح آبي أنه سوف يتم تمويل إجراءات التحفيز من خلال موازنة تكميلية للعام المالي المالي الحالي الذي ينتهي في مارس المقبل، وإجراءات خاصة مقررة العام المقبل.

وأظهرت مسودة حزمة التحفيز أن تمويل هذه الإجراءات سوف يتم من خلال موازنة إضافية تقدر بـ ٣ر٤ تريليون ين. ويشار إلى أن الاقتصاد الياباني شهد نموا خلال أول ثلاثة أرباع من العام الجاري، على الرغم من تباطؤ التجارة العالمية بسبب الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وذكر اقتصاديون استطلعت وكالة بلومبرج أراءهم أنه من المتوقع أن ينكمش الاقتصاد بنسبة سنوية تقدر بـ ٧ر٢٪ خلال الربع الحالي.

تباطؤ نمو منطقة اليورو بفعل التجارة وتراجع حاد في مبيعات التجزئة

بروكسل - (رويترز) - كشفت بيانات أمس أن اقتصاد منطقة اليورو نما بوتيرة متواضعة في الربع الثالث من العام بفعل التأثير السلبي للتجارة بينما تراجعت مبيعات التجزئة بأكبر معدل منذ بداية العام في أكتوبر الماضي.

وزاد الناتج المحلي الإجمالي في تسع عشرة دولة بمنطقة اليورو ٠،٢ بالمائة بين يوليو وسبتمبر وهو نفس الرقم في تقديرات أولية معلنة في أكتوبر ودون تغيير عن الربع الثاني.

وتراجعت مبيعات التجزئة في منطقة اليورو في أكتوبر ٠،٦ بالمائة أي مثلي المتوقع في استطلاع أجرته رويترز وزادت بمعدل متواضع بلغ ١،٤ بالمائة على أساس سنوي. وكان الانخفاض على أساس شهري هو الأكبر منذ بداية العام الحالي.

وأكدت البيانات توقعات غير مبشرة لمنطقة اليورو التي تواجه تهديدات وضبابية بسبب انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) وزيادة النزاعات التجارية العالمية.

وعلى أساس سنوي سجل النمو في منطقة اليورو ١،٢ بالمائة وهو المعدل نفسه المسجل في الربع الثاني. وكان إنفاق الأسر هو أهم العوامل المساهمة في الزيادة حيث عزز نمو منطقة اليورو بنسبة ٠،٣ نقطة مئوية يعقبه الإنفاق الحكومي واستثمارات رأس المال بنسبة ٠،١ نقطة مئوية.

وتراجعت مبيعات التجزئة والسلع غير الغذائية في أكتوبر خاصة المبيعات عبر الإنترنت والطرود البريدية على الرغم من أن هذه السلع تميل نحو الزيادة في نوفمبر وديسمبر قبيل موسم عيد الميلاد.

وقال مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات) إن نمو الوظائف في منطقة اليورو تباطأ في الربع الثالث إلى ٠،١ بالمائة من ٠،٢ بالمائة في الربع الثاني. وانخفض المعدل على أساس سنوي أيضا إلى ٠،٩ بالمائة من ١،٢ بالمائة في العام السابق.

■ مجموعة من السياح يلتقطون صورة تذكارية من أمام معبد «وات فو» في بانكوك — أ ف ب

عُمان

الجمعة ٩ من ربيع الآخر ١٤٤١ هـ
الموافق ٦ من ديسمبر ٢٠١٩م العدد ١٤٠٦٦
Friday 6 December 2019 - Edition No 14066

إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

قرآن كريم

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ كَفَرُواْ وَقَالُواْ لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُواْ فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُواْ غُزًّى لَوْ كَانُواْ عِندَنَا مَا مَاتُواْ وَمَا قُتِلُواْ لِيَجْعَلَ اللّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللّهُ يُحْيِـي وَيُمِيتُ وَاللّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)

صدق الله العظيم

فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة:

■ سماحة الشيخ أحمد الخليلي

أسئلة حول أحكام الطلاق في الإسلام

■■ ما قولكم فيمن كتب رسالة إلى والد زوجته، أنه يرغب في طلاق زوجته إن قبلوا برد المهر الذي دفعه إليها ؟

ـ إن علق طلاقها على رد المهر فلا يقع الطلاق حتى يرد الصداق، فإن رد وقع لأن الطلاق المعلق على شيء لا يقع إلا بوقوع ذلك الشيء واالله أعلم.

■■ فيمن قال لزوجته: أنت طالق في آخر يوم من عمري. فما حكم هذا الطلاق؟ وهل لها الميراث؟

ـ تطلق في آخر يوم من عمره، ولا يجوز له وطؤها إذ لا يدري ما هو آخر أيام عمره، وإن كان هذا الطلاق غير مسبوق بطلاقين من قبل فلها الميراث وعليها عدة الوفاة، واالله أعلم.

■■ أخوان تخاصما وحلف كل منهما لا يدخل منزل الآخر وربط كل منهما فعل ذلك بطلاق زوجته فما الحكم في قضيتهما ؟

. بئس ما فعلا فقد جمعا بين أمرين منكرين، وهما قطيعة الرحم وتعريض العلاقة الزوجية مع زوجتيهما للانفصام، وعليهما أن يتوبا إلى االله وأن يتواصلا بالبر والتقوى، وأن يراجعا زوجتيهما إن كان هذا الطلاق رجعيا، واالله أعلم.

■■ فيمن قال لزوجته: «إن فعلت كذا فأنت واالله العظيم طالق بالثلاث» وبعد مدة أراد الزوج أن يتراجع ويلغي هذا التعليق فهل له ذلك، والزوج والزوجة على المذهب الشافعي؟

ـ تعليق الطلاق إنشاء لا يملك أحد الرجوع عنه كتنجيزه وكسائر الإنشاءات الأخرى، اللهم إلا إذا استثنى المنشئ حال الإنشاء من غير تأخير، وهذا مما أخذ به علماء المذاهب الإسلامية قاطبة واالله أعلم.

■■ ما قولكم في رجل تزوج امرأة وبقيت عنده عشرة أشهر، ولم يكتب ورقة بحقها الغائب ثم إنه طلقها وقد مضى على طلاقها شهران وأراد أن يراجعها وهي غير راغبة في الرجوع فما قولكم؟

ـ إن كان أصدقها جميع الصداق المتفق عليه فيما بينهما . سواء كان كله عاجلاً أو كان بعضه عاجلاً وبعضه آجلاً. ولم يرزأها منه شيئا وكانت عدتها لم تنته بعد وهي ثلاثة قروء.أي ثلاث حيض.فإن له أن يراجعها في هذه الحالة رضيت أم أبت، وإن كانت قد حاضت ثلاث حيض منذ طلاقها فلا رجعة له عليها لانسلاخ عدتها، إلا أن يتراضيا على عقد جديد مع جميع لوازمه الشرعية، من رضا المرأة وإذن الولي وصداق جديد، وإن كان رزأها شيئا من الصداق العاجل أو الآجل فلا رجعة له عليها، إلا أن يتفقا على رد ما أخذه منها ويراجعها برضاها، واالله اعلم.

جاءت للتنبيه بأهمية الموضوع ومناقشته وفق الضوابط الشرعية

«ندوة العلوم الفقهية» أكدت على دور العلماء في حلحلة القضايا المائية المعاصرة

تصوير: خلفان التوبي

المشاركون أجمعوا على ضرورة الكشف عن مكنون التراث الإسلامي في أحكام المياه

الحفاظ على الثروة المائية لتحقيق التعاون الإنساني والاستقرار الاقتصادي ضرورة ملحة

حاورهم :
سالم الحسيني

ندوة تطور العلوم الفقهية الـ١٥ التي حملت هذا العام عنوان: «فقه الماء وأحكامه الشرعية وقضاياه المعاصرة» والتي اختتمت مؤخرًا بالعاصمة مسقط جاءت لمعالجة القضايا المستجدة في العصر الحديث من منطلق أحكام الشريعة الإسلامية الغراء، التي سبقت إلى التأكيد على أهمية الماء الذي ورد ذكره في القرآن الكريم ٦٣ مرة، وكيفية التعامل معه وفق منهجية الدين الحنيف، مؤكدة على دور العلماء وإسهامهم الفاعل في حلحلة القضايا المائية المعاصرة التي تصدرت الصراع والنزاع بين كثير من البلدان، وذلك بسبب أهمية هذا العنصر في حياة البشر، حيث استقطبت الندوة ما يزيد على خمسين عالمًا من أنحاء العالم الإسلامي لتتكامل تصوراتهم وبحوثهم حول أحكام الماء ونوازله وطرح أهم المشكلات المعاصرة ووضع الحلول والاقتراحات من خلال أحكام الشريعة الإسلامية وقواعدها وكلياتها العامة، من خلال الغوص في الكتب التراثية والفقهية واستخراج دررها ثم عرضها وطرحها بما يناسب روح العصر.. ذلك ما أكده اللقاء التالي مع بعض المشاركين فيها. وأكد المشاركون أن هذه الندوة تأتي للتنبيه بأهمية الموضوع ومناقشته في ضوء أحكام ضوابط شريعتنا الإسلامية الغراء.. مقدرين جهد السلطنة في هذه المبادرة الطيبة مشيدين بدور السلطنة في تبني الكثير من القضايا الإنسانية وبالنهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة -حفظه الله ورعاه- والتي وصفوها بأنها «مرآة التاريخ الإسلامي العربي».. المزيد من ذلك نقرأه في اللقاءات التالية:

بداية يقول د. إسماعيل لطفي جافاكيا رئيس جامعة فطاني: رئيس مشترك لمجلس التعاون بين الأديان بتايلاند: في الحقيقة أنا أول مرة دعيت لمثل هذه الندوة المباركة، وهذه هي زيارتي الأولى للسلطنة، وقد سررت كثيرًا بما شاهدته في هذه البلاد من التطور العمراني الكبير، وأيضًا اندهشت بما رأيته أيضًا من التعامل الراقي لهذا الشعب الودود الذي يحب الضيف كثيرًا ويقدره كثيرًا، مشيرًا إلى أن سمعة السلطنة وشهرتها بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم وصلت إلى أقاصي الدنيا، ونحن في تايلاند نتابع ذلك باهتمام خصوصًا فيما يخص سياسات السلطنة في الجمع بين الأمة وأيضا فيما يتعلق بتقارب وجهات النظر بين كثير من الأطراف للالتقاء على كلمة سواء، وحقيقة سررت أيضا بمشاركتي في هذه الندوة الخامسة عشرة للعلوم الفقهية حيث إنني ممن يعتنون بالأمور الفقهية، وما شدني موضوعها وهو موضوع فقه الماء، ولا شك أن فقه الماء هو فقه الحياة بشكل عام؛ لأن الماء أصل الحياة، فلذلك كل واحد وكل بلد وكل شيء له علاقة بهذا الموضوع وذلك ما يدل على حسن اختيار الموضوع وتميز هذه الندوة عن غيرها ولله الحمد والمنة، ونسأل الله سبحانه أن يبارك هذه الندوة وتصدر منها توصيات يستفيد منها العالم أجمع؛ لأن الطرح فيها عبارة عن ملخصات أفكار وبحوث العلماء والخبراء الذين قدموا من شتى بقاع العالم الذين شاركوا فيها، ونسأله سبحانه أن يعم خيرها المشاركين خصوصا ولغيرهم ممن وصلت اليهم نتائجها.

توصيات

من جانبه، أوضح د. عبدالرحمن إبراهيم الكيلاني أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية قائلا: إن دور العلماء للقضايا المائية المعاصرة كبير بحيث يجب أن يكون لهم إسهامهم الفاعل في حل المشاكل المائية على مستوى المجتمع المحلي والمجتمع العالمي وأتمنى تخرج هذه الندوة بتوصيات مناسبة إن شاء الله، ولا ريب أن مثل هذه التجمعات تؤدي أيضا إلى تلاقح الأفكار واجتماعها وضم العقول إلى بعضها لأن هذه اللقاءات تلتقي فيها خبرات متعددة من بلدان متنوعة ومختلفة، ولكل منهم تجاربه ورؤيته وتلتقي هنا في عمان الخير لتخرج بإذن الله تعالى بتوصيات نافعة تعود بالخير والنفع على مجتمعاتنا المحلية والإقليمية وعلى مجتمعاتنا الإنسانية والعالمية.

د. عبدالرحمن الكيلاني

د. إسماعيل لطفي

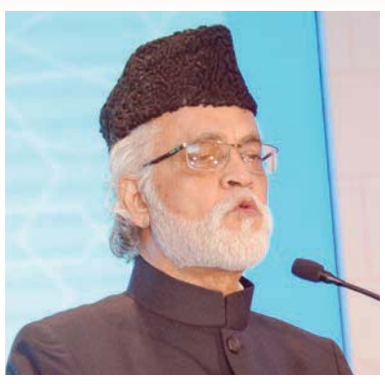

د. محمد الغزالي

د. الحسان شهيد

تحقيق الأمن الغذائي

وأوضحت حنان بنت حميد السيابية - مرشدة دينية بدائرة الإرشاد النسوي بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية أن هذه الندوة واكبت بالفعل قضايا العصر وتطورات العالم المعاصر من حيث تطرقها لقضية الماء التي تعد من القضايا التي تصدرت قضايا الصراع والنزاع بين كثير من البلدان، وذلك بسبب أهمية هذا العنصر في حياة البشر، حيث استقطبت الندوة ما يزيد على خمسين عالما من أنحاء العالم الإسلامي لتتكامل تصوراتهم وبحوثهم حول أحكام الماء ونوازله وطرح أهم المشكلات المعاصرة ووضع الحلول والاقتراحات لها من خلال أحكام الشريعة الإسلامية وقواعدها وكلياتها العامة، وذلك بالغوص في الكتب التراثية والفقهية واستخراج دررها ثم عرضها وطرحها بما يناسب روح العصر.

وأضافت: وقد عرجت أوراق العمل إلى الملكية العامة والخاصة للماء وأحكامها وضوابطها، كما تطرقت إلى (العرف) ومدى اعتباره في الشريعة الإسلامية وربطه بأحكام الماء، لشدة تعلقها بحياة الناس وأعرافهم، والعرف له اعتباره في الشريعة الإسلامية. كما كشفت بعض أوراق العمل عن سعة الفقه الإباضي واحتوائه على الكثير من القواعد في أحكام المياه سواء في تقسيم الماء أو فك نزاعاته أو ما يتعلق بملكية الماء وأحكامها، أمثلة على ذلك ما جاء في كتاب «القسمة وأصول الأراضين» وكتاب «المصنف» ويرجى لهذه الندوة المباركة الخروج بالكثير من التوصيات والاقتراحات للعالم أجمع ليستفيد منها في حل الكثير من مشكلات المياه المعاصرة، انطلاقا من أحكام الشريعة الإسلامية ومقاصدها العامة في حفظ ضروريات الحياة وصيانتها.

قضايا مائية

وذهب القاضي د. محمد الغزالي القاضي بالمحكمة العليا بإسلام أباد بالجمهورية الباكستانية إلى أنها خطوة مباركة، ومن بشارة هذه الندوة أننا بدأنا ننظر ونعالج القضايا المستجدة في هذا العصر من منطلق الدين الإسلامي وأحكام الشريعة الإسلامية، وقد ظهر أمام الناس من خلال هذه الندوة أن الإسلام سبق إلى التأكيد على أهمية الماء وخطورة التعامل مع هذا الموضوع الذي ورد ذكره في القرآن الكريم ٦٣ مرة، والله سبحانه وتعالى استشهد به من خلال عدة آيات كريمة، فهناك استشهاد بالغيث ونزول الماء من السماء إلى الأرض ويأتي بشرى ورحمة ليحيي الأرض بعد موتها، فهذه المعاني كلها مهمة للإنسان، وذلك ما تنبه له الغرب الآن وليس ذلك بسبب شعور أخلاقي أو إنساني كما يدعو إليه ديننا الإسلامي الحنيف، وإنما لخدمة مصالحه حينما وجد أن البيئة تفسد، والإنسان بنفسه هو الذي أفسدها وذلك بتلويث الأجواء بالصناعات المختلفة فهم انتبهوا إلى خطورة القضية الآن، وانتباههم انتباه محدود جدا، أما ديننا الإسلامي الحنيف ولله الحمد يحسب الماء نعمة كبيرة، بل يصح بالقول إنه معجزة من معجزات الله تعالى، (وكان عرشه على الماء) حيث انه موجود قبل وجود الإنسان، فلذلك تأتي هذه الندوة للتنبيه بانه يجب علينا التنبه لهذه القضايا في ضوء أحكام ديننا وضوابط شريعتنا الإسلامية الغراء، ونحن مقدرين هذا الجهد الذي تقوم به السلطنة بقيادة عاهلها المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ الذي له منا خالص الشكر والثناء ليس فقط بخصوص هذه الندوة وإنما ما صنعه لبلده هذا من نهضة لا تخفى على العيان ومن الاستقرار الذي تنعمون به على مدى نصف قرن تقريبا من تسلمه زمام القيادة في هذه البلاد العزيزة علينا جميعا، ولا أبالغ إن قلت إن عمان أصبحت مرآة التاريخ الإسلامي العربي. وأنا سعيد جدا بهذه الزيارة للسلطنة وهي الأولى لي، وفعلا كان شعوري وانطباعي عن هذه البلاد أشعر كأني أعيش في أحضان التاريخ الإسلامي العربي، وقد جئت لأشارك في هذه الندوة المباركة من دعوة كريمة من القائمين عليها.

وأشار د. الحسان شهيد استاذ الأصول والمقاصد بكلية أصول الدين بتطوان بالمغرب الى ان هذه الندوة ندوة مميزة وتكمن أهميتها بأن لها أبعاد متعددة، منها ابعاد علمية تتصل بقضايا المياه واشكالاتها المعاصرة التي تهم الانسان عموما، ففقهاؤنا وعلماؤنا تحدثوا عن الماء بشكل مستفيض وبشكل حيوي مؤكدين على أهمية هذه النعمة الربانية التي تعتبر سر الحياة، وكما قال عز وجل: (وجعلنا من الماء كل شيء حي) فانه سبحانه وتعالى يؤكد على أهمية هذه المادة الغنية، كما يؤكد على ان كل المخلوقات وكل شيء حي في هذه الأرض انما اصله من الماء، أما الأهمية الاجتماعية فكما تعلم ان الماء هو مادة حيوية تقوم عليها العلاقات الإنسانية، وهو سر الحياة، وسر استمرار علاقات الناس الاجتماعية والإنسانية، وهذه الندوة في الحقيقة جاءت لتشعرنا بهذه النعمة سواء على مستوى المحلي او على المستوى الإقليمية او على المستوى العالمي، وقد حاول العلماء والمفكرون والباحثون معالجة هذه القضية من زوايا مختلفة ومتعددة، فقهية واجتماعية وثقافية وحضارية، وقد اشبعوا المسألة بحثا، حيث نبهوا الى هذه الأهمية الكبرى، التي نحتاج في حقيقة الامر الى مراجعة النظر فيها. اضف الى ذلك لما لهذه اللقاءات المباركة التي تجمع لفيفا من علماء الإسلام على مائدة واحدة لا شك ان من يشهد هذه الندوة سواء كان مشاركا او حاضرا او محاضرا أيضا من قيمة كبرى بغض النظر عن الأهمية الثقافية والاهمية الاجتماعية لمثل هذه الندوات هناك أهمية إنسانية وتاريخية حيث يلتقي المفكرون والعلماء لمناقشة هذه القضايا الكبرى التي تهم العالم العربي خصوصًا والعالم الإسلامي عموما، وكذلك العالم ككل لأن هذه المسألة لا تهم شخصا بعينه ولا وطنا بعينه وانما تهم الإنسانية جمعاء، وكل كائن حي على هذه الأرض. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن تتكرر إقامة مثل هذه الندوة العلمية التي تمس تلك الثروة التي أصبحت مصدر تهديد وخطر على هذه الأرض وعلى الإنسان، فعمان الخير وعمان الفضل التي جمعت هذه النخبة من العلماء والباحثين والمفكرين والكتاب لمناقشة هذه القضية الكبرى نرفع إليها خالص الشكر والتقدير والامتنان ، ونتمنى أن تتكرر مثل هذه الندوات في كل العواصم العربية والإسلامية بإذن الله.

لقاء الأسبوع

سيف بن سالم الفضيلي

توصيات ووثيقة.. تهم الشأن المحلي والدولي

موضوع «فقه الماء» تم اختياره بعناية شديدة من قبل القائمين على ندوة تطور العلوم الفقهية في دورتها الـ١٥، الندوة التي ضمت لفيفا واسعا من العلماء الأجلاء والخبراء والباحثين من السلطنة، ومن مختلف الدول العربية والإسلامية والدولية.. فصّلوا موضوع «فقه الماء» كونه حديث الساعة وفق الشريعة الإسلامية التي أعطت «الماء» جلّ اهتمامها باعتباره سر الحياة من خلال ١٤ محورًا.. ليخرجوا بتوصيات مهمة تخدم الإنسانية جميعًا.. تدعو من خلالها إلى التعاون الإنساني الفعّال بين بني البشر لتحقيق الكفاية المائية المحلية والدولية، وتحقيق الكفاية الغذائية، مع تطور الاقتصاد والاتصالات.

وفي الجانب المحلي دعت إلى احتضان واستقطاب المخرجات الوطنية ذات الكفاءات والمؤهلات الجامعية من خريجي الكليات والجامعات ذات التخصصات الزراعية والمائية عبر توفير أراض زراعية ذات زرع قائم أو مستهدف لتكون محضنا لهم لتفريغ خبراتهم وترجمة علمهم النظري إلى تنزيل تطبيقي واقعي بعقود مساقاة ومزارعة ومغارسة ومفاسلة ونظائرها.

ولتؤكد على أن فقهاء الإباضية أبدعوا إبداعًا بالغًا في تأصيلهم لقضايا الماء؛ وعبّدوا طرقًا كانت منقطعة، مما فتح آفاقًا حضاريةً مهمةً تدعو إلى العناية بها، ومن أهمها الدراسات الرائعة لأحكام الماء في كتابات أبي سعيد الكدمي وقاموس الشريعة للسعدي، وكتاب القسمة وأصول الأراضين للفرسطائي وغيرهم، كما كان للمدارس الإسلامية الأخرى دور بارز في هذا الشأن ككتاب الخراج لأبي يوسف القاضي، مما يستدعي العناية بها واستحضارها من أجل التصدي لقضايا الماء المختلفة.

ومن بين أهم التصويات «ضرورة السعي إلى تطوير التشريع القانوني لعقود الإيجار والانتفاع التي يكون موضوعها الشراكة في العمل بالأبدان والأذهان، مثل المساقاة والمزارعة والمغارسة وغيرها بين الأفراد والمؤسسات الحكومية والشركات والأوقاف، وذلك بما يتناسب مع الأوضاع الاقتصادية والزراعية للمجتمعات ويلبي متطلبات الأفراد والمؤسسات ماليًا ومعيشيًا، ومثاله الحي: مشروع زراعة مليون نخلة الذي جاء بمباركة سامية من لدن صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه-.

جهود بذلت من قبل القائمين على الندوة ساهمت في الخروج بهذه التوصيات بالإضافة إلى وثيقة سميت «وثيقة الماء» وتدعو إلى حلّ مشكلات المياه وصراعاته كونه مبدأ دينيا وكونها هي أهم مقومات السلام العالمي والإقليمي في الوقت المعاصر.

«التطوع» نهج إسلامي عنوانه «الإرادة والعزم.. الألفة والتفاهم»

الحاجة إلى دعم وتنظيم

((وفي رحلة الإنسان الطويلة تنوعت طرق ووسائل العمل الخيري وتعددت أوجهه وتنوعت أساليب تطبيقه باختلاف الزمان والمكان حتى صار العمل التطوعي عملا مؤسساتيا منظما له أدواره الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية المميزة ذات الأثر الواضح في عديد المجتمعات))

زهرة سليمان أوشن

عرف العمل التطوعي عدة تعريفات، منها (العمل التطوعي هو الجهد الذي يبذله أي إنسان بلا مقابل رغبة منه في عمل الخير وتقديم الدعم أو المساعدة للآخرين).

وهنا لا بد أن أقف على نقاط مهمة حول هذا التعريف، أولا: أن المسلم عندما يقوم بالتطوع فإنه وإن كان لا يأخذ الأجرة على عمله فإنه يبتغي الأجر والإحسان من الله سبحانه وتعالى.

ثانيا: وهو في تطوعه ترافقه قيم الإسلام وأخلاقه التي تقوم على البر والإحسان، والتعاون والإتقان فيقدم المعونة والمساعدة للمسلم وغير المسلم بكل ود ومحبة وهو يبتغي مرضاة الله عز وجل ،، قال تعالى : (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا).

ثالثا: وأنه وهو ينفق من ماله وجهده ووقته يرقب الله في عطائه ويرجو الإخلاص في عمله ولا يبغي شهرة أو دعاية ويسعى لتنقية عمله من العجب والرياء، وهو في كل ذلك على يقين أنه لا حول له ولا قوة إلا بربه مولاه وأن المال ماله والفضل فضله وما هو إلا وسيلة وسبب سخره الله لإيصال الخير إلى عباده، محققا الاستجابة لقوله تعالى : (امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه) وفي الأثر : (خير الناس أنفعهم للناس).

ولا شك أن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه وأن الناس يحتاج بعضهم بعضا والإنسان منذ مجيئه إلى الأرض قد أدرك أهمية التعاون والبذل والعطاء.

ثم إن بذور الخير المزروعة في أعماق الإنسان تخرج على شكل سلوك طيب فيه عطاء وبذل، مساندة ومساعدة، لا يبتغي وراءها الشخص أجرا ماديا مباشرا وإنما هو يغدي الجانب الإنساني فيه، فالبشر في النهاية إخوة في الإنسانية بغض النظر عن أعراقهم وألوانهم وأجناسهم، وإن كان للمسلم بعد أعمق وأبعد في تطوعه أشرت إليه في بداية مقالي هذا .

وفي رحلة الإنسان الطويلة تنوعت طرق ووسائل العمل الخيري وتعددت أوجهه وتنوعت أساليب تطبيقه باختلاف الزمان، والمكان حتى صار العمل التطوعي عملا مؤسساتيا منظما له أدواره الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والثقافية المميزة ذات الأثر الواضح في عديد المجتمعات.

ولعلي أقف عند أنواع من الأعمال التطوعية المشهورة في ماضينا وحاضرنا؛ التبرع بالمال بين فترة وأخرى خاصة في المناسبات الدينية أو الاجتماعية.

وتخصيص مبلغ أسبوعي أو شهري يتبرع به الشخص بنسبة من أمواله أو راتبه وهو هنا تبرع مبرمج ومنظم ومستمر، عملا بالحديث الشريف: (خير الأعمال أدومها وإن قل).

والمساهمة في تبرعات عينية أو مالية أو القيام بأعمال تطوعية عبر الانضمام لمؤسسة تطوعية تخدم في مجال إغاثي أو فكري أو اجتماعي أو ثقافي أو توعوي، وهذه لها أهميتها خاصة في هذا العصر الذي تعددت وتشابكت فيه الاحتياجات، ولا شك أن هذه الطرق المنظمة في تقديم العون والمساعدات بكافة أنواعها أجدى وأفضل وأعمق أثرا ولها مردود إيجابي جدا على الرفع من مستوى الفرد والجماعة .

والتبرع عبر تخصيص يوم للعمل أو ساعات للعمل التطوعي حسب وقت وظروف الإنسان ويكون ذلك من خلال فرق أو مجموعات وأن يكون هناك هدف محدد من هذا التطوع مثل غراسة الأشجار أو تقديم خدمات للمحتاجين أو الانضمام لحملات طبية أو دعوية أو توعوية من قبل المختصين .

وتخصيص عقار أو أموال أو حفر آبار أو إقامة مشاريع وقفا لله تعالى وهو من أعظم الأعمال ذات الأجر الممتد الذي يبقي بعد وفاة صاحبه صدقة جارية.

والحقيقية أن طرق العمل الخيري وأساليبه أكثر من أن تحصى ويستطيع الإنسان أن يساهم فيها بما يملك من مال أو جهد أو وقت أو علم، المهم أن يحرص على المسارعة في الخيرات والمنافسة في أعمال الخير متذكرا قوله تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان)، وقوله تعالى: (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم).

وللعمل التطوعي آثاره الكثيرة والكبيرة على الفرد والمجتمع لعلي أذكر منها .. غرس قيم الأثرة والتضحية والعطاء في الإنسان وتدريبه على البذل والصبر وحب الآخرين ونزع الأنانية والشك من نفسه.

وإكساب الفرد مهارات كثيرة من خلال العمل التطوعي خاصة لما يكون في فريق ومنها النظام وترتيب الأولويات والقدرة على التجاوب مع المستجدات وتقسيم الأعمال والإتقان وإذكاء روح التنافس والمبادرة.

والمساهمة في سد الاحتياجات لأفراد المجتمع ودعم جهود الدولة في الكثير من المجالات، فقط أصبح العمل التطوعي المنظم رافدا اقتصاديا كبيرا يوفر فرص عمل ويدر دخلا ويدعم المسيرة النهضوية للمجتمعات.

ويخلق أجواء طيبة بين أبناء المجتمع، حيث يعزز الروابط بينهم ويساهم في دعم النسيج الاجتماعي وتقويته، إذ يشعر كل فرد فيه أن له أهمية في هذا المجتمع وأنه متى يكون بحاجة سيجد من يساعده ويدعمه وهو أيضا لا يقصر عندما يستطيع أن يسد ثغرة أو يقدم دعما وبهذا يتكون مجتمعا راقيا متعاونا يسد الفجوات ويقيل العثرات ويتسابق إلى الخيرات.

والمجتمع الذي تنتشر فيه الأعمال التطوعية هو مجتمع واع يسعى لمستقبل مشرق ويقدم القدوة لأبنائه فيزرع الآباء في الأبناء هذه القيم الجليلة فتنتقل عبر الأجيال وتشكل نمطا إيجابيا من العادات والأعراف الممتدة عبر الأجيال.

وتتجاوز الأعمال التطوعية الجغرافيا والحدود وتخرج إلى فضاءات دولية ليعم خيرها عبر مؤسسات فاعلة في دول العالم فتنتقل المساعدات والإغاثات إلى المنكوبين والمعوزين وتقام المشاريع الخيرية والتوعوية للمحتاجين، ولا شك أن المسلمين اليوم في حاجة كبيرة إلى دعم بعضهم بعضا ودعم الإنسان في كل مكان لأن دينهم دين يدعو للبذل والعطاء ، ويحرضهم على الإنفاق ويذكرهم دائما بالأجر الجزيل لمن يبسط كفيه ويبذل جهده لمساعدة الآخرين.

واليوم وكثير من دول العالم الإسلامي وغيرها تمر بعديد الأزمات وفي دولنا الكثير من الاحتياجات والتحديات،، نحن بحاجة أكثر مما مضى إلى دعم وتنظيم العمل التطوعي ليكون مردوده أكبر وليعم نفعه ويحقق أهدافه ويساهم بطريقة أعمق في حل المشكلات والرقي بمجتمعاتنا.

أهميته في التماسك المجتمعي

((ونحن في مجتمعنا العماني الذي تربى على الأخلاق الحميدة والقيم النبيلة والرأي السديد دأبنا على التعاون وتقديم العون للآخرين، فلا ينبغي لهذا الاتجاه أن يذبل، ولا يجدر بهذه الخلال أن تنحرف ولا يليق بهذه القيم السامقة إلا أن تستمر في العطاء والخير وتقديم الأروع والأجمل لنا ولغيرنا بأسلوب حضاري ومنظم وطرق ومسالك جديدة لإدارة العمل التطوعي ليتحقق التعاون والتوازن ونصل إلى الرقي والسعادة)).

حمود بن عامر الصوافي

لا يمكن أن نعيش بمنأى عن الآخرين، أو أن نسير في درب دون أن نحتاج إلى بعضنا، ولا يمكن أن نقتحم لجج الحياة دون مراس وتعاون وتجانس مع غيرنا؛ لذا كان من الضرورة بمكان أن نكون يدا واحدة مع الآخرين وأن نساعد المحتاجين؛ لأننا سنحتاج لا محالة يوما إلى معاونتهم والاستفادة منهم ولا ريب أن الدنيا كما يدركها الجميع، ويعرفها العالمون قلابة؛ يوم لك ويوم عليك.

فما لم تساعد غيرك وتسعى لإسعاد الآخرين فقد ترى الدنيا كئيبة عليك ولو ملكت ما ملكت من أموال ودور وضياع وخزائن لأن سعادة الآخرين تؤثر على سعادتك سلبا وإيجابا فاسعد غيرك لتبقى سعيدا.

وكل شيء في الحياة محدود ومعرض للزوال ما عدا العمل الصالح والخير العميم، قال تعالى: « مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ، مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ».

فكم من أناس ملكوا خزائن الذهب والفضة؛ لكنهم لم يسعدوا طرفة عين بممتلكاتهم، وكم من أناس كانوا ملء السمع والبصر فإذا أحوالهم انقلبت رأسا على عقب فضاعت أموالهم ودورهم وشهرتهم فلم يبق منها إلا الهشيم ولكن في الجانب الآخر والضفة الأخرى هناك أناس وصلوا إلى ما وصلوا إليه من علم ومعرفة ورفعة وسؤدد وقدموا للآخرين الغالي والنفيس فاستمتعوا بالحياة حينما رأوا غيرهم يستمتع بها فزادتهم متعة وسعادة وحبورا وحبا لغيرهم، فأحبب غيرك وقدم له النفائس لتسعده أولا وتسعد نفسك ثانيا.

ونحن في مجتمعنا العماني الذي تربى على الأخلاق الحميدة والقيم النبيلة والرأي السديد دأبنا على التعاون وتقديم العون للآخرين فلا ينبغي لهذا الاتجاه أن يذبل، ولا يجدر بهذه الخلال أن تنحرف ولا يليق بهذه القيم السامقة إلا أن تستمر في العطاء والخير وتقديم الأروع والأجمل لنا ولغيرنا بأسلوب حضاري ومنظم وطرق ومسالك جديدة لإدارة العمل التطوعي ليتحقق التعاون والتوازن ونصل إلى الرقي والسعادة.

فليس بجميل أن نبقى على عادات قديمة وطرق عتيقة في إدارة مثل هذه الجمعيات دون تغيير في الأسلوب أو تحسين في الأداء فقد أخذت طرق العمل التطوعي ومساراته مسالك مختلفة وطرقا متباينة في مشارق الأرض ومغاربها فعلينا أن نستفيد من تجاربنا وتجارب الآخرين لنحقق أكبر قدر من النجاح.

وعلينا أن نعلي أولا من قيمة العمل التطوعي وشموليته فلا يجدر أن نقدمه بالصورة النمطية القديمة بل يكون شاملا لكل أفراد المجتمع وفي كل ما نحتاجه فنستفيد من اختلاف مشارب المجتمع وتنوع تخصصاته وثقافاته في شتى الميادين كل يدلو بدلوه ويقدم ما يراه الأنسب وفق خطط مدروسة فيها إبداع واحترافية في العمل؛ لأن هذه الأعمال التطوعية التي تعنى بجميع الفئات لا تقتصر فائدتها على الأفراد من الناحية المادية البحتة بل يطال هذا وذاك الترابط بين المجتمع فلا يشعر الفقير بفارق بينه وبينه أخيه الغني ولا يشعر صاحب المنصب المتدني بفارق بينه وبين الآخر ذي المنصب المتواضع فيعم الجميع الخير والسؤدد فيكون الفقير قد وجد من يأخذ بيده ويساعده على العمل ومثله المتكاسل والمتهاون والمتثاقل كل يحاول أن يفيد غيره من جهته، قال تعالى: « وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ».

ولا شك أنه سينشأ من جراء ذلك رضا الفقير على الغني ودعاؤه له بالخير والبعد عن حسده أو محاولة النيل منه أو تنقصه أو نعته بالبخل والشح وكذلك الغني سيأمن من سوء تذمر الفقير ومحاولة سلب ماله أو الاعتداء على حاله أو حسده بل سيدعو له بالزيادة والبركة وكذلك بالنسبة للعالم والعامل البسيط كل منهما يخدم الآخر ويقدم الخير والمساعدة لغيره فهذا يقدم علمه تطوعا، وذاك جهده بيده وبدنه والآخر بخبرته وذاك بشهادته كل يخدم الآخر وكذلك الطلاب سيجدون قسطا من المساعدة فكل مدرس في الحارة أو أستاذ يقدم ما يتقنه من دروس للطلاب، والطلاب أيضا يتعاونون مع المجتمع في عمل معسكرات تعنى بالنظافة وأخرى بتثقيف المجتمع وتطبيق ما فهموه وتعلموه من مدرسيهم فيتكامل المجتمع ويكتب له الأمن والاستقرار والرقي.

فالمجتمع عبارة عن أفراد وأسر تشد بعضها بعضا وتؤثر على بعضها فكلما حاولنا أن نصلح من حالنا وحال من حوالينا استطعنا أن نعلي من شأننا وشأن الآخرين لأن اللبنة إن كانت قوية متينة لا ريب أنها ستزهو وتثمر ثمارا يانعة عظيمة تكون قادرة على مواجهة الرياح العاتية والمصائب المتتابعة بل سنصنع من تلك الوحدة سدا منيعا لا يمكن زحزحته أو تحريكه من مكانه فلتكن اليد قوية وليكن الاستعداد قويا ولتكن العزيمة قوية لخلق مجتمع ناضج قادر على مواجهة المخاطر، قال تعالى: « أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ، تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ، وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ اجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ، يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ». صدق الله العظيم.

الإخلاص والأخلاق.. أمران لا بد من توافرهما فيه

العمل التطوعي يقوي أواصر التراحم والتآلف ويعزز بنيان التعاون والتكاتف ويبث روح المحبة والوئام

يناقش موضوع خطبة الجمعة اليوم (العمل الإنساني والسعي التطوعي) ويؤكد على انهما يحتاجان إلى توفر أمرين (الإخلاص والأخلاق)؛ حتى تكون للعمل ثمرته، ولا بد لكل فرد من ملازمتهما؛ حتى يكون له في مجتمعه أثر معروف وبصمة خير.

وتؤكد على أن مما يجعل للمرء الأثر الطيب في مجتمعه، والأجر العظيم عند ربه، السعي لخدمة الآخرين، والتطوع في الأنشطة والفعاليات الاجتماعية، فيساعد الضعيف، ويعين المحتاج، ويضحي من وقته وماله لصلاح مجتمعه، وراحة أهله وأبناء وطنه، وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: ((خير الناس أنفعهم للناس)). فالعمل التطوعي يقوي أواصر التراحم والتآلف، ويعزز بنيان التعاون والتكاتف، ويبث روح المحبة والوئام، فيكون المجتمع لحمة واحدة، يصدق فيه وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم حين قال: ((مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى)). كما أن في العمل التطوعي استغلالا للطاقات، وتوظيفا للموارد، وصونا للمال العام.

إن الاختراعات التي تتنعم البشرية اليوم بمنافعها ما كانت لتوجد لولا روح الإبداع الدافعة لأصحابها، ومناهج التجديد والإصلاح التي جنى الناس حسن ثمارها ما كانت لتوجد لولا حب المبادرة عند روادها. بادر بعض علماء المسلمين بوضع النقاط على الحروف، وتأسيس علم العروض، وتقعيد قواعد النحو والصرف في العربية، فذهب من بادر وبقي الأثر عظيما، وما زالت بصمات علماء المسلمين الأوائل في الطب والرياضيات والفيزياء وغيرها إلى اليوم، تدخل في التجارب والتطبيقات، وتدرس في المدارس والجامعات، ففتش في ذاتك عن قدراتك، ولا تستهن بإبداعاتك، وبادر دائما بأفكارك الخلاقة، وإسهاماتك الناجحة، ولتعلم أن الإبداع والمبادرة والتطوير ليست بحاجة إلى الذكاء والفطنة بقدر ما هي بحاجة إلى الشجاعة والإقدام، والشغف والحماسة والهمة. ومما يجعل للفرد منا الأثر الطيب في مجتمعه كذلك، الحرص على إتقان العمل، والتفاني في تحقيقه وإنجازه، فالإخلاص والأمانة يقودان إلى ذلك، ومراقبة الله والطمع في ثوابه يحتمان ذلك.

وتشير إلى انه مما يعمق الأثر الطيب للمرء في مجتمعه أن يكون ذا تخصص، فالجميع يستطيع ولوج مجالات الثقافة والمعرفة العامة، والجميع يسير في ميادين الأعمال العادية، والمعاملات الاعتيادية، لكن المجالات التخصصية لا يحسنها ويتقنها إلا القلة من الناس، وهؤلاء هم الأوسع تأثيرا فيمن حولهم، والأعظم أثرا في مجتمعاتهم، والأكثر نفعا لأوطانهم. المتخصصون هم ممن يذكرهم التاريخ ولا ينساهم؛ لعظيم نفعهم وعميق أثرهم، فإذا ذكر مجال معين كان اسم الشخص الذي برع في ذلك المجال حاضرا معه، وهذا لا يقتصر على مجال دون آخر، فقد يكون المتخصص بارعا في علم من العلوم، أو مبدعا في مهنة من المهن، أو متميزا في صناعة من الصنائع.. فلا يمكن أن يكون جميع الناس علماء، كما لا يمكن أن يكون جميعهم أولي تخصص في تجارة أو زراعة أو صناعة، فلكل تخصصه، وذو التخصص مقدم في مجاله وميدانه. إن المرء الذي لا تخصص له لا يكون له أثر بارز، ولا إبداع متحقق، كما أن المرء الذي يخوض في غير تخصصه يكون ضرره أكثر من نفعه، وخطؤه أكثر من صوابه، وقد قيل: ((من تكلم في غير فنه أتى بالعجائب))، وقيل: ((إن من خاض فيما ليس من شأنه، فأقل ما يصيبه افتضاحه عند أهله)). فليكن لكل منا تخصصه الذي فيه يبدع، وفي ميدانه يصول، وفي سمائه يتألق.

■ من الأعمال التطوعية تثقيف النشء. تصوير: سيف الفضيلي

ودعت إلى أن يدرك الناس أن التطوع مجالاته واسعة، ولتكن لكل فرد منكم بصمته الخاصة في مجتمعه، وأثره الطيب فيمن حوله، ليصنع بصمته بقضاء حوائج الناس، وبالإصلاح بينهم، وليضع بصمته في الأعمال التطوعية، والمشاريع الأهلية، ليضع بصمته في الحفاظ على البيئة، والممتلكات العامة، وليصنع بصمته ولو بإسداء نصيحة، أو التصدق بالقليل، أو بإماطة الأذى عن الطريق.

مشيرة إلى أن هناك أمرين لا بد من توافرهما في كل عمل إنساني، وسعي تطوعي؛ حتى تكون للعمل ثمرته، ولا بد لكل فرد من ملازمتهما؛ حتى يكون له في مجتمعه أثر معروف وبصمة خير، إنهما الإخلاص والأخلاق. فلا بد للمرء من أن يجعل نصب عينيه مرضاة ربه، ويكون مقصده طاعة خالقه، في أي عمل خير يأتي به، وفي كل هدف نبيل يسعى إلى تحقيقه، عندها يجد أن الإخلاص يفتح المغاليق، ويسهل السبل، ويعين على تحمل الصعاب واجتياز العوائق، أما الأخلاق - أيها الأحبة - فإنها تفتح قلوب الناس، ويكتب لصاحبها القبول، ويكون لسعيه الأثر، ولكم خير مثال في رسولكم صلى الله عليه وسلم. وحثت الناس على أن يجعلوا لهم أثرا طيبا بحسن خلقك حيثما حلوا وأينما كانوا، فالكلمة الطيبة صدقة، وتبسمك في وجه أخيك صدقة. وليكن الإخلاص منهم لله دائما في سعيهم وأعمالهم، وان يطلبوا منه سبحانه دائما التسديد والتوفيق، وليكن شعارهم (وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيب).

إضاءة

سالم الحسيني

سباق نحو الخير

المبادرات الإنسانية والأعمال الخيرية التي ينادي بها العالم اليوم والتي جعل لها أياما للاحتفال بها وتذكير البشرية بأهميتها والحث عليها هي من صميم ديننا الإسلامي الحنيف الذي سبق وأن دعا إلى تبنيها والحث عليها لما لها من أهمية بالغة في حياة الناس، وقد سارع الكثير ممن آتاهم الله من فضله ووفقهم لذلك إلى تبني تلك الدعوة بعمل شتى صنوف الخير مدركين لما لهذا الفعل الحميد من الأجر المضاعف عند الحق سبحانه، مدركين أن هناك فئة من البشر في حاجة ماسة للتخفيف من معاناتها، متحسسين ما نالها من صروف الأيام وتقلبات الشهور والأعوام، وقد ساق لنا القرآن الكريم الكثير من المواقف الإنسانية وهناك العديد من الأحاديث النبوية الشريفة الداعية إلى ذلك العمل الإنساني الحميد.

والناظر بعين البصيرة إلى دعوة الدين الإسلامي الحنيف إلى ذلك نراها تتبنى بعدا فلسفيا اكبر وأشمل من التعاون بين المؤمنين أنفسهم، فقوله سبحانه: (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)، وقول صلى الله عليه وسلم: (خير الناس أنفعهم للناس) الأمر وان كان موجها للمؤمنين إلا أن به من الشمولية ما يعم خيرها المؤمنين وغيرهم من البشر من أجل التعاون لما في صالح البشرية جمعاء، ولا غرابة في ذلك فقد جاء رحمة للعالمين جميعا.. (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ). وما احتفال العالم اليوم بهذه الأيام والمناسبات إلا لأجل تذكير البشر ولفت أنظارهم بذلك النهج الإسلامي الراقي في عالم طغت فيه الماديات وتحكمت في كل حركاته وسكناته المصالح حتى اصبح لا يقيم وزنا لمثل تلك الاعتبارات، وذلك ينسحب أيضا على عالمنا العربي والإسلامي نتيجة انسلاخ الكثير من اتباعه من الهوية الإسلامية، متناسين ما ينتظر فاعلها من الثواب العظيم والأخر الجزيل، وقد أدرك الرعيل الأول ذلك وتمثلوه في حياتهم العملية فبادروا إلى كل عمل خيري من شأنه الارتقاء بالبلاد والعباد بدءا من سعيهم نحو تأمين الأمن الغذائي من شق الأرض وزرعها وحرثها وشق الأفلاج ووقف الكثير من الأموال لسد حاجة الجياع والمعوزين وذوي الحاجة ليتعدى ذلك إلى الوقف من اجل نشر العلم والفضيلة وتنشئة الأجيال على النهج الحميد كي يستمر الجهد ويستمر العطاء وليكون الأجر المضاعف مستمرا كالنهر الجاري يصب في موازين أصحابها إلى يوم الدين.

وقد أطلعتنا كتب السير عن الكثير من قصص السلف الصالح الذين سعوا لخدمة ذوي الحاجات فقد ورد أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عن كان يتعاهد عجوزاً كبيرة عمياء، في بعض حواشي المدينة، فيستقي لها، ويقوم بأمرها، فكان إذا جاء وجد غيره قد سبقه إليها، فرصد عمر ذلك الرجل فإذا هو أبو بكر الصديق، وهو يومئذ خليفة، وكثير من الصحابة الكرام كانوا على هذا النهج ولهم من السير الشهيرة في الإقدام على مثل هذا العمل الخيري ومنهم من يبذل الأموال في ذلك السبيل كما هو الحال عند سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وغيره من الصحابة والتابعين الكرام، والحال نفسه عند الصحابيات الجليلات فهذه «أم عمارة» نسيبة بنت كعب كانت تشارك في ساحة المعارك تسقي العطشى وتداوي الجرحى، والسيدة أسماء بنت أبي الصديق ذات النطاقين وغيرهن الكثير، وعلى ذلك النهج العظيم سار الآباء والأجداد فلا تكاد ترى بلدة في بلادنا عمان إلا وفيها من الوقف الخيري الكثير يبتغي أصحابه بذلك مَرْضَات الله سبحانه وتعالى، وقد ظهرت في بلادنا والحمد لله الكثير من المؤسسات الوقفية والجمعيات الخيرية والتطوعية أخذت على عاتقها تحمل تلك الأمانة العظيمة فترى الناس يتسابقون إلى دعمها كل حسب استطاعته ولها دورها الملموس في المجتمع العماني وقد هيأ الله سبحانه وتعالى من يقوم بإدارتها دون أن يرجوا من ذلك جزاء ولا شكورا فلهم منا كل التقدير والثناء فجزاهم الله عن البلاد والعباد خير الجزاء.

قوانين النبأ العظيم

الضر والحياة الضنك

عبدالحميد بن حميد الرواحي

لقد أسلفنا في شرح القانون السابق أن النعمة هي كل ما يتنعم به الإنسان ويخاف أن يفقده سواء نعمة ظاهرة أو باطنه ويؤدي شكرها (بتسخيرها فيما يحبه الله) إلى زيادتها ونمائها (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)، وفي هذا القانون يذكر الكتاب العزيز أن كفران هذه النعم (بتسخيرها في عمل المعاصي) يؤدى إلى فقدانها وحلول المصائب المعبر أيضا عنها في كتاب الله بـ (الضر) إذ لا يصيب الإنسان العاصي شيء منها إلا ببعض ما كسبت يداه ليتوب ويؤوب (وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ × وَمَا أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِي الأَرْضِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلاَ نَصِيرٍ)،

وقد توعد الخالق العظيم بأن لا فوت لأحد من العصاة من قبضته (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَن يَسْبِقُونَا سَاء مَا يَحْكُمُونَ) وتوعد كل مسيء أن العذاب الأدنى آت منه سبحانه إن لم يتب وهذا رحمة من الرحيم ليعيد عباده إليه قبل الممات ودخول النار (وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) وهذا ينطبق على الفرد وعلى المجتمع بل والعالم بأسره (ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ) وأنظر إلى الآية حين قال (ليذيقهم بعض الذي عملوا وليس كل الذي عملوا) وهذا رحمة منه سبحانه إذ لو آخذنا على الكل (وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَابَّةٍ وَلَكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ)، وكذلك أنظر أيها الأريب في المثل الذي ضربه الله في القرية التي كانت شاكرة لله مؤمنة به مستقيمة على أمره كيف كانت آمنة مطمئنة ولكن حين بدلت الشكر بكفر النعمة بدل الله عليها (وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلاً قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَداً مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ).. هذه القرية كفرت بأنعم الله ولم يقل كفرت بالله فلم يغنها ذلك شيئا حين عصت..

إن آيات الكتاب العزيز تشير إلى أن سحب هذه النعم من العصاة يتم شيئا فشيئا وتشتد آيات الضر تصاعديا باستمرار الإنسان في المعاصي (وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَاباً صَعَداً) فتكون حياته بذلك في تعاسة وضنك مما يجعله أمام خيار واحد وهو أن يستجيب لفطرته فيركع طالبا الرحمة ويقطع على نفسه المواثيق والعهود مخلصا لله الدين بالاستقامة والشكر ولو كان كافرا (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَاءتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ).

إن هذه المشاهد تتكرر كل يوم بين أعيننا..فلان عادته لا يصلي ولا يقرأ القرآن وتلك المتبرجة البعيدة كل البعد عن دين الله وفي غمرة المعاصي يأتي الله بأمره فيصيب فلانا هذا أو فلانة بالضر فقد يكون مرض فيهما أو في أحد أبنائهما فإذا بهما يتحولان جذريا من الغفلة إلى الذكر وكأنهما من عباد الله المتقين فيدعوان الله بإنابة قاعدين وقائمين بل ويقومان الليل ويتركان ما هم عليه وربما يبكيان ولا ترى فلانا إلا ويسابق الناس في الجماعات ثم يبدآن في قطع العهود بينهما وبين الله بعدم العودة على ما كانا عليه قبل دخول ابنهما للمستشفى ويسألان الله أن ينقذ ولدهما بتبتل وتهجد وربما نذرا بنذور تكون عليهما إن سلم الله ولديهما...ولكن ماذا بعد استجابة الله لهما.. معظم الناس ينسون هذه العهود والنذور ويعودون لما كانوا عليه من فسوق وضلال وكفران (وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيباً إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَاداً لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلاً إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ)، نعم يمر الإنسان كأنه لم يدع ربه ولم يعاهده بشيء (وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَآئِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ)، (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلاَّ إِيَّاهُ فَلَمَّا نَجَّاكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الإِنسَانُ كَفُوراً)

بل وأشد من ذلك فقد يرجع الإنسان كشف الضر هذا إلى أحد من مخلوقات الله أو إلى علمه هو وقوته (فَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَى عِلْمٍ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ)، (وَإِذَا مَسَّ النَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ) وينسى أن الله هو الذي قدر عليه المصيبة وهو الذي كشف عنه الضر (مَا أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)، (فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ).

ولقد ضرب الله لنا المثل بالأمم السابقة كيف وعدت الله ثم نكثت وماذا أصابها فهذا الضر يصيب فرعون وقومه (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلاَتٍ فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْماً مُّجْرِمِينَ) فإذا بهم يجأرون ويلجأون إلى موسى بالعهود والمواثيق «وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُواْ يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ»، «فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُم بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ» فماذا كانت النتيجة بعد هذا ..إنه الانتقام «فَانتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَافِلِينَ»، وكذلك لنا في قارون عبرة حينما أغدق الله عليه ثم أعاد النعمة إلى علمه فجره ذلك إلى البغي «إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَى فَبَغَى عَلَيْهِمْ وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ أُولِي الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لاَ تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الْفَرِحِينَ».

أجزم أيها العاقل الفقيه أنك بدأت تتفكر فيما يكون بيننا من ضر ومصائب وما قد مر علينا وعلى مجتمعاتنا وما ربما نعانيه حتى الآن في هذه الحياة فإذا به لا يخرج عما جاء به القرآن قيد أنمله، أجزم كذلك بأن سؤالا يراودك الآن قائلا: وماذا عن ابتلاء الله للمؤمنين؟؟ أولسنا نبتلى في هذه الحياة؟؟ ألم يقل الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع...الخ)؟؟ إن كتاب الله كما توعد العصاة بالضر فقد ذكر المؤمنين كذلك بأن طريق الإيمان وإن كان به الانشراح والتأييد والنصر إلا أن اختبارات الإيمان قادمة لا محالة ليتبين الصادق من الكاذب والمطيع من العاصي والصالح من الطالح «أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ» وأن الابتلاءات لا مناص عنها «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ × الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ × أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ»، وهذا لجميع الأمم التي أعلنت الإيمان «وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ» بل وحتى الأنبياء فهم أشد الناس بلاء ثم الذين يلونهم فهذا نبينا الكريم عليه أفضل الصلاة والتسليم لاقى ما لاقى من المكذبين فصبر حتى أظهره الله وذلك نبي الله أيوب عليه السلام يبتلى بالمرض ابتلاء طويلا مزلزلا فيخرج بالفلاح والفوز «وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ × فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ».

عُمان
العرب و العالم
الجمعة ٩ من ربيع الآخر ١٤٤١ هـ الموافق ٦ من ديسمبر ٢٠١٩م العدد ١٤٠٦٦
Friday 6 December 2019 - Edition No 14066
politics@omandaily.om

الجمعة ٩ من ربيع الآخر ١٤٤١ هـ الموافق ٦ من ديسمبر ٢٠١٩م العدد ١٤٠٦٦
Friday 6 December 2019 - Edition No 14066

إعلان حالة الطوارئ في سقطرى إثر مرور «بافان»

الأمم المتحدة: اليمن «أسوأ أزمة إنسانية في ٢٠٢٠»

صنعاء- «عمان» - جمال مجاهد:

قال وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسّق الإغاثة في حالات الطوارئ مارك لوكوك، إن اليمن لا يزال يمثّل «أسوأ أزمة إنسانية في العالم» في عام ٢٠٢٠ بعد نحو خمس سنوات من الحرب.

وتوقّع خلال إطلاق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا)، تقريره السنوي لعام ٢٠٢٠، في جنيف، أن يظل عدد المحتاجين قريبا من مستويات هذا العام، أي حوالي ٢٤ مليون شخص، (٨٠٪ من السكان).

وحسبما هو مفصّل في النظرة الإنسانية العالمية لعام ٢٠٢٠، فإن النداء من أجل اليمن هو ٣,٢ مليار دولار.

من جهة أخرى، وجّه وزير الإدارة المحلية رئيس (اللجنة العليا للإغاثة) عبد الرقيب فتح السلطة المحلية في محافظة سقطرى بتشكيل غرفة عمليات، واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة لمواجهة أي أضرار في الممتلكات الخاصة والعامة نتيجة العاصفة الإعصارية «بافان» التي تضرب جنوب المحافظة.

وشدّد فتح في بيان على ضرورة التنسيق مع كافة الجهات المختصّة ورفع الجاهزية في المستشفيات والمراكز الخدمية، وتشكيل فرق إنقاذ لمواجهة طوارئ وخسائر في الأرواح والممتلكات، وتحذير الصيّادين من الاقتراب من الشواطئ خلال هذه الفترة.

وخاطب فتح «برنامج الأغذية العالمي» بأخذ الاحتياطات اللازمة وتوفير كافة المساعدات والمواد الإغاثية، ومد المحتاجين بكل الاحتياجات والتنسيق مع السلطة المحلية في ذلك.

كما دعا «المركز الوطني للأرصاد» الجهات ذات العلاقة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة من التأثيرات المتوقّعة للعاصفة القوية «بافان»، حفاظا على الأرواح والممتلكات العامة والخاصة. وحذّر المركز من سوء الأحوال الجوية الخطرة في منطقة العاصفة الإعصارية والمناطق المجاورة لها والتي تتمركز حالياً جنوب- جنوب شرق جزيرة سقطرى، وأوضح أن العاصفة تتحرّك باتجاه شمال- شمال غرب مصحوبة بأمطار غزيرة حول مركزها.

وفي موضوع آخر، اغتال مسلّحون مجهولون، أمس، مسؤولاً بارزاً في الشرطة بمحافظة شبوة (جنوب شرق اليمن).

وذكر مصدر أمني أن مسلّحين على متن سيّارة أطلقوا وابلاً من الرصاص على مدير أمن مديرية «الروضة»، الملازم مجاهد سالم صبيح باعوضة، أثناء مروره ومرافقه على متن سيّارة أمنية في «جول الحراج» بالمديرية ذاتها.

وأضاف أن الملازم باعوضة قتل ومرافقه، وهو أحد أقاربه، جرّاء الكمين، مشيرا إلى انقلاب السيّارة التي كان يقودها في حين لاذ المسلّحون بالفرار. وتحرّكت في وقت سابق أمس، قوة من الجيش اليمني مكوّنة من ٧٠ آلية وعربة يقودها ركن التسليح في ألوية الحماية الرئاسية المقدّم سعيد صالح بن معيلي، من محافظة شبوة، إلى محافظة أبين (جنوب اليمن) في طريقها إلى العاصمة المؤقتة عدن للتمركز في قصر «معاشيق» الرئاسي.

■ أطفال يمنيون نازحون يجلسون أمام خيمة مؤقتة في مدينة المخا بمحافظة تعز، أخذت الصورة بتاريخ ١ مارس ٢٠١٧.

حمّل نتانياهو وجانتس المسؤولية

ليبرمان: محاولات تشكيل الحكومة فشلت وذاهبون لانتخابات ثالثة

رام الله («عمان») نظير فالح:

قال رئيس حزب «- إسرائيل بيتنا»، أفيجدور ليبرمان، إن جميع الخيارات «لتشكيل حكومة وحدة أو حكومة ضيقة في إسرائيل فشلت»، وبالتالي، نحن ذاهبون إلى الانتخابات.

وأضاف ليبرمان، أن مسؤولية تأسيس حكومة وحدة تقع على عاتق حزبي «الليكود»، بزعامة رئيس الحكومة المؤقت بنيامين نتانياهو، وتحالف أزرق أبيض (كاحول لافان)، بزعامة بيني جانتس.

وأكد ليبرمان في حديث لإذاعة كان العبرية الرسمية، أمس، أنه «لن ينضم إلى حكومة ضيقة»، مشيرا إلى أن هناك من في الليكود، ما زالوا يعتقدون أنه يمكن إقناعه بالانضمام إلى حكومة يمينية.

وقال: إنه سيدعم انتخابات ٢٥ فبراير، متهما حزبي «الليكود» و«أزرق أبيض» بعدم المسؤولية، مضيفا أنه «من غير الواضح كيف يتوقعون أن يصدقهم الجمهور، إذا كانوا لا يؤمنون ببعضهم البعض».

وكشف عن أن الخلاف بين الليكود، وأزرق أبيض، يدور حول مسألة من سيكون رئيس الوزراء أولاً، وليس بسبب لوائح الاتهام ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، ووفقا له ، فإن «جميع الأطراف من اليمين واليسار ستقدم ضمانات لاتفاق التناوب بين نتانياهو وجانتس، والخلاف هو مجرد عذر لممانعتهم في تشكيل حكومة وحدة».

وعلى الرغم من تصريحات ليبرمان، بأنه لن ينضم إلى حكومة يمين ضيقة، لكن ثمة من يعتقد في «الليكود» أنه يمكن إقناعه، وحتى إمكانية إعادته إلى الحزب، إذ طالب ٦٠ رئيس سلطة محلية عن الليكود ليبرمان الدخول لحكومة ضيقة، وبادروا لمؤتمر بعنوان «ليبرمان، عد إلى البيت»، سيعقد الاثنين المقبل، كما ذكرت الإذاعة ذاتها . وقال ليبرمان: إنه «تلقى دعوة لحضور المؤتمر، وأنه سيلبي الدعوة». يشار إلى أنه تبقت ٦ أيام على التفويض الممنوح لنواب «الكنيست» لاختيار نائب يحظى بتأييد ٦١ عضو كنيست لتشكيل حكومة إسرائيلية، وفي حال فشل هذا الخيار، وهو الأخير، سيتم التوجه لانتخابات ثالثة في فبراير القادم على الأرجح.

وتشهد إسرائيل فراغا سياسيا منذ نحو عام، وأجريت انتخابات للبرلمان (كنيست) في أبريل ٢٠١٩، وسبتمبر من العام ذاته، إلا أنه لم تنبثق على ذلك أي حكومة، لفشل الكُتل البرلمانية المُنتخبة، من التوافق على حكومة تحظى بدعم البرلمان، ما يُنذر بإجراء انتخابات ثالثة في غضون عام، من المُرجّح أن تجري في فبراير ٢٠٢٠.

حماس: مفاوضات صفقة التبادل مع إسرائيل فشلت عدة مرات

رام الله («عمان»):

صرح مسؤول ملف الأسرى بحركة حماس، موسى دودين، أن المفاوضات مع إسرائيل بشأن صفقة تبادل أسرى فشلت عدة مرات، بحسب ما ورد في قناة «كان» العبرية.

ونقلت القناة العبرية، صباح أمس، عن دودين قوله: «إن خمس دول، منها دول عربية، حاولت التوصل إلى إبرام صفقة أسرى بين حماس وإسرائيل وفشلت».

ووفقا للقناة، أضاف دودين: «مصر وقطر والسويد وتركيا وألمانيا، تحدثوا معنا حول صفقة تبادل، ولم يتم التوصل إلى أي تقدم بهذا الشأن بسبب الموقف الإسرائيلي».

وبحسب قناة كان، أكد دودين، أن «فشل المباحثات حول صفقة تبادل، هو رفض إسرائيل للإفراج عن محرري صفقة شاليط، كشرط مسبق للتفاوض».

وأشارت القناة العبرية، إلى أن وسائل الإعلام العربية، تحدث عن صفقة تبادل أسرى وشيكة بين إسرائيل وحماس مؤخرا، لكن الصفقة فشلت بسبب المواقف الإسرائيلية.

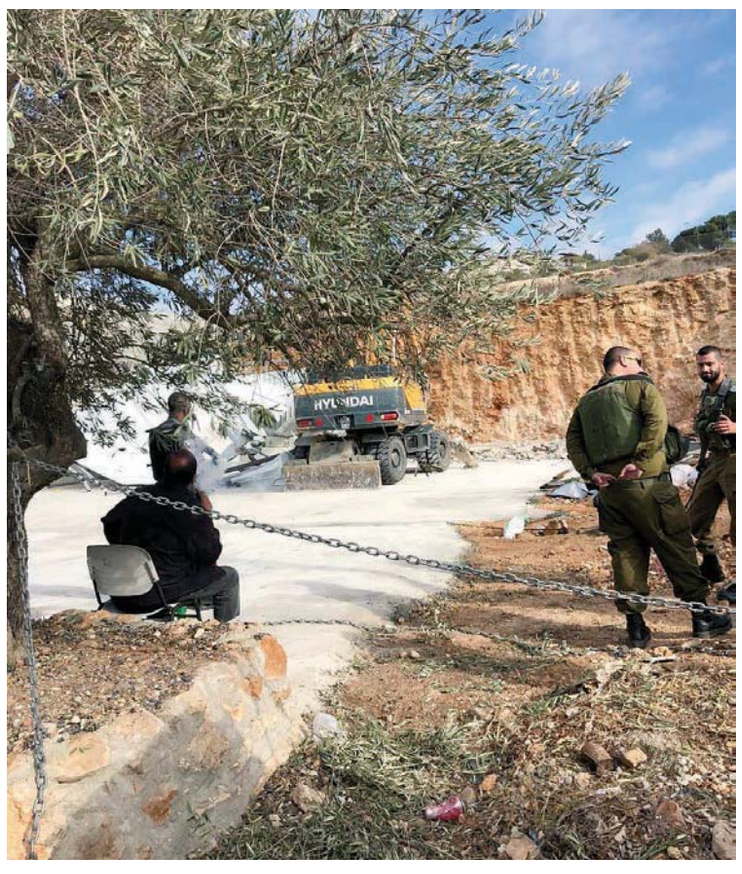

■ قوات الاحتلال تشرف على عمليات هدم منازل الفلسطينيين بالقدس.

بلدية الاحتلال هدمت ١٦٥ منزلا للمقدسيين منذ مطلع ٢٠١٩

رام الله («عمان»):

هدمت بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس المحتلة ١٦٥ منزلا للفلسطينيين في المدينة منذ مطلع العام ٢٠١٩، وذلك بذريعة البناء دون التراخيص، فيما تمتنع عن توسيع مسطحات البناء والمصادقة على الخرائط للفلسطينيين.

وتفرض بلدية الاحتلال غرامات كبيرة على أصحاب المنازل كتحمل تكاليف الهدم، لذلك يلجأ عدد من المقدسيين إلى هدم منازلهم بأيديهم، فمن بين ١٦٥ حالة هدم لهذا العام، هناك ٤٠ منها قام أصحاب المنزل بهدمها بأنفسهم تجنبا لتحمل فاتورة تكاليف الهدم الكبيرة التي يفرضها الاحتلال.

وقال الناطق باسم منظمة «بتسليم» الحقوقية، كريم جبران، أمس، إن بلدية الاحتلال صعدت من سياسة هدم المنازل وتمتنع عن إقرار الخرائط الهيكلية للمقدسيين، إذ بلغ عدد المنازل التي هدمتها البلدية منذُ بداية العام الجاري وحتى نهاية أكتوبر الماضي بلغ ١٦٥ منزلا.

وأضاف جبران أن الاحتلال ألغى جميع المخططات الهيكلية الأردنية القديمة، وصادر الكثير من الأراضي، كما أعلن معظم المساحات غير المبنية كمناطق خضراء، ومحميات طبيعية ومناطق أثرية، وغيرها من التسميات التي تبناها وبموجبها حرم الكثير من الفلسطينيين من أراضيهم.

وعن مصير من تهدم منازلهم، قال جبران إن المساعدات التي قد يحصلون عليها قليلة، لذلك فالكثير منهم يلجأ إلى العيش في الخيام، في حين أن البعض يذهب للاستئجار، وهو أمر مكلف جدا نتيجة للاكتظاظ في الأحياء المقدسية، مبينا أن الغالبية منهم تبقى في موقع البناء الذي تم هدمه.

وبين جبران أن المقدسيين صامدون بجهودهم الذاتية مع شح المساعدات وتساهل المجتمع الدولي وعجزه، وتعامله بمكيالين، وهم يقفون بالمرصاد لإحلال التوازن الديموغرافي في القدس، الذي تحاول سلطات الاحتلال الإخلال به لصالح آلتهم الاستيطانية.

أبو الغيط يؤكد ضرورة التنسيق بين القوات المسلحة العربية

■ أبو الغيط يحضر اجتماع رؤساء هيئات التدريب في القوات المسلحة العربية.

القاهرة - «عمان» - نظيمة سعد الدين:

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، ضرورة الحرص على التواصل والتنسيق بين القوات المسلحة العربية، معربا عن دعم الجامعة العربية لجهود دولها الأعضاء في شتى المجالات المشتركة، وخاصة العسكري منها الذي يمثل صمام الأمان للأمة العربية.

جاء ذلك خلال لقاء أبو الغيط، أمس الاول، رؤساء هيئات التدريب في القوات المسلحة العربية، وذلك على هامش أعمال الندوة ٢٤ التي أقيمت بمقر الأمانة العامة خلال الفترة من ١ إلى ٢٠١٩/١٢/٥، لإقرار الدراسة التي أعدها ممثلو الدول العربية حول موضوع «إنشاء مركز تدريب عسكري عربي للتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة العربية».

الإمارات: نتطلع إلى قمة الرياض بكل تفاؤل وأمل

أبوظبي - (د ب أ): أعرب وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش عن تطلع بلاده للقمة الخليجية المقررة في العاصمة السعودية الرياض خلال أيام.

وكتب قرقاش، على حسابه على موقع تويتر: «نتطلع إلى قمة الرياض بكل تفاؤل وأمل... فهي القمة التي تستمد أهميتها من ما يحمله الموقع والمكان من وزن وثقل استراتيجي».

وأضاف: «إيماننا راسخ بدور المملكة العربية السعودية الشقيقة، ومعه التزامنا الوطيد بنجاح مسيرة مجلس التعاون في زمن التشتت والقلق».

وشدد على «التزام دولة الإمارات بالتكتل الخليجي المؤسسي في عمق رؤيتها الحريصة على استقرار المنطقة وازدهارها». وكان من المقرر عقد قمة هذا العام في الإمارات، ولكن تم تغيير مكان الانعقاد إلى الرياض.

وزير خارجية إسرائيل يتمنى لو يخسر كوربين الانتخابات البريطانية

تل أبيب - (د ب أ): أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس أمس عن أمله في أن يخسر زعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كوربين في الانتخابات البريطانية المقررة الأسبوع القادم، وذلك بسبب اتهامات له بمعاداة السامية.

وقال كاتس في تصريحات لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «لن أتدخل في انتخابات داخلية، ولكنني آمل ألا يُنتخب، وسط كل معاداة السامية هذه... آمل أن يفوز الطرف الآخر».

ويواجه كوربين اتهامات بالسماح بثقافة معاداة السامية، التي يثيرها الانتقاد العنيف من جانب كثيرين من أعضاء حزب العمال البريطاني لإسرائيل، والدعم القوي للقضايا الفلسطينية منذ رئاسته للحزب المعارض في ٢٠١٥.

ووفقا لصحيفة التايمز البريطانية اليومية فإن ١٣ من نواب الحزب غادروه منذ عام ٢٠١٧ بسبب تعامله مع القضية. وينفي كوربين هذه الاتهامات.

وكان كبير الحاخامات في بريطانيا اعتبر الشهر الماضي أن كوربين «لا يليق بالمنصب الرفيع» بسبب تعامله مع معاداة السامية داخل حزبه.

وأظهر استطلاع أجري في مارس الماضي بطلب من منظمة حقوقية يهودية بريطانية أن ٨٧٪ من يهود بريطانيا يعتبرون كوربين معاديا للسامية، وأن نحو نصفهم سيفكرون في الهجرة إذا ما فاز في الانتخابات.

ويتوجه البريطانيون لصناديق الاقتراع في الثاني عشر من ديسمبر الجاري للإدلاء بأصواتهم في انتخابات مبكرة تمت الدعوة لها بعدما رفض البرلمان التمرير السريع لاتفاق توصل إليه جونسون مع الاتحاد الأوروبي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد.

استهداف رتل للقوات التركية بـ «مفخخة» قرب «جرابلس»

إسبر: الجيش الأمريكي أتم انسحابه من شمال شرق سوريا

عواصم - عمان - بسام جميدة - وكالات:

قال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر في مقابلة أجرتها معه رويترز إن الولايات المتحدة أتمت انسحابها العسكري من شمال شرق سوريا ليصبح عدد الجنود الأمريكيين في بقية أنحاء سوريا حوالي ٦٠٠ جندي.

وقد تشير تصريحات إسبر إلى نهاية فترة اضطراب وغموض بشأن الوجود العسكري الأمريكي في سوريا بعد أمر الانسحاب الأولي الذي أصدره الرئيس دونالد ترامب في أكتوبر.

ومنذ إعلان ترامب تراجع حجم القوات الأمريكية في سوريا بنحو ٤٠٪. وكان العدد نحو ألف فرد.

وأكد إسبر على احتفاظه بالقدرة على إدخال أعداد صغيرة من القوات وإخراجها وفقا للضرورة في سوريا. لكنه أشار إلى أن عدد القوات سيتأرجح عند مستوى ٦٠٠ فرد في المستقبل المنظور.

وقال إسبر مساء أمس الأول خلال عودته من قمة حلف شمال الأطلسي التي عقدت على أطراف لندن «سيكون العدد ثابتا نسبيا حول ذلك الرقم. ولكن إذا رأينا أن هناك أمورا تحدث... فسيكون باستطاعتي زيادة العدد قليلا». ولم يستبعد إسبر خفض مستوى القوات على نحو أكبر إذا ساهم الحلفاء الأوروبيون بالمهمة في سوريا.

وقال إسبر من دون الإشارة إلى أي مساهمة جديدة وشيكة إن «التحالف يتحدث كثيرا مرة أخرى. ربما يرغب بعض الحلفاء في المساهمة بقوات»، وتابع «إذا قررت دولة حليفة عضو في حلف شمال الأطلسي تقديم ٥٠ فردا لنا فقد يكون بمقدوري سحب ٥٠ شخصا (من قواتنا)».

ويقول الجيش الأمريكي إنه يركز على الحيلولة دون ظهور تنظيم داعش في سوريا مرة أخرى، ونفذ غارة الشهر الماضي أدت إلى مقتل زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي. وقال ترامب خلال زيارته للندن إنه يرغب في الاحتفاظ بقوات أمريكية لضمان عدم سقوط احتياطات النفط السورية مرة أخرى في يد التنظيم المتشدد، وأضاف «حافظنا على النفط. والنفط هو ما كان يمول داعش».

■ جانب من القوات الامريكية المنتشرة في سوريا.

ميدانيا، استهدفت سيارة مفخخة رتلا للقوات التركية عند حاجز البلدق غرب مدينة جرابلس بريف حلب الشرقي. وأفادت مصادر إعلامية عدة بوقوع قتلى وإصابات في صفوف القوات التركية .

وصرح مصدر محلي بأن سيارة «فان» ركنها أحد الأشخاص قبل وقت قصير بحجة أنها تعطلت قرب حاجز البلدق، وعند مرور رتل تركي كان متوجها إلى القاعدة التركية في مدينة جرابلس، تم تفجيرها عن بعد.

وأكد المصدر أن الطائرات المروحية التابعة للقوات التركية تحلق في أجواء جرابلس وريفها. وأدى التفجير إلى مقتل ٥ جنود أتراك وجرح ١٢ آخرين.

وردت قوات الاحتلال التركي بقصف صاروخي نفذته بعد منتصف ليل الثلاثاء - الأربعاء على أماكن سيطرة القوات الكردية بريف حلب الشمالي، حيث طال القصف مطار منغ وقرية مرعناز، دون معلومات عن خسائر بشرية حتى اللحظة، حسب المرصد السوري المعارض.

وفي السياق، عبرت قافلة ضخمة من شاحنات التحالف الدولي مدينة القامشلي بعد عبورها معبر الوليد مع إقليم كردستان العراق، حيث ظهرت على الشاحنات لوحات للإقليم، وكانت محملة بمواد لوجستية.

هذا وتواصل قوات الاحتلال الأمريكي نقل المئات من أسر إرهابيي تنظيم «داعش» الإرهابي من مخيم الهول في محافظة الحسكة إلى العراق.

وذكرت سانا أن قوات الاحتلال الأمريكي قامت اليوم بنقل أكثر من ٦٠٠ طفل وامرأة من أسر إرهابيي «داعش» من مخيم الهول بريف الحسكة إلى العراق، وأشارت سانا إلى دخول ٦ سيارات عسكرية نوع هامفي وقرابة ٣٠ جندياً يتبعون لقوات الاحتلال الأمريكي من العراق إلى محافظة الحسكة استقروا في مطار خراب الجير غير الشرعي.

من جهة أخرى، قال نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إن الملف الكيماوي جزء من المؤامرة على سوريا وبدأ عام ٢٠١٣.

ولفت المقداد ضمن برنامج لعبة الأمم على الميادين إلى أن أول حادثة قصف كيماوي جرت في خان العسل بأيدي المسلحين والغرب رفض إرسال فريق تقصي حقائق، مضيفاً «حين كان يجب أن يذهب فريق التحقيق إلى خان العسل فوجئنا بإخبارنا أن هجوما كيميائياً نُفّذ في جوبر».

وأوضح أن سوريا انضمت إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية التي أعلنت أن سوريا سلمت كل مخزونها الكيميائي، مؤكداً أن سوريا خُيرت بين تدمير الأسلحة الكيميائية في سوريا أو خارجها و«قررنا نقلها للخارج».

صالح يبحث مع مبعوث أمريكي تعزيز أمن واستقرار العراق

الآلاف من أنصار «الحشد الشعبي» يتظاهرون في ساحة التحرير ببغداد

بغداد - عمان - جبار الربيعي - (ا ف ب):

نزل الآلاف من أنصار قوات الحشد الشعبي أمس إلى ساحة التحرير في بغداد، ما أثار قلقاً بين المتظاهرين الذين يطالبون منذ شهرين بـ«إسقاط النظام».

ولوح المتظاهرون الجدد بأعلام قوات الحشد الشعبي التي باتت تحمل صفة رسمية بعدما صارت جزءاً من القوات العراقية، حاملين أيضاً صوراً لمقاتلي الفصائل التي كان لها دور حاسم في دحر تنظيم داعش.

ورفع آخرون صوراً للمرجع الديني علي السيستاني، الذي استقالت حكومة عادل عبد المهدي عقب خطبته الأخيرة.

واختلط هؤلاء في معسكر المحتجين المناهضين للحكومة في ساحة التحرير، القلب النابض للانتفاضة القائمة منذ نحو شهرين، والتي أسفرت عن مقتل ما يقارب ٤٣٠ شخصا وإصابة ٢٠ ألف آخرين بجروح. ولم يتم تسجيل أي حادثة بين المعسكرين.

وفي جنوب العراق المنتفض أيضاً، اتسعت رقعة الاحتجاجات أمس مع انضمام عائلات الضحايا والعشائر إلى التظاهرات، للمطالبة بوقف العنف، وفق ما أفاد مراسلون من فرانس برس.

وفي الناصرية، حيث أسفرت عمليات القمع عن مقتل نحو ٢٠ شخصاً خلال ساعات الأسبوع الماضي، التحقت وفود عشائرية بمئات المتظاهرين المتجمهرين في وسط المدينة الجنوبية.

وكان شيوخ تلك العشائر هم من أوقفوا العنف في تلك المدينة الزراعية الأسبوع الماضي. ودفع مقاتلوها المسلحون إلى التعجيل بطرد ضابط عسكري أرسلته بغداد «لإعادة فرض النظام».

وفي مدينة الديوانية القريبة، تجمع الآلاف من المحتجين في الساحة المحتلة ليلاً ونهاراً منذ أسابيع، مطالبين بالعدالة لضحايا عمليات القمع.

وأفاد مراسل فرانس برس في المكان إن عدداً كبيراً من الأهالي تقدموا بدعوى «القتل العمد» وينتظرون الآن محاكمة الضباط والعساكر المتهمين بعمليات القمع.

وقضت محكمة جنايات الكوت جنوب بغداد الأحد بإعدام رائد في الشرطة شنقاً، وآخر برتبة مقدم بالسجن سبع سنوات، بعد دعوى مقدمة من عائلتي قتيلين من أصل سبعة سقطوا بالرصاص الحي في الثاني من نوفمبر في المدينة نفسها.

وأعلنت رئاسة الجمهورية العراقية، أمس، أن الرئيس برهم صالح والمبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا بحثا الدعم الدولي لتعزيز أمن واستقرار العراق.

وأكدت الرئاسة في بيان لها ان «رئيس الجمهورية برهم صالح، استقبل في قصر السلام ببغداد أمس، المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري والسفير الأمريكي لدى العراق ماثيو تيولر والوفد المرافق لهما».

وجرى خلال اللقاء، بحث الدعم الدولي لتعزيز أمن واستقرار العراق وتحقيق الإصلاحات المطلوبة، والتأكيد على أهمية تطوير العلاقات الثنائية وتوسيع آفاق التعاون والتبادل التجاري بين البلدين خدمة للمصالح المشتركة، بحسب البيان.

وأضاف البيان انه «تم استعراض آخر التطورات في سوريا والأحداث في المنطقة وضرورة ترسيخ السلم والأمن الدوليين».

وأعلن رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي، أمس الأول عن تحول الحكومة إلى تصريف أعمال يومية، مطالباً الكتل السياسية الى الإسراع باختيار رئيس وزراء جديد.

وقال عبد المهدي في كلمة له خلال جلسة مجلس الوزراء، إن «الاستقالة تم تقديمها إلى البرلمان بعد التشاور الشفهي مع المحكمة الاتحادية، وعدم تقديمنا الاستقالة في بداية الأحداث كانت لعدم إدخال البلد في دوامة».

وذكر أن «الكتل السياسية عليها الإسراع في اختيار رئيس وزراء جديد، كما أن المظاهرات حدث جيد وعظيم وفجرت أزمات موجودة بالبلد ونبهت الجميع بأن هناك مطالب لم تسمع بالشكل المطلوب».

وأكد، أن «هناك حاجة إلى ضغط شعبي كبير لإعادة الأمور الى نصابها، وأن الحكومة سترسل إلى البرلمان الحسابات الختامية».

وتابع عبد المهدي، أن «المظاهرات حدث مهم وهو تجديد للعملية وإزاحة الكثير من السلبيات وتعطي زخما للإصلاح»، على حد قوله. فيما قدمت كتلة النهج الوطني، أمس عدة مقترحات حول قانون مفوضية الانتخابات. وقال رئيس كتلة النهج الوطني عمار طعمه في بيان له إن «من مقترحات كتلة النهج الوطني حول قانون مفوضية الانتخابات هي أولاً تشكيل مجلس المفوضين من تسعة أعضاء خمسة منهم اساتذة جامعيون وأربعة قضاة متقاعدين أو مستمرين بالخدمة».

وأضاف «يرشح من يرغب من الاصناف المذكورة في البند اعلاه ومن تتوفر فيه شروط الترشيح وهي أن يكون عراقيا مقيما في العراق اقامة دائمة وأن يكون مستقلا من الناحية السياسية».

■ مؤيدو الحشد الشعبي يتظاهرون في ميدان التحرير بالعاصمة بغداد (ا ف ب)

الداخلية المصرية تعلن مقتل ٣ «إرهابيين» شمال سيناء

القاهرة - (د ب أ): أعلنت وزارة الداخلية المصرية أمس قتل ثلاثة ممن وصفتهم بـ «عناصر إرهابية» إثر مداهمة قوات الأمن لهم بمنطقة جلبانة شمال سيناء. وقالت الوزارة، في بيان صحفي أمس ، إنه توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني حول تواجد مجموعة من العناصر الإرهابية بمنطقة جلبانة بشمال سيناء وقيامهم بالإعداد والتخطيط لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تجاه ارتكازات القوات المسلحة والشرطة بذات النطاق.

وأشارت إلى أنه تم على الفور التعامل مع تلك المعلومات لتحديد أماكن تواجد هذه العناصر وترددداتهم، لافتة إلى «رصد تحرك ثلاثة من هذه العناصر الإرهابية مستقلين دراجة نارية بذات النطاق حال استعدادهم لتنفيذ إحدى العمليات الإرهابية، إلا أنهم فور شعورهم بإحكام الحصار عليهم قاموا بإطلاق النيران بكثافة تجاه القوات، فتم التعامل معهم مما أسفر عن مصرعهم».

ولفتت وزارة الداخلية إلى العثور بحوزتهم على بندقيتين آليتين وكمية من الذخيرة وقنبلتين يدويتين، مشيرة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال الواقعة وتتولى نيابة أمن الدولة العليا التحقيقات.

تواصل الاحتجاجات الشعبية في لبنان لليوم الـ ٥٠ على التوالي

بيروت - عمان - حسين عبدالله - (د ب أ):

تواصلت الاحتجاجات الشعبية أمس في لبنان لليوم الـ ٥٠ على التوالي في عدد من المناطق في العاصمة بيروت وشمال لبنان وجنوبه للمطالبة بتحسين الأوضاع الاقتصادية وتشكيل حكومة إنقاذ.وتجمع عدد من المحتجين أمام مقر جمعية المصارف في بيروت وصيدا أمس احتجاجاً على تعامل المصارف مع المودعين، بعد تحديد المصارف سقف السحوبات للمودعين من المصارف، وأعلنوا أنهم سيقومون بجولة على مصارف عدة في بيروت، مطالبين بتوضيح حول القرار الجديد للمصارف.

وفتح الجيش اللبناني صباح أمس غالبية الطرقات في المناطق اللبنانية المختلفة التي قام المحتجون مساء أمس الأول بإقفالها.

وكان رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري قد أعلن استقالة حكومته في ٢٩ أكتوبر الماضي «تجاوباً مع إرادة الكثير من اللبنانيين الذين نزلوا إلى الساحات ليطالبوا بالتغيير، والتزاماً بضرورة تأمين شبكة أمان تحمي البلد في هذه اللحظة التاريخية»، وذلك بعد ١٣ يوماً من الاحتجاجات الشعبية.

وأعلنت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية في بيان صحفي أمس الأول أن يوم الاثنين المقبل موعد الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية الرئيس المكلف بتشكيل حكومة جديدة.

وبهذا الصدد، قالت مجموعة من الناشطين انها تدرس خيار الدعوة الى تظاهرات وإقفال طرقات في عدد من المناطق، وخصوصاً على طريق القصر الجمهوري، لمنع وصول النواب الى الاستشارات النيابيّة التي تمّت الدعوة إليها يوم الاثنين.

وعزت مصادر سياسية تحديد موعد الاستشارات النيابية الملزمة يوم الاثنين المقبل الى أن السلطة تعمدت افساح المجال أياما عدة لتلمس ردات الفعل أولا في الشارع المنتفض وكيفية تلقفه تحديد الاستشارات التي يطالب بها وثانيا لجس النبض لدى القوى السياسية وثالثا لإفساح المجال أمام نضوج الاتصالات التي لم تبلغ خواتيمها بعد.

وأشارت إلى أن من شأن تحديد هذا الموعد إبعاد كرة النار عن قصر بعبدا الذي تحمله الثورة مسؤولية تمادي الأزمة وعدم تشكيل حكومة.

وأعلنت الدائرة الإعلامية في حزب «القوات اللبنانية» في بيان أنّه «خلافاً لما هو وارد في بعض وسائل الإعلام، فإنّ تكتل «الجمهورية القوية» لم يتخذ بعد قراراً بشأن من يسمّيه (لرئاسة الحكومة) في الاستشارات النيابية الملزمة التي تحدد موعدها الإثنين المقبل».

القضاء الجزائري يفتح ملف تمويل حملة بوتفليقة

الجزائر - عمان - مختار بوروينة - (أ ف ب):

خصّصت محكمة سيدي امحمد اليوم الثاني من محاكمة مسؤولين سابقين ورجال أعمال، بتهم فساد، لمواجهة رئيسي الحكومة السابقين برجل أعمال شارك في تمويل الحملة الانتخابية للرئيس الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة، مقابل الحصول على امتيازات، بحسب مراسل وكالة فرنس برس.

وكان مدير حملة بوتفليقة الوزير السابق والمتهم في القضية عبد الغني زعلان كشف في أول يوم من المحاكمة ان خمسة رجال أعمال قدموا مساهمات في تمويل الحملة الانتخابية لرئاسيات ١٨ أبريل التي ألغيت تحت ضغط الحركة الاحتجاجية.

وأوضح ان «المبلغ الاجمالي بلغ ٧٥٠ مليون دينار» جزائري (٥،٦ مليون يورو) وهو ما يفوق السقف المحدد القانوني لتمويل الحملة الانتخابية لكل مرشح.

وفي افتتاح الجلسة نادى القاضي على رجل الاعمال أحمد معزوز، صاحب مصنع تركيب حافلات وشاحنات صينية، موجها له تهمة «الرشوة مقابل الحصول على مزية غير مستحقة والتمويل الخفي لحملة انتخابية».

وسأله «أنت قدمت أموالا للحملة الانتخابية ومقابل ذلك حصلت على رخصة غير مستحقة لتركيب شاحنات وحافلات؟»

وبعد استعراض المشاكل التي واجهها قبل حصوله على رخصة تركيب شاحنات وحافلات وأن الحكومة وضعت «دفترا للشروط على المقاس» لخمسة متعاملين فقط، عاد واعترف انه حصل على الترخيص و«إعفاءات من الرسوم والضرائب دون احترام دفتر الشروط».

وأكدت شهادة موظف كبير من وزارة الصناعة أن «الوزير يوسف يوسفي هو من وقع على الرخصة دون موافقة اللجنة الفنية» التي تدرس ملفات أصحاب مصانع تركيب السيارات.

وواجه القاضي رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى بمراسلة منه نحو وزير الصناعة يطلب منه الترخيص لمعزوز. وكان ردّ أويحيى «نعم اخترنا المتعاملين الموجودين في السوق»، معترفا أن «مصنع معزوز كان جاهزا وحاويات قطع (الشاحنات والحافلات) في الميناء».

وبعد أن قاطعوا المحاكمة خلال اليوم الأول حضر جلسة أمس بعض المحامين لصالح المتهمين أبرزهم العيفة أويحيى شقيق أحمد اويحيى إضافة إلى محامي الطرف المدني.

واعترف معزوز أن محمد بايري (نائب رئيس منتدى رجال الاعمال والمتهم أيضا) طلب منه المساهمة في تمويل الحملة الانتخابية. طلبت من المحامي هل هذا ممكن فقال من مالي الخاص فقدمت شيكا بـ ٣٩٠ مليون دينار (نحو ٣ ملايين يورو) لرئيس المنتدى (سابقا) علي حداد (متهم أيضا) قبل يومين من بداية الحركة الاحتجاجية في ٢٢ فبراير.

السودان يسعى لاستخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء

الخرطوم - أحمد خضر: كشف وكيل وزارة الطاقة والتعدين السوداني حامد سليمان سعي الخرطوم للاستفادة من مشروع توليد الكهرباء من الطاقة النووية باعتبارها من الطاقات المستدامة النظيفة والصديقة للبيئة، جاء ذلك لدى مخاطبته اجتماعا ضم مدير عام شركة السودان القابضة للكهرباء المهندس مصطفى صالح، وسالمون هايلي مسؤول مشاريع السودان للتعاون الفني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بجانب ممثلي الإدارة العامة للتوليد النووي ومدير هيئة الطاقة الذرية السودانية ومسؤولي التعاون الفني بالطاقة الذرية السودانية وممثلين من الجهاز الوطني للرقابة على الأنشطة النووية والإشعاعية.

وناقش اللقاء مشروع التعاون الفني للبرنامج النووي السوداني مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي يهدف إلى تطوير البنية التحتية للبرنامج النووي وتنمية وتأهيل الكوادر الفنية في المجال النووي.

وأكد سليمان حاجة السودان الفعلية لتوليد الكهرباء من الطاقة النووية لمقابلة الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية. وأثنى على دور الوكالة الدولية للطاقة الذرية على إجازتها للمشروع الجديد ودعمها المستمر لمساعدة السودان حتى يتمكن من توليد الكهرباء من الطاقة النووية.

انتشال ٥٨ جثة لمهاجرين قبالة سواحل موريتانيا

نواكشوط - عمان - محمد ولد شينا:

قالت السلطات الموريتانية إنها انتشلت أمس ٥٨ جثة لمهاجرين غير نظاميين غرق قاربهم بالمحيط الأطلسي قبالة الشواطئ الموريتانية، فيما تمكنت من إنقاذ ٨٥ من ركاب القارب.

وقالت وزارة الداخلية الموريتانية في بيان أمس، إن المعلومات المتوفرة تفيد بوجود ١٥٠ إلى ١٨٠ فردا من ضمنهم نساء كانوا على متن القارب. ووفقا للمعلومات الأولية التي تم الحصول عليها من بعض الناجين فإن الزورق انطلق من العاصمة الغامبية بانجول، وكان في طريقه لإسبانيا.

وأضاف البيان: «من المؤسف جدا أن ٥٨ شخصا لقوا حتفهم وتم انتشال جثثهم في حين يوجد ١٠ من ضمن الناجين في وضعية تطلبت حجزهم في المستشفى بشكل مستعجل فيما تم إيواء ٨٥ آخرين».

وتابع البيان: «يعيد هذا الوضع إلى الذاكرة المأساة التي تسببها ظاهرة الهجرة غير الشرعية وتودي بحياة العديد من الشباب الإفريقي مما يستدعي تضافر الجهود لوضع حد لهذه الظاهرة».

سعى إلى مساعدة بكين في تخفيف التوترات

رئيس كوريا الجنوبية: عملية نزع الأسلحة النووية تمر بـ «مرحلة حرجة»

سول-طوكيو- (وكالات): ذكر رئيس كوريا الجنوبية، مون جاي إن،أمس أن الموقف المتأزم مع كوريا الشمالية بشأن برنامجها النووي وصل لـ«مرحلة حرجة» فيما سعى إلى الاستعانة بمساعدة بكين في تخفيف التوترات.

وجاءت تصريحاته خلال اجتماع في سول مع وزير الخارجية الصيني وانج يي. يشار إلى أن الصين تعد أقرب حليف لكوريا الشمالية.

تتزايد المخاوف في كوريا الجنوبية من أن التوترات يمكن أن ترتفع بشكل حاد في العام الجديد وسط تعثر المحادثات بين بيونج يانج وواشنطن .

ونقل مكتب مون عنه القول خلال المحادثات إن «عملية نزع الأسلحة النووية بالكامل من شبه الجزيرة الكورية وإرساء السلام بشكل دائم تمر بمرحلة حرجة». يذكر أن المفاوضات النووية بين الولايات المتحدة الأمريكية وكوريا الشمالية لم تحرز تقدما على الإطلاق منذ فشل قمة عقدت في فيتنام في فبراير الماضي.

حددت قيادة بيونج يانج نهاية العام كموعد نهائي ودعت واشنطن إلى وضع مقترحات جديدة على الطاولة.وأحد مطالب كوريا الجنوبية هو تخفيف العقوبات الدولية.وقال وانج إنه جاء إلى سول لتعزيز «الاتصالات الاستراتيجية» مع قيادة كوريا الجنوبية.

وناقش وانج ونظيرته «كانج كونج وها» الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية أمس الأول.

وينظر للزيارة على أنها خطوة أخرى باتجاه تحسين العلاقات بين سول وبكين التي فترت نوعا ما.ورأت بكين تمركز منظومة الدفاع الجوي الأمريكية «ثاد» في كوريا الجنوبية قبل عامين كتهديد للمصالح الأمنية الصينية. ولم يتم حل النزاع بشأن نظام «ثاد» بشكل كامل.

ومن المقرر أن تستضيف الصين الشهر الجاري قمة مع اليابان وكوريا الجنوبية ومن المتوقع أن يحضرها مون. من جانبه أدلى وزير الخارجية الصيني وانغ يي بتصريحات حملت نبرة تصالحية للرئيس الكوري الجنوبي مون جيه-إن أمس وسط جهود لإصلاح علاقات توترت بسبب نظام دفاع جوي أمريكي مضاد للصواريخ، بينما وجه انتقادات حادة للولايات المتحدة لتفكيرها بأسلوب «الحرب الباردة».

■ محادثات وزير الخارجية الصيني مع رئيس كوريا الجنوبية في البيت الأزرق الرئاسي في سول أمس. رويترز

واجتمع الوزير الصيني مع رئيس كوريا الجنوبية في اليوم الثاني والأخير من زيارة لسول هي الأولى منذ أربع سنوات. وشهدت العلاقات بين البلدين توترا منذ نشر نظام دفاعي أمريكي متطور مضاد للصواريخ (ثاد) في كوريا الجنوبية في ٢٠١٧.

وقالت هوا تشون ينغ المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية في إفادة صحفية في بكين «اتفقنا على أن نتعامل مع ثاد وقضايا أخرى بالشكل المناسب بما يسمح لكل منا باحترام المصالح الأساسية للآخر».

لكن وانغ انتقد بشدة الولايات المتحدة بسبب ثاد وذلك في تصريحات على حفل غداء حضره رجال أعمال كوريون ومسؤولون حكوميون سابقون في سول.

وقال حسبما ذكرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء «الولايات المتحدة فعلت ذلك لاستهداف الصين»، مضيفا أن هذا «أسلوب تفكير يعود لزمن الحرب الباردة» وقد عفا عليه الدهر وأن «الهيمنة لا يمكن أن تكسب قلوب الناس». وتابع وانغ في حفل الغداء الذي نظمته السفارة الصينية في سول «صحوة الصين حتمية بموجب التاريخ ولا يمكن لأحد وقفها».

وفي ذات الوقت طلب مون من وانغ مساعدة بكين «في الوصول لشبه جزيرة سلمية خالية من السلاح النووي»، وذلك في وقت يشهد تزايد التوترات مع كوريا الشمالية.

وقال مون «الحوار القريب والتعاون بين البلدين سوف يسهم في إقرار أمن منطقة شمال شرق آسيا والتغلب على حالة عدم اليقين التي تواجه الاقتصاد العالمي».

وتنظر كوريا الجنوبية للصين باعتبارها أساسية في إحياء المحادثات النووية المتوقفة بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، حليف بكين منذ زمن.

وتوقفت محادثات نزع السلاح النووي بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة عقب انهيار اجتماع على مستوى لجان العمل في ستوكهولم في أكتوبر . وذكر بيان لوزارة الخارجية في سول أن وانغ اجتمع أمس الأول مع وزير الخارجية الكوري الجنوبي كانج كيونج-وا واتفقا على عقد أول اجتماع للجنة مشتركة على مستوى نائبي الوزيرين «في المستقبل القريب» واستحداث اجتماع جديد للشؤون البحرية.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الكورية الجنوبية للصحفيين إن الوزيرين اتفقا على التعاون لتسهيل التفاوض مع كوريا الشمالية انطلاقا من رأيهما المشترك بأن برامجها النووية غير مقبولة وأنه يجب إقرار السلام وتجنب نشوب حرب أخرى.

على صعيد آخر أعلنت الحكومتان اليابانية والكورية الجنوبية، أمس الخميس، أنهما ستجريان في طوكيو حوارا سياسيا على مستوى رؤساء المكاتب، في ١٦ من ديسمبر الحالي حول تشديد اليابان في وقت سابق من العام الجاري، لضوابط التصدير على كوريا الجنوبية.

وأفادت وكالة أنباء «جي جي برس» اليابانية أمس بأن الجانبين اتفقا على إجراء الحوار السياسي، والذي سيكون الأول منذ يونيو من عام ٢٠١٦، في اجتماع تحضيري بفيينا أمس الأول.

وفي حديثه للصحفيين في طوكيو، قال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني، هيروشي كاجياما، إنه من الممكن أن تقوم بلاده بمراجعة ضوابط التصدير المشددة، إذا قام الجانب الكوري الجنوبي بتحسين نظام إدارة الصادرات الخاص به.وأشار كاجياما إلى «أوجه القصور» في ضوابط التصدير بكوريا الجنوبية، مثل ضعف عمليات فحص الصادرات.

موسكو تطرد دبلوماسيا بلغاريا في إطار المعاملة بالمثل

أوكرانيا تهدد بعزل جزء من « الأراضي المحتلة» في حال عدم الاتفاق مع روسيا

عواصم -(وكالات): قال أحد كبار مساعدي الرئيس الأوكراني أمس إن كييف ستبني جدارا لتفصل بقية أوكرانيا عن الأراضي المحتلة إذا لم توافق روسيا على وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في قمة تنعقد في باريس الأسبوع المقبل.

وقال آندريه يرماك في منتدى في لندن إنه في حالة عدم رغبة روسيا في إبرام اتفاق «في هذه الحالة سنبني جدارا وستستمر الحياة... سنعيش للأسف في سيناريو صراع متجمد».

ويجتمع قادة أوكرانيا وروسيا وفرنسا وألمانيا الاثنين المقبل للمرة الأولى منذ أكثر من ثلاث سنوات في محاولة لإنهاء الصراع في شرق أوكرانيا بين القوات المدعومة من روسيا والقوات الأوكرانية والذي أسفر عن سقوط أكثر من ١٣ ألف قتيل. من جانبه أكد رئيس بيلاروس أليكسندر لوكاشينكو أمس أن بلاده لن تصبح جزءا من روسيا.وقال لوكاشينكو في خطاب: «لم ولن نسعى أبدا لأن نصبح جزءا من أي دولة، حتى روسيا الشقيقة»، بحسب وكالة الأنباء البيلاروسية (بيلتا) التي نقلت مقتطفات منه .

كانت تقارير إعلامية أشارت إلى أن بيلاروس يمكن أن تتحد مع روسيا المجاورة لتشكيل دولة جديدة من شأنها أن تمكن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من الاستمرار كقائد بعد انتهاء فترة ولايته الدستورية في ٢٠٢٤ .

■ مساعد الرئيس الأوكراني (يسارا) يتحدث خلال منتدى في تشاتام هاوس بلندن بريطانيا أمس. رويترز

وفي الأسبوع الماضي، نقلت وسائل الإعلام عن السفير البيلاروسي لدى روسيا، فلاديمير سيماشكو، قوله في حوار مع موقع «توت.باي» الإخباري أن الدولتين يعتزمان تشكيل هيكل حكم مشترك. كما نقل عن السفير قوله إن من شأن الخطة أن تكون استمرارا لاتفاقية «دولة الوحدة» والذي دخل حيز التنفيذ قبل عقدين بين الدولتين السوفييتيين سابقا. ولدى بيلاروس وروسيا بالفعل حدود مفتوحة نسبيا ومنطقة تجارة مشتركة.

على صعيد آخر قالت وزارة الخارجية البلغارية أمس إن الحكومة الروسية طردت دبلوماسيا بلغاريا في إطار مبدأ المعاملة بالمثل بعد أن طلبت صوفيا من موسكو سحب دبلوماسي للاشتباه في قيامه بأنشطة تجسس.

أضافت الوزارة في بيان أنه جرى إبلاغ سفير بلغاريا في موسكو أتاناس كراستين بأن الدبلوماسي يجب أن يغادر روسيا خلال ٢٤ ساعة وفقا للبروتوكول الدبلوماسي. وأشارت موسكو إلى «مبدأ المعاملة بالمثل». ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن مصدر في وزارة الخارجية الروسية قوله أمس «هذا هو رد الفعل المماثل الذي حذرنا بشأنه». كانت بلغاريا، التي أصبحت عضوا في حلف شمال الأطلسي وفي الاتحاد الأوروبي مع إبقائها على روابط تاريخية وثيقة مع روسيا، قالت شهر أكتوبر إنها طلبت من روسيا سحب الدبلوماسي بعدما وجد الإدعاء البلغاري أنه تورط في أنشطة تجسس.

وقال المدعون إن الدبلوماسي المطرود عقد اجتماعات لأغراض التآمر منذ سبتمبر العام الماضي مع مواطنين بلغار بينهم مسؤول كبير مطلع على معلومات سرية لحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي.

كما رفضت بلغاريا منح تأشيرة دخول للملحق العسكري الروسي الجديد. وقالت في ذلك الوقت إن إحدى الهيئات المشاركة في الموافقة على تأشيرات دخول طويلة الأجل للدبلوماسيين توصلت إلى «رأي سلبي» بشأن الملحق العسكري الروسي المزعوم.

وعارضت روسيا بشدة توسيع حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي ليضما دول شرق أوروبا الشيوعية السابقة. وكانت بلغاريا أوثق حليف لموسكو في المنطقة إبان الحقبة السوفييتية.

وعلى الرغم من التوتر في علاقات البلدين بين فترة وأخرى بعد انتهاء العهد السوفييتي فإن روسيا لا تزال أكبر مورد للطاقة إلى بلغاريا التي لم تنضم لحلفائها في الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي في طرد دبلوماسيين روس العام الماضي ردا على تسميم الجاسوس الروسي السابق سيرجي سكريبال في بريطانيا.

إيران تنصب قطعة مهمة في قلب مفاعل أراك النووي

طهران - عُمان - محمد جواد الأروبلي :

أعلن مصدر إيراني مطلع عن نصب قطعة مهمة في قلب مفاعل أراك النووي الذي يعمل بالماء الثقيل دون الاشارة إلى التفاصيل، فيما اتهمت بريطانيا وألمانيا وفرنسا إيران بالمضي قدماً في تطوير صواريخ قادرة على حمل رؤوس نووية. وتنفي طهران بشدة تطلعها إلى الحصول على أسلحة نووية .

وحثّت الدول الأوروبية الثلاث في رسالة مشتركة وزّعها مندوبوها لدى الأمم المتحدة الأمين العام للمنظمة الأممية «أنطونيو جوتيريش» على إبلاغ مجلس الأمن في تقريره المستقبلي بأن أنشطة طهران الصاروخية الباليستية لا تتماشى مع قرار المجلس الذي صدر في ٢٠ يوليو ٢٠١٥ دعماً للاتفاق النووي المبرم بين إيران ومجموعة ٥+١ .

وتشير الرسالة إلى لقطات نشرت في الإنترنت في ٢٢ أبريل الماضي، وهي تظهر اختبار صاروخ إيراني متوسط المدى من نوع «شهاب ٣»، معتبرة أن هذا الصاروخ يعد قادراً من الناحية التقنية على حمل رأس نووي .

وقالت الدول الأوروبية إن تقديراتها تعتمد على معايير نظام تحكم تكنولوجيا القذائف (MTCR) التي تنص على أن أي صاروخ يستطيع نقل حمولة يبلغ وزنها ٥٠٠ كلغ لمسافة ٣٠٠ كم يعد قادراً على حمل رأس نووي . ومن المقرر أن يعقد مجلس الأمن الدولي في ١٩ ديسمبر الحالي جلسته السنوية لبحث تطبيق قرار عام ٢٠١٥ المتعلق بالاتفاق النووي .

في شأن آخر أعلن قائد قوى الأمن الداخلي في محافظة خوزستان (جنوب غرب إيران) عن اعتقال ١٤٥ من العناصر الرئيسية الضالعة في أحداث الشغب الأخيرة في المحافظة .

وقال العميد «حيدر عباس زاده»: «خلال أحداث الشغب الأخيرة قامت القوى الأمنية برصد واعتقال ١٤٥ شخصاً من الأفراد الضالعين في أعمال الشغب وتخريب الممتلكات العامة والخاصة في محافظة خوزستان، مشيراً إلى أنه تم أيضاً اعتقال خلية تضم ٤ عناصر مدعومين استخبارياً ومالياً من قبل جماعات مناهضة لإيران وتم ضبط أسلحة ومعدات منها.

وشهدت العديد من المدن الإيرانية مؤخراً احتجاجات تخللتها أعمال عنف إثر رفع سعر البنزين من قبل المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي في إيران.

بيلوسي تأمر اللجنة القضائية بالنواب بإعداد بنود مساءلة ترامب

واشنطن- لشبونة -(رويترز-أ ف ب): قالت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي أمس إنها أمرت اللجنة القضائية بمجلس النواب بإعداد لائحة ببنود مساءلة الرئيس دونالد ترامب فيما يتعلق بجهوده للضغط على أوكرانيا للتحقيق في أنشطة منافس سياسي.

وقالت بيلوسي في بيان نقله التلفزيون «الحقائق لا شك فيها. الرئيس استغل سلطته لمنفعته السياسية الشخصية على حساب أمننا الوطني من خلال حجب المساعدة العسكرية وعقد اجتماع مهم في المكتب البيضاوي في مقابل إعلان فتح تحقيق في أنشطة منافسه السياسي».

وأضافت «للأسف ولكن بثقة وتواضع أطلب اليوم من رئيس (اللجنة) المضي قدما في إعداد بنود المساءلة» في إشارة لرئيس اللجنة القضائية في مجلس النواب جيرولد نادلر.

وأدلت بيلوسي بتلك التصريحات بعد يوم من عقد اللجنة القضائية جلسة قال فيها خبراء قانون دستوري استدعاهم نواب ديمقراطيون إن ترامب شارك في أفعال تشكل جرائم تستدعي المساءلة بموجب الدستور. وقال خبير رابع استدعاه نواب جمهوريون إن تحقيق المساءلة الذي يقوده ديمقراطيون أجري على عجل وحافل بالأخطاء.

إلى ذلك قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إن قرار الديمقراطيين في مجلس النواب مواصلة إجراءات مساءلته يعني أن الرؤساء في المستقبل سيواجهون تهديدات المساءلة بشكل روتيني من النواب.

■ بيلوسي تقدم ملاحظات حول حالة التحقيق في قضية عزل ترامب (رويترز)

وقال ترامب على تويتر «هذا سيعني أن إجراء المساءلة المهم والنادر الاستخدام سيتم بشكل روتيني لمهاجمة الرؤساء في المستقبل. ليس هذا ما كان الآباء المؤسسون يفكرون فيه». وفي وقت سابق من أمس حث ترامب أعضاء مجلس النواب من الديمقراطيين على التحرك سريعا لو كانوا يعتزمون مساءلته حتى يتسنى لمجلس الشيوخ، الذي يهيمن عليه الجمهوريون، التعامل مع القضية.

وكتب ترامب على تويتر «إذا كنتم ستقررون مساءلتي، فلتفعلوا ذلك الآن، بسرعة، حتى يكون لدينا محاكمة عادلة في مجلس الشيوخ، وليتسنى لبلدنا العودة للعمل».

وقال البيت الأبيض ان على الديمقراطيين «ان يخجلوا» من أنفسهم بعد أن أطلقت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي اجراءات عزل الرئيس دونالد ترامب.

وصرحت كبيرة المتحدثين باسم ترامب ستيفاني غريشام على تويتر «يجب أن يخجل الديمقراطيون من أنفسهم»، مضيفة أنه عندما يطلق مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون اجراءات العزل، فإن ترامب يتطلع إلى «محكمة عادلة في مجلس الشيوخ» الذي يسيطر عليه الجمهوريون. من جانبه رفض وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس تقريرا يتضمن حجج وذرائع الديمقراطيين لمساءلة الرئيس دونالد ترامب واصفا التقرير بأنه «مغلوط تماما».

وتضمن التقرير، الذي يتألف من ٣٠٠ صفحة ونشره الديمقراطيون الذين يترأسون لجنة المخابرات في مجلس النواب في وقت سابق من هذا الأسبوع، مزاعم بإساءة استخدام ترامب للسلطة. وأشار أيضا إلى أن بومبيو كان من بين كبار المسؤولين الذين كانوا على علم أو شاركوا في محاولة جني مكاسب سياسية من دولة أجنبية. ونفى الرئيس الذي ينتمي للحزب الجمهوري ارتكاب أي مخالفات، ووصف التحقيق بأنه خدعة ملفقة.

ونص التقرير على أن الكثير من «أقرب مرؤوسي (ترامب) ومستشاريه»، بمن فيهم بومبيو، ساعدوا في محاولة الرئيس الأمريكي الضغط على أوكرانيا وحجب المعلومات عن الكونجرس.

جونسون يتعهد بخفض الضرائب حال فوز حزبه بالانتخابات والمحافظون يكشفون برنامجهم

لندن - (د ب ا- أ ف ب) : تعهد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس بخفض الضرائب على الأسر البريطانية بواقع نحو ٢٠٠ جنيه استرليني (٢٦٠ دولارا) سنويا في حال فاز حزب المحافظين الذي يرأسه بالانتخابات العامة المبكرة المقررة الأسبوع المقبل.

و قدم جونسون سلسلة من التعهدات من عن طريق الصحف المؤيدة للمحافظين خلال أول ١٠٠ يوم في منصبه حال فاز بأغلبية برلمانية في الانتخابات.

وقال حزب المحافظين إنه بجانب ضمان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ٣١ يناير المقبل، تعهد جونسون أيضا «بخفض الضرائب على العاملين» وضمان مزيد من التمويل لقطاعي الصحة والتعليم وتغير القانون «لإنهاء الإفراج التلقائي عن المدانين».

وكتب وزير الخارجية البريطاني دومينك راب تغريدة قال فيها إن التعهدات تمثل «أجندة المحافظين القوية والمتفائلة لدفع بريطانيا إلى الأمام». وتعهد حزب العمال المعارض، بقيادة جيرمي كوربين، بإجراء تغيير «جذري» للاقتصاد البريطاني من خلال إعادة تأميم القطاعات الرئيسية والاستثمار بقوة في خدمات الصحة والبنية التحتية وتوفير خدمات النطاق العريض للاتصالات مجانا.

كما تعهد جونسون بتمويل قطاعات الصحة والتعليم والشرطة وخدمات السكك الحديدية، والعمل على الحد من الهجرة وإجراء مفاوضات للتوصل لاتفاقيات تجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية والدول غير الأعضاء بالاتحاد الأوروبي. وخلصت استطلاعات الرأي إلى أن المحافظين سوف يفوزون بأغلبية برلمانية مريحة. من جانبه كشف حزب المحافظين بزعامة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمس عن مشروعه للأيام المائة الأولى في الحكم إذا فاز في الانتخابات التشريعية التي ستجري بعد أسبوع، ويقضي بخفض الضرائب عن «الأسر التي تعمل بكد» وتنفيذ بريكست.

■ جونسون يسير في محطة قطار لندن يوستون . (رويترز)

وقال المحافظون في بيان إنه بحلول ٢٢ مارس ٢٠٢٠ ستصدر حكومتهم قوانين لتمويل أكبر للمدارس وخدمات الصحة العامة، وستضع نظام هجرة جديد، وتشدد العقوبات على المتهمين بأعمال إرهابية. وأضاف جونسون «خلال أسبوع سيختار الشعب البريطاني ما بين غالبية حكومية تعمل أو برلمان معطل لا يحظى بغالبية». وقبل الانتخابات التشريعية المقررة في ١٢ من الحالي جعل رئيس الحكومة من تطبيق بريكست محور حملته. وتعهد مجددا بتنفيذه بأي ثمن في ٣١ يناير المقبل التاريخ المحدد له بعد إرجائه ثلاث مرات.

وتابع «٢٠٢٠ سيكون العام الذي سنرمي فيه وراءنا الخلافات والشكوك المرتبطة ببريكست».

وفي حال الفوز سيعرض جونسون «قبل عيد الميلاد» على البرلمان اتفاق بريكست الذي تم التفاوض بشأنه مع الاتحاد الأوروبي ولم يحظ باجماع في البرلمان قبل حله. من جانب آخر ذكر أربعة من أعضاء حزب بريكست في البرلمان الأوروبي أمس أنهم سوف يستقيلون من الحزب لدعم المحافظين بزعامة رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في الانتخابات المبكرة التي ستجري الأسبوع المقبل.

وقال أعضاء البرلمان الأوروبي الأربعة أنهم يدعمون جونسون في تعهده «بإتمام خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)» في ٣١ يناير المقبل بموجب الاتفاق الذي توصل إليه مع بروكسل، لاعطائه د فعة قبل الانتخابات.وحث النواب أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي على دعم حزب بوريس جونسون المحافظ».

أكراد سوريون يتهمون مقاتلين موالين لأنقرة بسرقتهم وقتلهم «بدم بارد»

مقاتلة من قوات الأمن الداخلي الكردي في آسايش تحرس مظاهرة في القامشلي أمس ضد الهجوم التركي على شمال شرق سوريا . أ ف ب

القامشلي (سوريا)، (أ ف ب): تلقت شارة شيدو في رسالة عبر الهاتف الخبر المؤلم، فتحت النازحة من مدينة رأس العين جراء الهجوم التركي في شمال شرق سوريا الرسالة، وفق قولها، وإذ بها تجد صورة لجثة ابنها ملطخة بالدماء مرفقة بتعليمات «تعالي وخذي جثة ابنك».

في مبنى متواضع لجأت إليه في مدينة القامشلي، تقول المرأة الكردية في الـ٦٥ من العمر «لقد قتلوه بدم بارد»، ثم تبحث في هاتفها الجوال عن صورة تقول إنها تعود لعنصر في أحد الفصائل السورية الموالية لأنقرة اعترف بقتل ابنها ريزان (٣٨ عاما). وتضيف: «هذا الوحش قتل ابني الجميل».

بعد أسبوع على سيطرة تركيا والفصائل الموالية لها على رأس العين الشهر الماضي، توجه ريزان برفقة ثلاثة من أصدقائه إلى المدينة بهدف تفقد منزل العائلة وإحضار بعض الملابس لطفليه إلا أنهم تعرضوا جميعا مع سائق السيارة للقتل قبل وصولهم إليها، وفق ما تروي شارة.

وخلال عملية عسكرية أطلقتها ضد المقاتلين الأكراد في أكتوبر واستمرت لأسابيع، سيطرت أنقرة وفصائل سورية موالية لها على منطقة حدودية بطول ١٢٠ كم بين مدينتي رأس العين (شمال الحسكة) وتل أبيض (شمال الرقة)، قبل أن تعلق هجومها إثر وساطة أمريكية واتفاق مع روسيا.

ويتهم نازحون أكراد من المنطقة، ذات غالبية عربية خلافاً لغالبية المناطق الحدودية الأخرى ذات الغالبية الكردية، ومنظمات حقوقية المقاتلين الموالين لأنقرة بارتكاب أعمال نهب وسرقة ومصادرة منازل وتنفيذ إعدامات، على غرار ما حصل في منطقة عفرين الكردية في العام ٢٠١٨ إثر سيطرتهم عليها أيضا. وهو أمر تنفيه تلك الفصائل.

يرتجف صوت شيدو أثناء حديثها، ترتشف المياه بين الحين والآخر لتهدأ نفسها قليلاً، قبل أن تقول «أريد الحق لابني لأنهم أتوا ليقتلوا الأكراد بات أطفال ابني أيتامًا». تخرج شيدو إلى بهو المنزل المطل على الشارع، تضع الملابس على حبل الغسيل وتلقي نظرة على الطعام. وتضيف الوالدة لخمسة أبناء متسائلة «ماذا يريدون منا؟ إنهم وحوش كاذبون لا يعرفون سوى القتل والنهب».

«سرقوها كلها»

وهدفت تركيا من خلال عمليتها العسكرية إلى إبعاد المقاتلين الأكراد، الذين تصنفهم «إرهابيين» عن حدودها، وإنشاء «منطقة آمنة» تعيد إليها قسمًا من ثلاثة ملايين لاجئ سوري لديها. إلا أن الأكراد يتهمونها بإحداث تغيير ديمغرافي في المنطقة.

وأفادت وسائل إعلام التركية الشهر الماضي أن نحو ٧٠ سوريا، بينهم نساء وأطفال، عبروا من تركيا إلى رأس العين.

وبحسب الأمم المتحدة، فإن نحو مائة ألف شخص من أصل أكثر من مائتين ألف نازح جراء الهجوم التركي بدأوا بالعودة إلى المنطقة. إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان يوضح أن غالبية العائدين هم من العرب وليسوا أكرادا.

في منزل لجأ إليه في مدينة القامشلي، يقلل النازح وأحد التجار الأكراد المعروفين من رأس العين مصطفى الزعيم (٤٤ عاما) من احتمالات عودته إلى مدينته.

وكان الزعيم يمتلك متجرا كبيرا للمواد الغذائية ومحلات عدة في سوق المدينة، عدا عن المنازل، لكنها كلها باتت من الماضي.

ويقول «سرقوها كلها ونهبوها»، مضيفا: «لم يبق منها شيئا والآن يقيمون في منزلي ومنازل أخوتي». تواصل أشخاص، وفق قوله، معه عبر الهاتف بعدما حصلوا على رقمه المكتوب على لافتة محله.

ويروي: «طلبوا مني ١٥ ألف دولار ليحافظوا على أملاكي لكنهم يكذبون لأننا أرسلنا أشخاص ليتأكدوا من محتويات المحل والمستودعات وقالوا لنا إنها فارغة». ويضيف: «المدينة لم تعد آمنة ولا نفكر بالعودة سوى بضمانات دولية لنتأكد أننا سنكون بخير».

«أحرقوا كتبنا»

واتهمت منظمة العفو الدولية الفصائل الموالية لأنقرة بارتكاب «جرائم حرب» وتنفيذ عمليات قتل بإجراءات موجزة. كما قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير في ٢٧ نوفمبر الماضي: إن تلك الفصائل «نفذت إعدامات خارج القانون بحق المدنيين»، كما «منعت عودة العائلات الكردية النازحة جرّاء العمليات العسكرية التركية، ونهبت ممتلكاتها واستولت عليها أو احتلتها بصورة غير قانونية».

واعتبرت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، أنه «طالما تسيطر تركيا على هذه المناطق، عليها تحمُّل مسؤولية التحقيق في هذه الانتهاكات ووقفها»، مشيرة إلى أن «الجماعات التي تستخدمها لإدارة المنطقة تُميز على أُسس عرقية».

وبدوره، اعتبر «الجيش الوطني السوري»، الذي تنضوي فيه فصائل موالية لأنقرة، أن تقرير هيومن رايتس ووتش «يتضمن مغالطات علمية ومنهجية» ويتضمن «أحكام وتعميمات منافية للواقع»، داعيًا المنظمة إلى سحبه.إلا أن المخرج الكردي تيمور عفكدي (٤٢ عاماً) يقول ببساطة: إن «الاحتلال بكل أشكاله هو أكبر انتهاك». قبل أشهر على بدء الهجوم التركي، عاد عفكدي ليستقر في مدينته رأس العين بعدما كان لجأ إلى تركيا. لكنه وجد نفسه مضطرًا إلى مغادرتها مرة أخرى، وبات نازحًا في مدينة القامشلي. ويتهم اليوم مقاتلين موالين لأنقرة بحرق منزله.

يأخذ عفكدي، الاب لطفتين، نفسًا عميقًا من سيجارته، ويقول :«أحرقوا منزلنا بكل محتوياته، كان هناك أكثر من ٥٠٠ كتاب». ويضيف «هذه الكتب كانت عبارة عن هويتنا الفكرية والقومية كأكراد». لم يفقد عفكدي الأمل، ويقول «حين خرجنا لم نغلق أبوابنا لأننا نفكر بالعودة».

ترامب صاحب خط دبلوماسي خارج عن الأعراف لا يزال يبحث عن نجاحات

واشنطن- (أ ف ب): بين التهجم على الحلفاء والتقارب مع الأعداء ومغازلة قاعدته الانتخابية، فرض دونالد ترامب على العالم مفهومه الشخصي المغاير للأعراف للعلاقات الدولية، مهددا بالتسبب بمزيد من الاحتكاكات في وقت يسعى لتحقيق نجاحات مع اقتراب استحقاق ٢٠٢٠. والأزمة السورية هي أبرز نموذج عن هذا النهج.

ففي ٢٧ أكتوبر، أعلن الرئيس الأمريكي عن انتصار سيبقى على الأرجح أكبر إنجاز له على الساحة الدولية، وهو قتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي في عملية كوماندوس أمريكية في سوريا.

ويقول الخبير في معهد «هيريتاج» المحافظ نايل غاردينر إنه في عهد ترامب «خسر تنظيم «داعش» أراضيه في العراق وسوريا» مشددًا على أن «هذه نتيجة هائلة جدًا»، وهو تصريح سيعتمده المليارديرر الجمهوري حتما لازمة خلال حملته الانتخابية. لكن مقتل المطلوب الأول في العالم جاء في ختام تسلسل أحداث ومواقف متقلبة وفوضوية.

فالرئيس الأمريكي أثار غضب أقرب حلفائه سواء في أوروبا أو داخل الكونجرس الأمريكي، مجاهرًا في المقابل بتفاهمه مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يلقى شجبا متزايدا من العديد من الديمقراطيات الغربية. والسبب خلف هذا الخلاف الضوء الأخضر الذي أعطته واشنطن لهجوم شنته أنقرة في شمال شرق سوريا ضد القوات الكردية التي كانت شريكة للغرب في محاربة تنظيم «داعش». وأدى قرار ترامب إلى تعزيز موقع الرئيس السوري بشار الأسد وداعمه الروسي، رغم أنهما يعدان من خصوم الأمريكيين.

وفي نهاية المطاف، وبعدما أعلن للمرة الثانية في أقل من عام سحب جميع القوات الأمريكية من سوريا، اضطر الرئيس الأمريكي إلى التراجع عن قراره المدوي، مجازفا بإضعاف مصداقيته.

«أزمة استثنائية»

وقال مسؤول أوروبي كبير مبديًا استياءه: إن «أزمة العلاقات مع الولايات المتحدة استثنائية، لم يعد أحد يؤمن بأي شيء كان».

والفرنسيون هم الأكثر غضبًا حيال هذا الوضع، وهو ما عكسته تصريحات الرئيس إيمانويل ماكرون حول الحلف الأطلسي بأنه «في حال الموت الدماغي»، والتوتر القائم مع «صديقه» دونالد ترامب خلال قمة الحلف الأطلسي في مطلع ديسمبر الحالي في المملكة المتحدة .غير أن كل هذا لا يمنع رئيس أكبر قوة في العالم من التطلع للعب دور صانع السلام. غير أن مبادراته الدبلوماسية المخالفة أحيانا للأنماط المعروفة غالبا ما تصل إلى طريق مسدود.

وبالرغم من وعده بـ«وضع حد للحروب التي لا تنتهي»، اضطر إلى التخلي عن سحب القوات الأمريكية من سوريا وكذلك من أفغانستان، حيث أوقف مفاوضات السلام مع طالبان ثم بدل موقفه ليستأنفها قريبا.

كما باشر تقاربًا تاريخيًا مع الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، لكن بعد فشل قمتهما الثانية في فبراير الماضي في هانوي تعثرت المفاوضات ولا تزال مشلولة.

وفي فنزويلا، فإن الهجوم الدبلوماسي والاقتصادي الكثيف الذي باشرته واشنطن في مطلع ٢٠١٨ لطرد الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو يراوح مكانه.

أما خطة السلام الموعودة لوضع حد للنزاع الإسرائيلي الفلسطيني، فتبدو طي النسيان مع تضاعف المواقف الأمريكية المنحازة بشكل متزايد لإسرائيل والخارجة بشكل متزايد عن الأعراف الدولية.

توقع «ما لا يمكن توقعه»

وخالف ترامب رأي الصقور في أوساطه نفسها، فأبدى انفتاحا كبيرا على التحاور مع القادة الإيرانيين، من غير أن يلقى استجابة من طهران. وبعد إحجامه عن توجيه ضربة عسكرية لإيران ردا على هجمات نسبت إليها في الخليج في يونيو وسبتمبر الماضيين اتُّهم بـ«الضعف»، وهو الذي جعل من «السلام بالقوة» عقيدته الدبلوماسية.

وبالنسبة للحروب التجارية التي شنها على وقع رسوم جمركية مشددة طاولت حتى دولا حليفة، فهي أدت في الوقت الحاضر إلى إضعاف الاقتصاد العالمي من غير أن تفرز غالبًا ومغلوبًا. وبعدما أشاد في ما مضى بمزايا «اتفاق كبير» مع الصين كان سيشكل أحد أبرز إنجازاته، يبدو الآن أنه يريد أن يجعل من ذلك مجددا أحد شعارات حملته لإعادة انتخابه، كما فعل عام ٢٠١٦.

وقال ترامب صاحب نهج «أمريكا أولا» في ٣ ديسمبر الحالي «تعجبني فكرة الانتظار إلى ما بعد الانتخابات من أجل الاتفاق مع الصين». فكل شيء اعتبارًا من الآن سيقاس بميزان انتخابات نوفمبر ٢٠٢٠. وقال دبلوماسي أوروبي «مشكلته الوحيدة هي أن يُنتخب لولاية جديدة». ويبقى السؤال المطروح إلى أي حد يمكنه المضي، وهو الذي يتهمه الديمقراطيون بممارسة ضغوط على أوكرانيا للحصول على مكاسب سياسية يمكنه توظيفها في السباق إلى البيت الأبيض. ويرى براين كاتوليس من مركز «سنتر فور أمريكان بروغرس» القريب من اليسار أنه «مع ترامب، يمكننا توقع ما لا يمكن توقعه» مضيفًا: «إنها رئاسة من نوع تلفزيون الواقع. حتى لو لم يحقق نجاحات كبرى، سيدَعي العكس». ويشدد الصقور الضغوط منذ الآن من أجل أن يرفع النبرة حيال كوريا الشمالية التي توعدت بـ«هدية لعيد الميلاد» مليئة بالوعيد، ما يذكر بالتوتر الشديد الذي كان قائما في بداية رئاسة ترامب. أما مع إيران، فلفت دبلوماسي أوروبي آخر إلى أن «النافذة تنغلق» و«قدرة الرئيس ترامب على تقديم تنازلات لا تلقى تأييد وزرائه وقاعدته الجمهورية ستتراجع مع اقتراب الاقتراع».

وقد تتوقف العلاقات الدولية برمتها على نتيجة الانتخابات، ولو أن نايل غاردينير المؤيد بشدة للرئيس الجمهوري يرى أنه «من الخطأ أن يراهن القادة الأجانب على أنه لن يكون هنا بعد عام».

وفي مطلق الأحوال، سيكون بإمكان رجل الأعمال السابق الذي انتقل إلى السياسة أن يحدث صدمة جديدة في النخبة العالمية حين يستضيف في كامب ديفيد القمة المقبلة لمجموعة السبع، وسط دعواته إلى العودة إلى مجموعة الثماني. فالرئيس الأمريكي لم يخف رغبته في دعوة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، مجازفا بإثارة خلاف جديد حول هذه المسألة.

ترامب (يسار) وأردوغان (إلى اليمين) قبل التوجه إلى الجلسة العامة في قمة الناتو بفندق في واتفورد، شمال شرق لندن . أ ف ب

النفوذ الروسي في ليبيا وخيارات السياسة الأمريكية

إسطنبول- الأناضول: في الوقت الذي تزايدت فيه الانتقادات ضد واشنطن لتخليها عن شركائها في المنطقة وتقليص وجودها وأنشطتها في ليبيا بعد هجوم أسفر عن مقتل سفيرها هناك، كانت روسيا قد بدأت فعليًا في ملء هذا الفراغ.

ويعد نفوذ موسكو المتزايد في سوريا وسط ما تشهده من حرب أهلية ودخولها في النزاع الدائر في ليبيا لصالح القائد العسكري خليفة حفتر، من بين التطورات الإقليمية المهمة بلا شك. هجوم بنغازي بداية التراجع في أعقاب هجوم ١١ سبتمبر ٢٠١٢ على مجمع دبلوماسي أمريكي في بنغازي شرق ليبيا والذي أسفر عن مقتل ثلاثة موظفين أمريكيين، بينهم السفير كريستوفر ستيفنز، و١٠ من ضباط الأمن المحليين، تحولت سياسة واشنطن في ليبيا إلى مواقف سلبية دأبت من خلالها على متابعة التطورات من بعيد. وكان مقتل السفير الأمريكي بمثابة صفعة كبيرة لإدارة باراك أوباما آنذاك، كما أن الهجوم الذي تزامن مع ذكرى هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، كان له تأثير نفسي كبير.

أدى هجوم بنغازي وتداعياته إلى تغييرات هائلة في سياسة الولايات المتحدة تجاه ليبيا، وأثار انتقادات الجمهوريين لإدارة أوباما، واتهامهم للأخير ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون بتعمد تضليل الرأي العام وعرقلة تحقيقات الكونجرس.

وقد أثيرت تلك المزاعم خلال حملة كلينتون لانتخابات الرئاسة عام ٢٠١٦، والتي خسرتها لصالح الرئيس الحالي دونالد ترامب.

ورغم إعلان كلينتون قبولها بالمسؤولية عن الهجوم، ردًا على الانتقادات الجمهورية خلال عام ٢٠١٥ في مجلس النواب الأمريكي، فقد اتهمت الجمهوريين باستغلال مقتل الدبلوماسيين في ليبيا لتحقيق مكاسب سياسية. ولم تتمكن كلينتون رغم كل الجهود التي بذلتها، من الحيلولة دون تحول هجوم بنغازي إلى صفعة كبيرة لحياتها السياسية، لاسيما مع خسارتها الانتخابات الرئاسية على نحو غير متوقع لصالح ترامب. وخلال حملتها الانتخابية، تم التحقيق في رسائل البريد الإلكتروني لكلينتون إلى البعثة الدبلوماسية الأمريكية في بنغازي، وتمت إتاحة معظمها للجمهور.

وتبين أن كلينتون استخدمت عنوان بريدها الإلكتروني الشخصي خمس مرات لمشاركة معلومات عن الموقع الدقيق للسفير الأمريكي في ليبيا الذي قُتل في الهجوم.

إضافة إلى ذلك، فإن رفض كلينتون للطلبات المتكررة لتعزيز الاحتياطات الأمنية قبل الهجوم عزز اتهامات لها بإهمال واجباتها. واتهم وزير الخارجية الحالي مايك بومبيو، كلينتون بالتملص من مسؤوليتها عن الهجوم.

تحول في السياسة الأمريكية يعكس تعيين الجنرال كارتر هام، الذي كان قائدًا للتحالف الدولي والعمليات في ليبيا عام ٢٠١١، رئيسًا للقيادة الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم) وشن عمليات في البلدان المجاورة ضد تنظيم القاعدة، تحولًا في السياسة الأمريكية.

وفي هذا الصدد، قال هام: إن هناك مؤشرات قوية على أن بعض المتشددين الذين نفذوا هجوم بنغازي كانوا مرتبطين بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وأن ذلك التنظيم وحركة «الشباب» في الصومال وبوكو حرام في نيجيريا كانوا يحاولون العمل مع تنظيمات إرهابية أخرى في القارة الإفريقية.

ونتيجة لذلك، قلصت الولايات المتحدة وجودها وأنشطتها في ليبيا إلى عمليات محدودة من خلال «أفريكوم». ومنذ ذلك الوقت تطور موقف واشنطن تجاه الحرب في ليبيا إلى استراتيجية «انتظر وشاهد»، مع دعمها الجهود الأممية في ليبيا للتوصل إلى حل سياسي تفاوضي منذ عام ٢٠١٤. وتابعت الولايات المتحدة التطورات عن بُعد وقصرت أنشطتها على محاربة الجماعات الإرهابية مثل «داعش» وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في ليبيا. لكن التدخل الروسي كان حافزًا مهمًا دفع الولايات المتحدة إلى مراجعة سياستها تجاه ليبيا.

×× هجوم طرابلس وتحالف حفتر مع روسيا

على الرغم من مرور ثماني سنوات على ثورة ٢٠١١ التي أنهت حكم معمر القذافي الذي دام ٤٢ عامًا، لا تزال ليبيا تكافح مع أشباح أعضاء الحكومة القدماء ولم يتم بناء نظام ديمقراطي مستقر بعد. ولم يحرز حفتر حتى الآن تقدماً ميدانيا في العملية الجارية للاستيلاء على العاصمة الليبية طرابلس والتي بدأها منذ أبريل الماضي، مما أثار بعض المخاوف بشأن التحالفات الوطنية والدولية.

وكانت هزيمة قوات حفتر في أبريل من قبل قوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليًا في منطقة العزيزية بالقرب من طرابلس، والتي أدت إلى نكسة في خططه الخاصة بشن هجوم مباشر على العاصمة، نقطة تحول مهمة أيضًا في سياق الحرب؛ لأنها كشفت عن وجود مرتزقة روس في روسيا.

وأعلن محمد قنونو، المتحدث باسم قوات الوفاق، أنه تم تحييد ثمانية مرتزقة من شركة الأمن الروسية «فاغنر» خلال العمليات.

من ناحية أخرى، تواترت تقارير إعلامية تفيد بخضوع أحد المطارات الليبية لسيطرة القوات الروسية.

بالإضافة إلى تلك الادعاءات، تردد أنه تم تسليم ملياري دينار ليبي (١,٤٢ مليار دولار) مطبوعة في روسيا إلى بنك ليبيا المركزي الموازي (تابع للحكومة المؤقتة غير المعترف بها المدعومة من حفتر) ومقره البيضاء (شرق) في أكتوبر الماضي.

غسان سلامة رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا خلال مقابلة صحفية بمكتبه في تونس. أ ف ب

وتعد ليبيا مهمة للغاية بالنسبة لروسيا كموطئ قدم عسكري في البحر المتوسط، يمكن من خلاله فتح آفاق جديدة بمقدورها توسيع مجال المناورة للروس في السياسة العالمية.

احتمالية تحول روسيا إلى جهة فاعلة حاسمة في السياسة الليبية تنطوي على خطر تأثير موسكو على قضايا مثل إمدادات الطاقة المتوسطية وسط اتهامات لها بالسعي للهيمنة على النفط الليبي.

هذه العلاقة الوثيقة التي طورها حفتر مع روسيا ماليًا وعسكريًا حشدت ضدها الجهات الدولية الفاعلة التي كانت وللمفارقة تنتظر سيطرة حفتر على ليبيا. وكثفت تلك الجهات جهودها لاستئناف المفاوضات، ودعت إلى حل سياسي لموازنة النفوذ الروسي المتزايد.

وعلى الرغم من بذل الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا غسان سلامة جهودًا لتنظيم مؤتمر في العاصمة الألمانية برلين للعودة إلى عملية التسوية السياسية، فإن موعد المؤتمر لم يتحدد بعد. وعندما بدأ حفتر هجومه على طرابلس في أبريل اتصل به الرئيس الأمريكي ترامب وقال إنه يتوقع النجاح في وقت قصير وأعرب عن دعمه للعملية.

وأشار دعم ترامب لحفتر إلى زيادة اهتمام الولايات المتحدة بالتطورات في ليبيا، رغم حفاظ المؤسسات الأمريكية على حيادها في النزاع الليبي خلال هذه الفترة.ومع ذلك، دفع تورط روسيا في المعادلة الليبية، الولايات المتحدة إلى إعادة النظر في دعمها لحفتر.

وكانت ليبيا بندا مهما في جدول الأعمال خلال اجتماع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو ونظيره الإيطالي لويجي دي مايو في ١ سبتمبر الماضي وصرح وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، بعد اجتماع وزاري ليبي في الولايات المتحدة في وقت سابق، أنه في إطار القضايا المتفق عليها في مؤتمرات باريس وباليرمو وأبوظبي حول ليبيا، يجب اعتماد وقف لإطلاق النار وحل سياسي.

ووسط كل هذه الزخم الدبلوماسي، فإن التطور الذي تم تجاهله هو أن واشنطن عمدت إلى تعديل سياستها الخارجية تجاه ليبيا.

ويمكن اعتبار زيارة نائب رئيس البعثة الأمريكية في ليبيا، جوشوا هاريس، إلى بنغازي في أكتوبر الماضي مطالبا بإنهاء الحرب في طرابلس، بمثابة عودة للسياسة الخارجية الأمريكية إلى المربع الأول بعد هجوم بنغازي، وهي الزيارة التي عدت الأولى من نوعها لمسؤول أمريكي منذ ٥ سنوات.

كذلك لم يغب الوجود الروسي في ليبيا عن اجتماع بين بومبيو ووزير الخارجية الإماراتي عبدالله بن زايد جرى في ٢٢ نوفمبر الماضي.

وتحاول الولايات المتحدة التصالح مع ليبيا من خلال التحالفات الإقليمية التي تدعم حفتر، إلا أنه بات بالإمكان أيضًا التنبؤ بفترة تسعى فيها واشنطن إلى «تبني» قائد بديل في ليبيا بعد اتصالاتها الوثيقة مع الأطراف الفاعلة هناك، خاصة في ظل استعداد روسيا لاتخاذ خطوات أكثر نشاطًا باسم تأسيس نفوذ جديد في البلد العربي الغني بالنفط.

ركلات الترجيح تقود البحرين لنهائي كأس الخليج

الدوحة . (د ب أ): قادت ركلات الترجيح منتخب البحرين للتأهل إلى نهائي بطولة كأس الخليج لكرة القدم، المقامة حاليا في قطر، عقب تغلبه ٥ / ٣ على منتخب العراق أمس في الدور قبل النهائي للمسابقة.

وانتهى الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل ٢ / ٢، حيث افتتح المنتخب العراقي التسجيل مبكرا عبر لاعبه مهند علي في الدقيقة السادسة، لكن عبدالله الهزاع أدرك التعادل سريعا للبحرين في الدقيقة ١٤.

وأعاد ابراهيم بايش المنتخب العراقي للمقدمة من جديد، عقب تسجيله الهدف الثاني في الدقيقة ١٨، غير أن محمد جاسم مرهون أحرز هدف التعادل لمنتخب البحرين في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الأول، ليلجأ الفريقان لخوض وقت إضافي مدته نصف ساعة مقسم بالتساوي على شوطين.

ولم يفلح الوقت الإضافي في تغيير النتيجة، ليضطر المنتخبان للعب ركلات الترجيح التي ابتسمت في النهاية للمنتخب البحريني الذي يحلم بالتتويج باللقب للمرة الأولى في تاريخه.

وكانت مباراة أمس هي الثالثة بين المنتخبين في غضون ثلاثة أشهر، بعدما سبق أن لعبا في التصفيات المؤهلة لبطولتي كأس العالم بقطر ٢٠٢٢ وكأس الأمم الآسيوية التي ستقام بالصين عام ٢٠٢٣، حيث تعادلا ١ / ١ ذهابا وبدون أهداف في الإياب.

لم تمر المباراة بمرحلة جس النبض، حيث افتتح المنتخب العراقي التسجيل مبكرا عبر لاعبه مهند علي في الدقيقة السادسة، وسدد علي عدنان تصويبة قوية من ركلة حرة مباشرة، واضعا الكرة فوق الحائط البشري، ليبعدها سيد شبر علوي حارس مرمى البحرين، لتصل إلى مهند علي، الذي لم يجد صعوبة في إيداع الكرة مباشرة داخل الشباك.

وتواصلت الإثارة في المباراة، بعدما أحرز المنتخب البحريني هدف التعادل عن طريق عبدالله الهزاع في الدقيقة ١٥.

وتابع الهزاع ركلة ركنية لعبت قصيرة من الناحية اليسرى داخل المنطقة، ليرتقي فوق الجميع ويسدد ضربة رأس متقنة على يمين جلال حسن، حارس مرمى العراق، داخل الشباك.

ولم يهنأ المنتخب البحريني بتعادله كثيرا، بعدما أعاد ابراهيم بايش التقدم لمنتخب العراق من جديد في الدقيقة ١٨.

وتلقى بايش تمريرة أمامية خلف دفاع المنتخب البحريني ليلعب الكرة ساقطة (لوب) خلف شبر علوي، الذي خرج من مرماه لملاقاته لتسكن الشباك.

هدأ إيقاع المباراة نسبيا، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب، ولكن كان المنتخب البحريني الأكثر استحواذا على الكرة في ظل تراجع منتخب العراق للدفاع.

وسدد الهزاع ضربة رأس في الدقيقة ٢٨، لكن الكرة وصلت سهلة لأحضان جلال حسن حارس مرمى منتخب العراق، فيما رد منتخب العراق بهجمة منظمة في الدقيقة ٣٣ انتهت بتسديدة من على حدود منطقة الجزاء عبر مهند علي اصطدمت في الدفاع.

ودفع منتخب العراق بتبديله الأول في الدقيقة ٣٧ بنزول محمد رضا جليل بدلا من أمجد عطوان كاظم.

وترجم المنتخب البحريني سيطرته على اللقاء، بعدما أحرز محمد مرهون هدف التعادل في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وتلقى مرهون تمريرة أمامية من أحمد بوغمار ليهيء الكرة لنفسه قبل أن يسدد من داخل المنطقة واضعا الكرة على يسار جلال حسن داخل الشباك، وينتهي الشوط الأول بالتعادل ٢ / ٢ .

بدأ الشوط الثاني بنشاط هجومي من جانب منتخب البحرين، الذي حصل على ركلة حرة مباشرة من على حدود المنطقة في الدقيقة ٤٦، نفذها محمد عبدالوهاب، الذي سدد على يسار جلال حسن، لكن الحارس العراقي أبعد الكرة ببراعة لركنية لم تستغل.

سرعان ما عادت المباراة للهدوء من جديد، قبل أن يفاجيء علاء علي مهاوي الجميع بتسديدة من خارج المنطقة في الدقيقة ٦٠ مرت إلى ضربة مرمى لمنتخب البحرين.

أجرى منتخب البحرين تبديله الثاني في الدقيقة ٦٣ بنزول جاسم الشيخ بدلا من محمد عبدالوهاب، ليرد منتخب العراق بتبديله الأول في الدقيقة ٦٥ بنزول شريف عبدالكاظم بدلا من علاء عبدالزهرة.

وكاد محمد مرهون أن يمنح المنتخب البحريني التقدم في الدقيقة ٦٧، عندما انطلق بالكرة من الناحية اليسرى لمنطقة الجزاء، قبل أن يسدد نحو المرمى، لترتد الكرة من الحارس العراقي وتصل إليه من جديد، غير أنه سدد في الشباك من الخارج.

ولم تمر سوى دقيقة واحدة، حتى سدد مهند علي ضربة رأس من متابعة لتمريرة عرضية من الناحية اليسرى، لكنها لم تكن متقنة لتخرج لركلة مرمى للبحرين.

وتابع مهند علي تمريرة عرضية من جهة اليمين عن طريق علاء علي مهاوي في الدقيقة ٧٤، ليسدد مباشرة من داخل المنطقة تصويبة مرت بجوار القائم الأيسر.

واصل المنتخب العراقي ضغطه في ظل تراجع أداء لاعبي منتخب البحرين، وسدد علاء مهاوي من داخل المنطقة في الدقيقة ٨٠ مرت بعيدة عن المرمى، فيما سدد علي فائز عطية ركلة حرة مباشرة من الناحية اليسرى في الدقيقة ٨٢ أمسكها شبر علوي بثبات.

أجرى منتخب البحرين تبديله الثاني في الدقيقة ٨٣ بنزول علي جعفر مدن بدلا من سيد ضياء سيد سعيد، فيما عجز كلا الفريقين عن تغيير النتيجة خلال الوقت المتبقي من الشوط الثاني، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل ٢ / ٢ ويلجأ الفريقان للوقت الإضافي.

أجرى منتخب البحرين تبديله الثالث قبل انطلاق الوقت الإضافي، حيث نزل سيد مهدي باقر بدلا من أحمد بوغمار.

واتسمت بداية الشوط الثالث بالإثارة، حيث أضاع تياجو فرصة محققة لمنتخب البحرين في الدقيقة ٩٢، عندما تلقى تمريرة أمامية ليهيء الكرة لنفسه قبل أن يسدد من داخل المنطقة لكن جلال حسن كان في الموعد.

ورد المنتخب العراقي بهجمة سريعة في الدقيقة ٩٤ انتهت بتسديدة من داخل المنطقة عن طريق ابراهيم بايش، لكن الكرة ذهبت في منتصف المرمى، ليمسكها شبر علوي بسهولة.

ضربة رأس بحرينية تسفر عن الهدف الثاني للبحرين

تصوير : محمد المحجوب

فرحة الجماهير البحرينية

وأضاع شريف عبدالكاظم فرصة أخرى للعراق في الدقيقة ٩٨، عندما تهيأت أمامه كرة مرتدة بصورة خاطئة من الدفاع، ليسدد مباشرة من داخل المنطقة، ولكن تصويبته افتقدت للدقة لتعلو الكرة العارضة بقليل.

ونفذ منتخب البحرين هجمة منظمة في الدقيقة ٩٩، لتتهيأ الكرة أمام عبدالوهاب المالود، الذي سدد من على حدود المنطقة ولكن تصويبته اصطدمت في الدفاع لتخرج لركلة ركنية لم تسفر عن شيء.

شدد منتخب البحرين هجماته، وأهدر محمد مرهون فرصة أخرى في الدقيقة ١٠٣، حينما تلقى تمريرة عرضية من الناحية اليمنى، ليسدد من على حدود المنطقة، لكن جلال حسن تصدى للكرة ببراعة.

وتابع تياجو تمريرة عرضية من الناحية اليمنى، ليسدد ضربة رأس في الدقيقة الثانية من الوقت الضائع للشوط الثالث، لكن كان لها جلال حسن بالمرصاد، ليتواصل التعادل بين المنتخبين.

دفع منتخب العراق بتبديله الثالث قبل بداية الشوط الرابع بنزول محمد قاسم ماجد بدلا من صفاء هادي.

غلب الحذر الدفاعي على معظم فترات الشوط الرابع، الذي ندرت خلاله المحاولات الهجومية لكلا المنتخبين، باستثناء ضربة رأس من أحمد ابراهيم خلف تصدى لها شبر علوي باقتدار، لينتهي الوقت الإضافي بالتعادل أيضا ٢ / ٢، ويلجأ المنتخبان لركلات الترجيح.

وفي ركلات الترجيح، أحرز منتخب البحرين ركلاته الخمس عن طريق محمد يوسف وأحمد مبارك ومحمد مرهون وتياجو وعلي جعفر مدن.

في المقابل، سجل للمنتخب العراقي كل من علي فائز وضرغام اسماعيل وابراهيم بايش، فيما أضاع محمد قاسم الركلة الرابعة بعدما ارتطمت الكرة بالقائم الأيسر.

السعودية تفوز على قطر بهدف وتبلغ النهائي

الدوحة - (د ب أ)- تأهل المنتخب السعودي لكرة القدم إلى المباراة النهائية لبطولة كأس الخليج العربي (خليجي ٢٤) المقامة حاليا في قطر بفوزه الثمين ١ / صفر على نظيره القطري (العنابي) أمس في مباراتهما بالمربع الذهبي للبطولة على استاد «الجنوب» في الدوحة. ويلتقي المنتخب السعودي نظيره البحريني في المباراة النهائية للبطولة بعد غد الأحد.

وأنهى المنتخب السعودي (الأخضر) الشوط الأول لصالحه بهدف نظيف سجله عبد الله الحمدان في الدقيقة ٢٨ .

وفشل الفريقان في هز الشباك فيما تبقى من المباراة لينتهي اللقاء بالفوز الثمين للمنتخب السعودي.

وشهدت المباراة صراعا ملتهبا على تأشيرة التأهل للمباراة النهائية والتي حسمها الأخضر لصالحه في النهاية.

وأمام ٤٢ ألف مشجع احتشدوا في مدرجات استاد الجنوب (الوكرة سابقا) أحد الاستادات المضيفة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٢ المقررة في قطر ، انتزع الأخضر فوزا غاليا على العنابي وتأهل بجدارة للنهائي الخليجي.

ورغم عنصري الأرض والجماهير اللذين تمتع بهما المنتخب القطري ، أثبت الأخضر أنه يستطيع مواجهة الضغط الجماهيري لاسيما وأن معظم لاعبي المنتخب السعودي وخاصة من نجوم فريق الهلال اعتادوا اللعب أمام هذه الأعداد الكبيرة من الجماهير سواء المساندة لهم أو للفريق المنافس.

وحقق الأخضر فوزا طال انتظاره على العنابي كما كان فوزا ثأريا للأخضر ففي النسخة قبل الماضية من البطولة الخليجية والتي استضافتها السعودية في ٢٠١٤ ، انتزع المنتخب القطري لقبه الثالث في عقر دار الأخضر بالفوز على أصحاب الأرض ٢ / ١ في المباراة النهائية على استاد «الملك فهد» الدولي بالرياض.

كما انتهت آخر مواجهة سابقة بين الفريقين بفوز العنابي ٢ / صفر في الدور الأول (دور المجموعات) لبطولة كأس آسيا ٢٠١٩ بالإمارات.

وكان آخر فوز حققه الأخضر على العنابي في بطولات كأس الخليج خلال خليجي ١٥ بالسعودية في مطلع عام ٢٠٠٢ .

ومنذ ذلك الحين ، التقى الفريقان ست مرات في بطولات كأس الخليج قبل مباراة أمس وانتهت خمس منها بالتعادل فيما كان الفوز الوحيد من نصيب العنابي وهو الفوز في نهائي خليجي ٢٢ بالسعودية علما بأن الفريقين التقيا بنفس النسخة في الدور الأول وانتهت بالتعادل ١ / ١ .

وفي المقابل ، اتسمت المواجهات الأخرى بين الفريقين في نفس الفترة بالتكافؤ إلى حد كبير.

وتغلب الأخضر على غياب اثنين من أهم نجومه وهما سلمان الفرج وسالم الدوسري للإصابة لكنه يستطيع استعادتهما في النهائي الذي سيبحث فيه عن اللقب الرابع ببطولات الخليج.

عبدالكريم حسن وفراس البريكان يتسابقان على الكرة

تصوير: محمد المحجوب

في حفل جمع صوت الأوتار ولقطات الكاميرات ولون الريشة

الفن الفوتوغرافي والتشكيلي والموسيقي يحتفي بحب الوطن

■ وزيرة شؤون الفنون والحضور في الفعالية

تصوير- صالح الشرجي

تغطية- شذى البلوشية

احتفت الفنون مساء أمس الأول في ليلة وطنية بهيجة تلونت بألوان العلم، ولهجت بصوت الوطن، لتشارك في احتفال السلطنة بالعيد الوطني ٤٩ المجيد، بحضور معالي الدكتورة سعاد بنت محمد اللواتية وزير شؤون الفنون، بتنظيم الجمعية العمانية لهواة العود، وبالتعاون مع الجمعية العمانية للفنون التشكيلية، والجمعية العمانية للتصوير الضوئي.

يأخذ الحفل البهيج حضوره في بدايته لجولة بين الفن التشكيلي والفن الفوتوغرافي، حيث انتقت الجمعية العمانية للتصوير الضوئي مجموعة منوعة لأعمال أعضائها المصورين، الأحدث والأجدر لتكون واجهة معرضها «صور من عمان»، فتأخذك في جولة واسعة في تفاصيل البيئة العمانية بجمالياتها، وحياة الناس بألوان الثوب العماني التقليدي، إلى جانب حضور الفنون الموسيقية والعروض الشعبية والبيئة المعمارية العمانية.

وينقلك الاحتفال من معرض فوتوغرافي إلى آخر تشكيلي حمل عنوان «الفن العماني المعاصر» ليترك الزوار في تأمل لتفاصيل الأعمال الفنية الأحدث والأبرز، لتقف في مقدمتها لوحة تشكيلية مميزة «لحضرة صاحب الجلالة المعظم واقفا بشموخ وإباء، إضافة إلى لوحات أخرى للفنانين المشاركين بتعبيرهم العميق لحب الوطن.

وقبيل انطلاق الحفل الموسيقي الوطني «ليلة وطن»، قدم للحضور عرض شعبي تقليدي لفن الرزحة، كانت استقبالا لاقى استحسان الجمهور الحاضر، لينطلق بعدها العرض الموسيقي الذي شارك فيه أعضاء الجمعية العمانية لهواة العود، عازفين أعذب الألحان الوطنية، ومتغنين بأصواتهم النابضة بحب الوطن.

■ راكان المرزوقي في أداء بآلة العود

■ عبدالعزيز السكيتي عازفا بآلة العود

■ تاج نور تشارك الفرقة في أداء الألحان بآلة الكمان

وقالت معالي الدكتورة راعية الحفل في تصريح لها: «الفن بكل أنواعه وقطاعاته المختلفة كلها يعبر عن الإنسان وعن أفكاره ومعتقداته وحياته وبيئته، فالفن صورة تعبيرية ولغة مختلفة».

وأضافت معاليها: «أعتقد وجودنا من خلال الحضور، ونشرنا للفن سواء أكان محليا أو إقليميا على مستويات مختلفة، سيعطي تعريفا واضحا للسلطنة، فالفنون واجهة حضارية لعمان».

بدأ الحفل بغناء وعزف «زياد الحربي» الذي أمتع الجمهور بأدائه والفرقة المشاركة لأغنية «لمقامك السامي» وهي من كلمات الدكتور صالح الفهدي وألحان زياد الحربي، لينتقل الإيقاع نحو «سماعي بياتي» في مقطوعتين موسيقيتين مختلفتين أداهما المشاركون، امتعوا على إثرهما الجمهور والحضور.

وازداد صوت الطرب بتعدد أصوات الآلات الوترية، ونغمات المفاتيح، وأداء المغنين، فكان لأداء المغني أحمد الحبسي بمشاركة الفرقة لأغنية «أنت المحبة يا عمان» من كلمات ذياب بن صَخر العامري، وألحان السيد خالد بن حمد، أن يأخذ الجمهور لمشاعر وطنية عميقة، وتهيجت المشاعر أكثر عندما قدم المغنون أغنية «رفرفي بالبشائر» بأداء سيف الصباحي، ومحمود السيابي بمصاحبة الفرقة، وهي أغنية من كلمات الشاعرة الدكتورة سعيدة بنت خاطر، وألحان عوض بن حمد حليس.

وتشاركت أوتار العود في الاحتفالية الوطنية بمشاركة أوتار الجيتار، فقدمت مقطوعة الجيتارات التي شارك في أدائها العازفون هود الحسني، وسليمان البلوشي، وماجد البلوشي، ومعاذ المدني، كما شارك في الأمسية الفنية أوتار الكمان والتشيللو، حيث قدمت العازفات ملوك النوفلية، وسعاد العلوية، وتاج نور، وبشرى، مقطوعة موسيقية «سماعي بياتي» لإبراهيم العريان.

واختتم الحفل بأغنية «مثيله من» التي أداها على آلة العود الفنان مسلم الكثيري مدير الجمعية العمانية لهواة العود، وأداء المغني يونس العامري، وشاركت الفرقة في العزف والغناء، وهي أغنية من ألحان سالم علي سعيد، وكلمات علي الصومالي، لتنتهي الأمسية الفنية الوطنية بتصفيق حار من الجمهور.

أمســـية في الشعر النبطي بخصب

■ جانب من التكريم

■ جانب من الحضور

بخاء- أحمد بن خليفة الشحي

نفذ مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم أمسية شعرية في (الشعر النبطي) برعاية سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي خصب وذلك بقاعة جمعية المرأة العمانية بولاية خصب وبحضور مسؤولي الدوائر الحكومية وجمع من المواطنين ومحبي الشعر، وتأتي هذه الأمسية تزامنا مع احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الـ(٤٩) المجيد.

شارك في هذه الأمسية الشعرية مجموعة من الشعراء منهم: الشاعر فيصل بن عبدالله الفارسي والشاعر حمود بن وهقة اليحيائي والشاعر حسن بن علي المعمري. وأدار الجلسة الشعرية الشاعر محمد بن سعيد البادي، حيث تم تقديم مجموعة متنوعة من القصائد الوطنية التي تتغنى بالوطن والقائد وتعتز بالهوية الثقافية الوطنية.

كما شارك في الأمسية المكرم الشيخ عبدالله بن عبدالقادر الكمالي عضو مجلس الدولة بقصيدة وطنية ذكر فيها المواقف السياسية الحكيمة التي يتخذها جلالة السلطان المعظم حيال القضايا السياسية ومواقفه الثابتة حيال الحفاظ على وحدة الأمة العربية ووحدة الصف، وكيف قاد عمان لتكون بلد السلام الذي تنشده دول العالم ومواقفه المشار إليها بالبنان لحل الخلافات والتوفيق بين وجهات النظر مع عدم التدخل في شؤون الآخرين.

كما صاحب الأمسية الشعرية الوطنية تقديم عدد من الموروثات الثقافية الشعبية والمغناة كفن الرواح وفن الندبة اللذين تشتهر بهما محافظة مسندم.

وفي ختام الأمسية، كرم سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والي خصب المشاركين في الأمسية من الشعراء والمؤسسات مكتب والي خصب وجمعية المرأة العمانية. الجدير بالذكر أن الأمسية الشعرية التي نفذت تأتي وفق أجندة النشاط الثقافي لمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم وضمن برامجه المدرجة فيها لعام ٢٠١٩م.

ضمن المهرجان المسرحي لذوي الإعاقة بدول المجلس

عمل إماراتي يناقش أزمة الإنسان المعاصر وتأثير الرأسمالية على جوانب الحياة

■ جانب من العرض الإماراتي

تتواصل فعاليات المهرجان المسرحي «الخامس للأشخاص ذوي الإعاقة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية» الذي تستضيفه دولة الكويت حتى التاسع من شهر ديسمبر الجاري، وتشارك فيه السلطنة ممثلة في وزارة التنمية الاجتماعية بعرضها المسرحي «العمال».

وقدم وفد دولة الإمارات العربية المتحدة مساء أمس الأول عرضه المسرحي بعنوان «١+١ يساوي ١» الذي يناقش أزمة الإنسان المعاصر وتأثير الرأسمالية على جوانب حياته، حيث إن ما يعيشه الإنسان المعاصر اليوم من ضغوطات نفسية تحت تأثير العمل أو ضغوطات مادية للسعي وراء الرزق جعل منه إنسانا عديما لا يجد جدوى من حياته، كما أن الروتين الحياتي والاجتماعي الذي شكلته الحياة المعاصرة حولت الإنسان إلى آلة أكثر من أنه كائن لديه الكثير من المشاعر والأحاسيس، وشكلت لديه فراغا روحانيا معينا.

ويدعو العرض المسرحي الإماراتي من إخراج وتأليف نبيل بن إبراهيم المازمي إلى التفكير في الحياة بمنظور آخر، والخروج عن القوالب الجاهزة في العلاقات الاجتماعية والعملية والمهنية، فوجب على الإنسان العودة إلى فطرته السليمة والأصلية؛ حيث أنه جزء من نسيج المجتمع، ووجب عليه - أيضا- التخلي عن الفردية التي شكلتها الحياة المعاصرة، حيث يبين هذا العرض المسرحي أن ما نعيشه الآن أشبه بأفراد محتجزين في أقفاص كتلك الأقفاص الموجودة في حديقة الحيوان، فبات عليه من الصعب التواصل وبناء العلاقات الاجتماعية في الأطر الإنسانية البحتة.

ويمثّل لجنة تحكيم العروض المسرحية في هذا المهرجان كل من: الدكتور علي العنزي من دولة الكويت، وعمر بن عبيد الغباش من دولة الإمارات العربية المتحدة، وخالد بن فارس الرويعي من مملكة البحرين، وفهد بن رده علي الحارثي من المملكة العربية السعودية، وعبد الرحيم بن عبد المجيد الصديقي من دولة قطر.

جدير بالذكر بأن طاقم عمل وفد السلطنة أجرى خلال فترة وجوده في دولة الكويت عدد من البروفات التدريبية، وذلك سعياً لإظهار المزيد من الإتقان وضبط الممثلين من مختلف الإعاقات لأدائهم المسرحي.

يعزز دمجهم

حول المشاركة في هذا المهرجان تحدث سلطان بن سيف السويدي رئيس الوفد الإماراتي قائلا: «حظيت إمارة الشارقة باستضافة المهرجان في نسخته الثانية عام ٢٠١١م، حيث يجسد قيم التآزر والتلاحم بين أبناء دول المجلس ويعزز دمج ذوي الإعاقة في المجال الفني والمسرحي، واكتشاف مواهبهم وإبداعاتهم تمهيداً لانخراطهم في مسلسلات وأعمال فنية أخرى، ولا ننسى الهدف الأسمى في تحقيق دمجهم في مجتمعاتهم، وأبدى إعجابه بالتطور الملموس في هذا المهرجان بدءاً من انطلاقة نسخته الأولى في عام ٢٠٠٨ وحتى نسخته الخامسة في هذا العام.

ومن وفد السلطنة تحدث المشارك أمير بن ناصر الحديدي من ذوي الإعاقة البصرية عن سعادته وأهمية المشاركة في هذه المهرجانات في منحهم الثقة وفرصة لتقديم وإظهار ما لديهم من إمكانات وقدرات إبداعية، مع أهمية الاستفادة من الملاحظات التي يبديها القائمون على العروض المسرحية وما يثار في الندوات التي تعقد عقب انتهاء كل عرض مسرحي، إذ تعمل هذه الملاحظات على تصحيح أدائهم المسرحي مستقبلا، وعلى أمل تقديم وتأدية ما يرضي الذات ويرضي الجمهور.

إبراز إبداعاتهم

وأشار ناصر بن مبارك الضامري مرافق لأخيه الممثل عبد الرحمن الضامري من فئة متلازمة داون إلى أن المهرجان المسرحي يعد فرصة كبيرة لإبراز إبداعات هذه الفئة، كما يؤكد المهرجان على تحقيق دمجهم الاجتماعي، ورسالته أن يحرص الأهالي على إشراك أبنائهم من ذوي الإعاقة في مختلف المجالات المتاحة لهم، وفي هذا الجانب بين أنهم حريصون على إشراك أخيهم عبد الرحمن في كل ما من شأنه إظهار قدراته ومن ذلك مشاركته الأخيرة في أغنية وطنية، وأيضا في مختلف الفعاليات التي تقيمها مؤسسات القطاع الخاص، مع مشاركته لأول مرة في المجال المسرحي، وعلى أمل تقديمه أداء متميزا في عرض السلطنة.

٥ شعراء يتغنون بحب الوطن والقائد المفدى في أمسية لوى

لوى - عبدالله بن سالم المانعي

تغنى ٥ شعراء بحب الوطن والقائد المفدى حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم- أبقاه الله - في أمسية بولاية لوى .وتبنى الأمسية مكتب الوالي برعاية سعادة الشيخ حمد بن خليفة العبري والي لوى وبحضور لفيف من المدعوين وذلك على مسرح حديقة الولاية العامة مساء أمس الأول.

وتسابق الشعراء الخمسة وهم : سيف الريسي ونبهان الصلتي وطلال الشامسي ونواف الشيادي ومنذر الفطيسي في تقديم ما جادت به قرائحهم من مشاعر فياضة عبر كلمات تنوعت في الشعر بشقيه الفصيح والنبطي وفن الشلة، وأدارت الأمسية الإعلامية زبيدة البلوشية.

وعلى هامش الأمسية قدمت لوحات من فن الرزحة الحماسية التي عبرت عن الماضي التليد الممتزج بالحاضر المشرق كان التفاعل معها قويا وقاد الفرقة الشاعر سالم بن سيف.

وفي الختام كرم سعادة الشيخ والي لوى الشعراء المشاركين في الأمسية والقائمين على التنظيم.

فعاليات ثقافية وأدبية بالملتقى الحضاري العماني الجزائري

نزوى- أحمد الكندي

تستعد اللجنة الثقافية العلمية بنادي نزوى لتنظيم الملتقى الحضاري العماني الجزائري في نسخته الثانية أواخر الشهر الجاري، حيث اعتمدت اللجنة برنامج فعاليات الملتقى الذي تستضيفه كلية العلوم التطبيقية بنزوى يومي الثالث والعشرين والرابع والعشرين من الشهر الجاري، كما يقام على هامش الملتقى عدد من الفعاليات الثقافية والعلمية والأدبية والزيارات التاريخية.

وقد عقدت اللجنة الثقافية والعلمية بنادي نزوى الاجتماع التحضيري لإقرار فعاليات الملتقى، حيث ترأس اللقاء عبدالله بن محمد العبري رئيس اللجنة الذي استهل الاجتماع بشرح آخر الاستعدادات لعقد اللقاء الذي يأتي امتدادًا لسلسلة اللقاءات بين الجانبين العماني والجزائري بعد نجاح النسخة الأولى من البرنامج التي عقدت بالجزائر في عام ٢٠١٦ وما شهده من أصداء داعمة له حيث يتضمن الملتقى ندوة علمية وزيارات لبعض الأماكن والمعالم السياحية والتاريخية في عدة من محافظات السلطنة وزيارة عدد من علماء عمان.

وتتضمن الندوة العلمية للملتقى عددًا من البحوث والدراسات يقدّمها نخبة من الباحثين والمؤرخين من السلطنة والجزائر تتناول عدة موضوعات ثقافية وعلمية والتطرق إلى العلاقات الحضارية والتاريخية بين السلطنة والجزائر، وستقام على هامش الملتقى أمسية شعرية بمسرح قلعة نزوى يشارك فيها مجموعة من الشعراء بالإضافة إلى زيارات لعدد من المكتبات الخاصة والعامة بالسلطنة وعقد جلسات حوارية في جامعتي نزوى والشرقية وزيارة متحف بيت الغشّام وعدد من الأماكن الأثرية بمختلف المحافظات. كما ناقشت اللجنة خلال الاجتماع الأنشطة المدرجة في أعمال اللجنة والتي لم يتم تنفيذها وكذلك مناقشة أنشطة اللجنة المستقبلية ووضع خطة سنوية للجنة وفق برنامج زمني محدد، مع الحاجة إلى متابعة تنفيذ الأعمال المدرجة وتفعيل دور اللجنة في المناسبات المختلفة بالولاية كالاحتفالات الوطنية والمناسبات الدينية ويوم الشباب العماني ويوم المرأة العمانية والاهتمام بمسابقات القرآن الكريم على مستوى الولاية؛ كما تم تقديم مقترحات للعام المقبل.

■ من اجتماع اللجنة

عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

صحو إلى غائم جزئيًا على محافظتي مسندم وشمال الباطنة مع فرص لأمطار متفرقة واستمرار تدفق السحب على بقية المحافظات وفرص لأمطار متفرقة على المناطق الساحلية لمحافظتي ظفار والوسطى.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات السلطنة رياح شمالية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة تتحول إلى متغيرة الاتجاه خفيفة ليلا على الأجزاء الساحلية من بحر عمان، وتكون نشطة أحيانًا على سواحل بحر العرب.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترين، بينما يكون هادئًا إلى متوسط الموج على بقية سواحل السلطنة، ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
25	19	26	19	27	17	26	19	27	15
هيما		**البريمي**		**جبل شمس**		**الجبل الأخضر**		**قيرون حيرتي**	
28	15	28	18	14	4	16	6	24	14

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الجمعة ٩ من ربيع الآخر ١٤٤١ هـ الموافق ٦ من ديسمبر ٢٠١٩م العدد ١٤٠٦٦ Friday 6 December 2019 - Edition No 14066

ملامح عمانية

■ التقاطة لقناديل البحر النافقة على شاطئ القرم قُبيل غروب الشمس ذات يوم — تصوير – عامر الأنصاري

■ من ترميم دروازة قرية الشارق بالمضيبي

إنهاء ترميم المدخل القديم لقرية الشارق بالمضيبي

المضيبي- علي بن خلفان الحبسي

انتهت وزارة التراث والثقافة من ترميم مدخل حارة قرية الشارق القديمة بولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية والذي بدأ تنفيذه خلال الأشهر القليلة الماضية. وشمل الترميم إعادة ملامح المدخل «الدروازة» من جديد والحفاظ على هويتها من الاندثار وإعادة بناء سقفها بخشب الكندل وصيانة الدرج المؤدي إلى سطحها العلوي، ويعتبر المدخل واحدًا من المعالم التاريخية البارزة بالقرية إلى جانب بعض البيوت القديمة بالحارة. ويعتبر مشروع الترميم واحدًا من جملة مشاريع الترميم والصيانة التي تنفذها وزارة التراث والثقافة في مختلف ولايات السلطنة، وحظيت بها العديد من المواقع التاريخية القديمة بالولاية التي تعد أحد أوجه الجوانب التاريخية والسياحية بالسلطنة.

إطلاق أول تقنية في العالم للكشف عن استخدام الهواتف أثناء القيادة

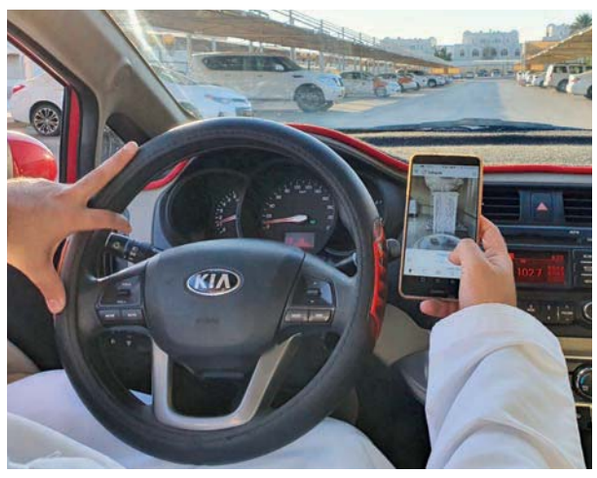

سيدني، «د ب أ»: أطلقت ولاية نيو ساوث ويلز الأسترالية، كاميرات عالية الدقة، تمثل «أول تقنية في العالم» يتم تصميمها لرصد الاستخدام غير القانوني للهواتف المحمولة أثناء القيادة.

وأطلقت نيو ساوث ويلز، وهي أكبر ولايات أستراليا من حيث عدد السكان، الأحد الماضي النظام الجديد، بكاميرات عالية الدقة لالتقاط صور للمقاعد في الجزء الأمامي من المركبة، بهدف الكشف عن استخدام الهاتف المحمول بصورة غير قانونية.

وقالت حكومة نيو ساوث ويلز على موقعها الإلكتروني الاثنين الماضي: «ستستهدف هذه الكاميرات (رصد) استخدام الهواتف المحمولة بصورة غير قانونية، في أي مكان وفي أي وقت».

وكانت الحكومة قد أطلقت برنامجًا تجريبيًا للنظام الجديد خلال الفترة من يناير حتى يونيو الماضي في نيو ساوث ويلز.

وقد ثبت أن الكاميرات الثابتة والمتحركة تعمل بشكل موثوق. وخلال فترة العمل التجريبية، رصدت الكاميرات أكثر من ١٠٠ ألف سائق يستخدمون هواتفهم بصورة غير قانونية.

ويعمل النظام الجديد على مدار أربعة وعشرين ساعة، وفي جميع حالات الطقس. ومن المقرر أن يتم إصدار رسائل تحذيرية خلال الأشهر الثلاثة الأولى، قبل أن يتم تطبيق فرض غرامات، تبدأ من ٣٤٤ دولارًا أستراليا (٢٢٦ دولارًا أمريكيًا). يشار إلى أنه مسموح لقائدي السيارات استخدام الهواتف المحمولة، وهي مثبتة على حامل داخل السيارة، بشكل قانوني، وإجراء واستقبال مكالمات بواسطة خاصية «البلوتوث».

دعمًا للدورة الرابعة من مهرجان القدس السينمائي

الجمعية العمانية للسينما والمسرح تعرض فيلمًا فلسطينيًا

دعمًا للدورة الرابعة من المهرجان القدس السينمائي ستعرض الجمعية العمانية للسينما والمسرح الفيلم الوثائقي الفلسطيني الطويل «يافا أم الغريب» للمخرج الفلسطيني رائد دزدار والذي قدم مجموعة من الأفلام السينمائية الوثائقية، تحكي عن الكثير من مفاصل الحياة الفلسطينية، مثل: «السامريون على خطى موسى» و«شارع الأنبياء» و«هنا القدس» و«لن نرحل»، وأخيرا «يافا أم الغريب».

الفيلم يوثق حكايات صادقة يرويها معمرون فلسطينيون بدموعهم عن مدينتهم الجميلة «يافا» التي أُجبروا على النزوح منها تحت وطأة الاحتلال الصهيوني. ورغم تجاوز عمر أصحاب هذه الحكايات التسعين، فإنّ الذاكرة حاضرة بكل التفاصيل، والحكايات لا تنضب عن «عروس فلسطين» التي تبدلت أحوالها بعد نكبة عام ١٩٤٨.

وأفاد قاسم السليمي رئيس الجمعية بأن عرض الأفلام بالتزامن مع مهرجان القدس أصبح تقليدًا من قبل العديد من الدول العربية سنويًا بعرض الأفلام ومشاركتهم لهذا الفن الراقي، حيث سيحضر عرض الفيلم الدكتور تيسير فرحات، سفير دولة فلسطين المعتمد لدى السلطنة ومجموعة من الفنانين والإعلاميين المحبين للفن السينمائي لمشاهدة الفيلم، وذلك بمقر الجمعية العمانية للسينما والمسرح بمرتفعات المطار اليوم ٦ ديسمبر ٢٠١٩ في تمام الساعة السابعة مساء.

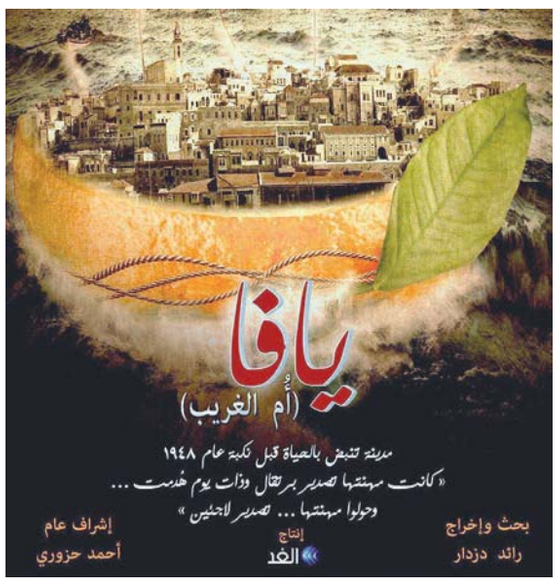

مهرجان مراكش السينمائي يكرم أيقونة السينما المغربية منى فتو

مراكش، «رويترز»: في تسعينات القرن الماضي، ارتبط اسمها بالأدوار الجريئة في أفلام سينمائية تتناول مواضيع شائكة، لكن أيقونة السينما المغربية منى فتو نالت أمس الأول التكريم على مسيرة فنية شملت العمل في السينما والتلفزيون والمسرح.

وحصلت الفنانة المغربية على النجمة الذهبية عن مجمل أعمالها في إطار أنشطة الدورة الثامنة عشرة من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

واستقبل الجمهور صعود فتو على المسرح بالزغاريد في الوقت الذي عبرت فيه الفنانة عن بالغ سعادتها بالتكريم.

وقالت: «تكريمي اليوم هو تكريم للمرأة المغربية من خلال فنها».

وأضافت: «لا أجد في قواميس اللغة كلمة تعبر عن افتخاري بهذه الالتفاتة التي أحظى بها اليوم. التفاتة هي في البدء اعتراف وتقدير بعملي. لكنها في الأصل اعتراف وتقدير لمجهودات كل المهنيين المغاربة في مجال السينما».

وصعدت الفنانة التونسية هند صبري على المسرح لتقديم الجائزة لفتو.

وجاءت بداية فتو السينمائية من خلال الفيلم المثير للجدل «حب في الدار البيضاء» من إخراج عبد القادر لقطع، والذي قوبل في عام ١٩٩١ بدعوات لمنع عرضه بسبب جرأته.

لكن فتو سرعان ما كسرت النمط لتمثل في أفلام مثل «البحث عن زوج امرأتي» و«نساء ونساء» الذي يتناول الصعوبات التي تواجهها النساء في مجتمع ذكوري، وفيلم «رأيتهم يقتلون بن بركة».

كما عملت فتو في التلفزيون والمسرح وقدمت أعمالا مثل مسلسل «رحيمو» الذي لعبت فيه دورًا كوميديا ومسرحية «البتول» مع المخرجة المسرحية الشهيرة ثريا جبران.

وإلى جانب فتو، كرم المهرجان بالفعل المخرج الفرنسي برنار تافرنييه ومن المقرر أن يكرم الممثل والمخرج الأمريكي روبرت ريدفورد والممثلة والمنتجة الهندية بريانكا تشوبرا.

وتستمر الدورة الحالية من المهرجان حتى السابع من ديسمبر.

دراسة تكشف تضاؤل حجم الطيور المهاجرة في أمريكا الشمالية

واشنطن، «رويترز»: منذ عام ١٩٧٨، جمع الباحثون عشرات الآلاف من الطيور التي نفقت بعدما اصطدمت بمبان في شيكاغو خلال مواسم الهجرة في الربيع والخريف وأجروا دراسة وثّقت تضاؤلًا مذهلًا في أحجامها.

ووجدت دراسة نشرت أمس الأول وشملت ٧٠٧١٦ من الطيور نفقت فيما بين عامي ١٩٧٨ و٢٠١٦ في تصادم من هذا النوع داخل شيكاغو، ثالث أكبر مدينة بالولايات المتحدة، أن الأحجام آخذة في التضاؤل منذ ذلك الحين لكن عرض الجناحين زاد.

وقال الباحثون: إن النتائج توحي بأن دفء المناخ يتسبب في تقلص أحجام أنواع معينة من الطيور في أمريكا الشمالية وربما في أنحاء العالم، واستشهدوا بظاهرة (قاعدة برجمان) التي تشير إلى أن الأفراد داخل سلالة ما يصبحون أقل حجمًا في المناطق الأكثر دفئا وأكبر حجما في المناطق الأبرد.

وتركزت الدراسة على ٥٢ نوعًا، معظمها من فصيلة العصفوريات، تتكاثر في مناطق باردة بأمريكا الشمالية وتقضي الشتاء في مواقع بجنوب شيكاغو. وعكف الباحثون على قياس ووزن مجموعة اصطدمت بنوافذ مبان ووقعت على الأرض.

وعلى مدى عقود الدراسة الأربعة، لوحظ تضاؤل الأحجام في كل الأنواع الاثنين والخمسين. وانخفض متوسط كتلة الجسم بنسبة ٢,٦ في المائة وتراجع طول عظام الساق ٢,٤ في المائة. لكن العرض بين الجناحين زاد ١,٣ في المائة ربما لتمكين الطيور من قطع شوط الهجرة الطويلة بأجسامها الأصغر.

■ حمى «الجوكر» يبدو أنها أصابت هذا المتظاهر في جنوب فرنسا تعبيرًا عن اعتراضه على بعض الأوضاع في بلاده. (أ ف ب)

عُمان

ص.ب: ٩٧٤ر.ب: ١٠٠ مسقط، سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير
• الشؤون المحلية والتحقيقات: .....ت: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الإقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٢٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٢١
• الدولي:.....ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع:..... ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠/ ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني:..... ت: ٢٤٦٤٩٥٤٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤٨
• الرياضي:.....ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة... ت: ٢٣٢٩٢٦٣٣ فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩ ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار... ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤ فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٩٥٩٢٢١١٢
ت: ٩٩٨٤١٣٣٠
ت: ٩٩٦٣٩٢٦٤
ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
«فاكس: ٢٤٦٤٣٤٩٤ - ٢٤٦٩٩٦٠٤»
ص.ب: ٣٣٠٣ روي
الرمز البريدي: ١١٢
البريد الالكتروني: omaniya3@yahoo.com

الإشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للموسسات والشركات والافراد
وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥٦، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الالكتروني: subscribe@oeppa.om

تنبيه للقراء
يرجى من قراء عمان أو الأويزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف او البريد الآلي:
subscribe@oeppa.om